الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي:

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبتين :

***مريم لواطي**

***سعاد حمدوش**

إشراف الأستاذ:

*** مسعود بوسعدية**

لجنة المناقشة

الأستاذ(ة)	الجامعة	الصفة
د.حضرية بودراع	جامعة جيجل	رئيسا
د.مسعود بوسعدية	جامعة جيجل	مشرفا ومقررا
أ.عبد الوهاب بوبعة	جامعة جيجل	مناقشا

السنة الجامعية 2018/2017 الموافق ل 1438ه/1439ه

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس

إذا أخفقنا وذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا

وإذا أعطيتنا تواضعنا فلا تأخذ الاعتزاز بكرامتنا.

آمين

شكر و تقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا يليق بجلال وجهه، و عظيم سلطانه

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

فله الشكر والحمد.

ثم الشكر جزيل الشكر إلى من ندين له بإنجازنا لهذا العمل المتواضع الأستاذ الفاضل "مسعود بوسعدية " على توجيهاته القيمة، وإرشاداته و نصائحه السديدة.

كما نتقدم بالشكر الخالص للأستاذ الفاضل "محمد الفاتح حمدي" الذي كان لنا نعم المرشد و الموجه.

و الشكر لكل أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة تاسوست

على تعاونهم، فلكم جميعا شكرا جزيلا.

سعاد مريم

إهداء

إلى من حملتني وهنا على وهن...و ظلت ترقب كل خطوة

لي على درب الحياة...

فما يزيدها إلا فخرا...إلى نبع الحنان أمي الغالي...

إلى من علمني أن الحياة إيمان وعمل وصبر...

إلى رمز الشموخ أبي الكريم...

إلى جميع الإخوة والأخوات...

إلى كل الزملاء والزميلات وطلبة العلم جميعا.

إلى كل من ذكرنا ولم نذكر...

لكم جميعا نهدي ثمرة جهدنا.

سعاد مريم

ملخص الدراسة:

لقد تمحورت الدراسة حول موضوع: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي، من خلال دراسة عينة من الأساتذة بجامعة تاسوست كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

لقد تم الاعتماد في دراستنا هذه على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين حيث تم تقسيم الاستمارة إلى أربع محاور: المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين، المحور الثاني: عادات وأنماط تصفح الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، المحور الثالث: دوافع إقبال الأستاذ الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي، أما المحور الرابع فتضمن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي، أما طريقة المعاينة فقد اخترنا العينة العشوائية البسيطة المقدرة ب 36 مفردة، بهدف الوصول إلى تمثيل مجتمع الدراسة المكون من 89 مفردة.

وبعد تحليل وتفريغ البيانات توصلنا إلى جملة من النتائج نوجزها في الآتي:

يتصفح الأستاذ الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي لساعات طويلة وفي أوقات غير محددة.

يتصفح الأستاذ الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع حاجاته الاجتماعية والمتمثلة في التواصل مع الأهل والأصدقاء.

استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي لا يؤثر على علاقاته بأفراد أسرته بل يساعده على التواصل معهم بشكل مباشر وغير مباشر.

الكلمات المفتاحية:

مواقع التواصل الاجتماعي– العلاقات الأسرية – الأستاذ الجامعي

فهرس المحتويات

الدعاء	
الإهداء	
الشكر والتقدير	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: مشكلة الدراسة، تساؤلاتها وفرضياتها	04
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	07
ثالثا: أهمية الدراسة	07
رابعا: أهداف الدراسة	08
خامسا: مفاهيم الدراسة	08
سادسا: حدود الدراسة	16
سابعا: نوع الدراسة ومنهجها	19
ثامنا: مجتمع الدراسة وعينته	20
تاسعا: أدوات جمع البيانات	22
عاشرا: الدراسات السابقة	24
إحدى عشر: المقاربة النظرية المعتمدة	34
الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي وخدماتها	
تمهيد	43
أولا- تعريف الانترنت	44
ثانيا- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي	45
ثالثا- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	48
رابعا- أنواع الشبكات الاجتماعية	51
خامسا- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	52
سادسا- نماذج عن شبكات التواصل الاجتماعي	54

سابعا- الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي	57
ثامنا- القضايا التي تثيرها مواقع التواصل الاجتماعي	59
تاسعا- ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	61
عاشرا- شبكات التواصل الاجتماعي من منظور النظريات والنماذج الإعلامية	64
خلاصة	66
الفصل الثالث: العلاقات الأسرية	
تمهيد	68
أولا: أنواع العلاقات الأسرية	69
ثانيا: أهمية العلاقات الأسرية	70
ثالثا: مظاهر تماسك العلاقات الأسرية	71
رابعا: العوامل المؤثرة في العلاقات الأسرية	74
خامسا: العلاقات الأسرية وملامح تغيرها	78
سادسا: الأسرة ومواقع التواصل الإجتماعي	79
خلاصة	82
الفصل الرابع:الأستاذ الجامعي	
تمهيد	84
أولا: خصائص الأستاذ الجامعي	85
ثانيا: وظائف الأستاذ الجامعي	86
ثالثا: فئات الأستاذ الجامعي	90
رابعا: أخلاقيات الأستاذ الجامعي	92
خلاصة	94
الفصل الخامس :الإطار الميداني	
تمهيد	97
أولا: عرض وتحليل الجداول	98

ثانيا: نتائج الدراسة العامة	127
ثالثا: إثبات ونفي الفرضيات في ضوء فرضيات الدراسة	129
خاتمة	131

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	93
02	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب السن.	94
03	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.	95
04	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية.	96
05	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية.	97
06	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في التدريس.	97
07	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب القسم الذي ينتمون إليه.	98
08	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب درجة اِستخدام مواقع التَّواصل الإجتماعي.	99
09	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب مواقع التَّواصل الاجتماعي التي يفضِّلونها.	100
10	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات اِستخدامهم لمواقع التَّواصل الاجتماعي.	101
11	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات اِستخدامهم لمواقع التَّواصل الاجتماعي.	102
12	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب الفترات المفضَّلة لِاستخدامهم لمواقع التَّواصل الاجتماعي.	103
13	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب الأماكن التي يستخدمون فيها مواقع التَّواصل الاجتماعي.	104
14	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة المستخدمة في تصفُّحِهم لمواقع التَّواصل الاجتماعي.	105
15	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب دوافع اِستخدامهم لمواقع التَّواصل الاجتماعي.	106
16	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب نوع المواضيع التي تثير اِهتمامهم في	107

الرقم	الجدول	الصفحة
	مواقع التَّواصل الاجتماعي.	
17	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب درجة ثقتهم بمضامين مواقع التَّواصل الاجتماعي.	109
18	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب الإشباعات التي تحقِّقها مواقع التَّواصل الاجتماعي.	110
19	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب شعورهم من عدم تصفُّح مواقع التَّواصل الاجتماعي.	111
20	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب مواصلتهم اِستخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي مستقبلا.	112
21	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب مساهمة مواقع التَّواصل الاجتماعي في تغيير علاقتهم بأسرتهم.	113
23	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي يستغرقونه مع أفراد أسرتهم قبل اِنخراطهم في مواقع التَّواصل الاجتماعي.	114
24	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العلاقة مع أفراد الأسرة قبل اِستخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي.	115
25	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العلاقة مع أفراد الأسرة بعد اِستخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي.	116
27	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب الآثار الإيجابية من اِستخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية.	117
28	جدول يبيِّن توزيع أفراد العينة حسب الآثار السَّلبية من اِستخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية.	119

مقدمة

مقدمة:

شهدت المجتمعات الإنسانية في تطوّرها عبر العصور عدّة مراحل، و لكن لكلّ عصر مميزاته و خصائصه التي تميزه عن بقية العصور السابقة أو اللّاحقة، حيث أفرزت هذه التطوّرات خاصة في المجال المعلوماتي ما يعرف بتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مقدمتها الانترنت حيث شكّل ظهور هذه الشّبكة حدثا عالميا لفت انتباه العديد من الأفراد في مختلف الأعمار و المستويات الاجتماعية و العلمية و الثقافية، و أصبح الانترنت جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية فأخذ يغزو كل مرافق الحياة ممّا ساهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي، ما أدّى إلى ظهور مجموعة من الظّواهر المختلفة على عدّة مستويات من اهمها انتشار شبكات التّواصل الاجتماعي التي كانت من أضخم إنجازات هذا العصر و لعلّ أهميتها تتمثّل في تطوّرها بسرعة مذهلة و بهذا فقد فرضت شبكة التواصل الاجتماعي نفسها بشكل كبير على الكثير من المستخدمين.

ففي ظل التغيرات العميقة التي طرأت على النّسق العام للمجتمعات خاصة ما أفرزته هذه الشبكات، ظهرت مجتمعات جديدة يعمل أفرادها على مواقع التّواصل الاجتماعي و كأنهم مجتمعين في مكان واحد يتحدثّون و يتنافسون و يتبادلون الآراء مستغنين بذلك عن اللّقاءات المباشرة و الاتصال الشّخصي خاصة في إطار العلاقات الأسرية.

فمنظومة العلاقات الأسرية من أهم الجوانب التي تتأثر بأي تغيرات تطرأ على المجتمع في أي ناحية من نواحيه، فممّا لا شك فيه أن العلاقات الاسرية بين أفراد الاسرة قد بدت بشكل مختلف عما بدت عليه في العصور السابقة، كون التحديات و الرهانات المعاصرة و محاولات التنميط التي تعصف بالأسرة.

و من ناحية أخرى يتولد عن استخدام الأستاذ الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيرات على علاقاته بأفراد أسرته، و ذلك لاندماجه في عالم افتراضي لا وجود له.

و لتشخيص هذه الظاهرة كان يتطلب دراسة معمقة و شاملة لمعرفة علاقة استخدام الأستاذ الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي بتماسك علاقاته الأسرية، و عل هذا الأساس جاءت دراستنا الحالية محاولة تفسير هذه الظاهرة وفق بعض المتغيرات الديموغرافية "الجنس، السن، عدد ساعات الاستخدام"، مستوحاة من واقع مجتمعنا و ذلك من خلال استطلاع رؤى الأساتذة الجامعيين "ذكور و إناث" في جامعة محمد الصديق بن يحي بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

و للتعمق اكثر في هذا الموضوع و معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأستاذ الجامعين جاءت هذه الدراسة المتكونة من مجموعة فصول حيث خصّصنا الفصل الأول للإطار المنهجي للدراسة و الذي تضمن مشكلة الدراسة و تساؤلاتها و فرضياتها، بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع مع أهمية الدراسة و أهدافها، و كذلك تحديد مفاهيم الدراسة و الدراسات السابقة، مجالات الدراسة و منهجها، مجتمع الدراسة و عينتها بالإضافة إلى أدوات الدراسة و المقاربة النظرية.

أمّا الإطار النظري فقد قسّمناه إلى ثلاث فصول. الفصل الأول عنون بمواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها، تضمن تعريف الإنترنت و نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، خصائصها، أنواعها دوافع استخدامها، نماذجها، الخدمات التي تقدِّمها، القضايا التي تثيرها، الإيجابيات و السّلبيات، و شبكات التواصل الإجتماعي من منظور النظريات و النماذج الإعلامية، أمّا الفصل الثاني فجاء بعنوان، العلاقات الأسرية، تضمّن أنواع العلاقات الأسرية، أهمّيتها، مظاهر تماسكها، العوامل المؤثّرة فيها، ملامح تغيرها و الأسرة و مواقع التواصل الاجتماعي، أما الفصل الثالث و المعنون ب "الأستاذ الجامعي" و ضمَّ كل من خصائص الأستاذ الجامعي ووظائفه و فئاته و أخلاقياته. أمّا الفصل التطبيقي جاء في إطار الدراسة الميدانية عالجنا فيه عادات و أنماط تصفّح الأستاذ الجامعي لمواقع التّواصل الاجتماعي، دوافع إقبال الأستاذ الجامعي على مواقع التّواصل الاجتماعي، و أثر استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا: مشكلة الدراسة، تساؤلاتها وفرضياتها.

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع.

ثالثا: أهمية الدراسة.

رابعا: أهداف الدراسة.

خامسا: مفاهيم الدراسة.

سادسا: حدود الدراسة.

سابعا: نوع الدراسة ومنهجها.

ثامنا: الدراسات السابقة.

تاسعا: مجتمع الدراسة وعينته.

عاشرا: أدوات جمع البيانات.

إحدى عشر: المقاربة النظرية المعتمدة.

أولا: مشكلة الدراسة :

شهد العالم مجموعة من التغيرات السريعة والمتلاحقة،حيث أصبح التغير سمة من سمات العصر،فقد سهلت هذه التغيرات جميع الأنشطة في شتى المجالات منها السياسية، الاقتصادية،الإجتماعية، الثقافية والتكنولوجية،وقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية و ثورة حقيقية في عالم الاتصال،حيث انتشرت شبكة الانترنت في أرجاء المعمورة كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع لاغية بذلك المسافات الجغرافية و المعرفية بين المجتمعات، وبهذا سهلت تبادل الأفكار والآراء والمعلومات وكذا الرغبات بين مستخدميها جاعلتا بذلك العالم قرية كونية صغيرة كما قال العالم الكندي "**مارشال ماكلوهان**"[1] التي رددها منذ عقود من الزمن و التي كانت صائبة الوصف دقيقة التحليل .

ولعل التطورات التكنولوجية الحديثة ساهمت في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالإعلام الجديد، والذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والإنتشار، لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، مما شجع متصفحي الانترنت في كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها.

مواقع التواصل الاجتماعي هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طرق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها[2] وقد أحدثت هذه الأخيرة نقلة نوعية في العلاقات والتفاعلات الإجتماعية داخل هذا الفضاء الإفتراضي، الذي فرض نفسه على نمط الحياة من حيث المصطلحات والثقافة في ضوء التقارب الثقافي والإختلاط الفكري الذي أحدثته، فهي مواقع يتواصل من خلالها المستخدمين الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة متيحة لهم تكوين علاقات عابرة للواقع و الجغرافيا، من خلال مشاركة الملفات والصور وإنشاء مدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات، وسميت بالشبكات

[1].فضة عباسي بصلي، محمد الفاتح حمدي: **مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال (الوسائل،النماذج، النظريات)**، ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2017، ص319.

[2].رضا أمين: **الإعلام الجديد**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2015، ص 111.

الإجتماعية كونها تتيح التواصل مع الأصدقاء والأقارب وتقوي الروابط بين أعضائها، حيث يتواصلون ويتشاركون الأحداث والأخبار في أوقات مختلفة وبطرق متعددة حول مايدور في حياتهم الشخصية والاجتماعية، كما ساعد مستخدميها أيضا في التعليم والتحصيل الدراسي والوصول إلى كافة البحوث العلمية والإستفادة منها، ومن أشهر مواقع التواصل الإجتماعي نجد الفيس بوك، تويتر، انستغرام، ماي سبيس، سناب شات واليوتيوب، ويحظى الفيس بوك بقاعدة مستخدمين هي الأكبر في العالم و ذلك لسهولة استخدامه ومرونة القيود المفروضة على الإشتراك فيه.

امتد تأثير مواقع التواصل الإجتماعي ليشمل جميع جوانب الحياة في المجتمعات الحديثة ليصل إلى الأسرة والتي تعتبر الوحدة الأساسية في بناء المجتمع، حيث لعبت دورا أساسيا في تكوين مدارك الإنسان وثقافته، كما ساهمت في تشكيل منظومة القيم التي يتمسك بها ومقومات السلوك الإجتماعي بما فيها العلاقات الأسرية، أما اليوم فنلاحظ تراجع كبير في هذا الدور وانتقل بدوره إلى شبكة الانترنت التي فتحت المجال أمام أنماط التواصل داخل الأسرة فأصبحت هي المسيطرة على الجو العائلي الدافئ، حيث أصبحت مواقع التواصل الإجتماعي تسرق الكلام من كل فرد من أفراد العائلة فالكل يغوص في شاشة هاتفه لا يتوقف عن الكتابة وإرسال الرسائل ونسج علاقات جديدة خارج المحيط العائلي، مما ساهم في توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء وحتى بين الزوج والزوجة.

هذا الحد من التطور الذي بلغته مواقع التواصل الإجتماعي والاستخدام المكثف لها من قبل أفراد المجتمع، وهذا ما أكدت عليه الدراسة التي أجرتها جامعة تكساس الأمريكية سنة 2004، والتي توصلت إلى أن الناس يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بشكل مكثف[1]. وقد مس هذا الاستخدام المكثف منظومة العلاقات الأسرية، فقد ساهمت هذه المواقع في هشاشة العلاقات خاصة داخل الأسرة،فأصبحت المقولة القائلة أن الإنسان اجتماعي بطبعه تتراجع و بدأت في الاضمحلال، فلا بأس بأن نقول اليوم أن الإنسان تكنولوجي بطبعه، فقد أصبح الاتصال داخل الأسرة يقتصر على استخدام جمل قصيرة ومختصرة والتي تقتضيها الضرورة، فعوض أن يتحاور الأبناء مع الآباء والأزواج مع زوجاتهم حول رغباتهم ومشكلاتهم اليومية العلمية منها والعملية والدراسية فإنهم يفضلون التوجه

[1] حسن محمود هتيمي: **العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص101.

إلى هذه المواقع وكأنهم يبحثون عن حلول لمشكلاتهم داخل هذا العالم الإفتراضي أفضل من العالم الواقعي.

لعل الأستاذ الجامعي ليس بمعزل عن التأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل الإجتماعي وبالأخص على العلاقات الأسرية، حيث يستخدم هذه المواقع لأغراض مختلفة كالتواصل وإجراء البحوث العلمية وكذا لإشباع رغبات مختلفة كالترفيه والتسلية ...وغيرها.

ولمعرفة التأثيرات التي تحدثها هذه المواقع على الحياة الأسرية للأستاذ الجامعي كان لابد من طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- **ما مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي؟**

ومن أجل تبسيط دراستنا قمنا بطرح التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما هي عادات وأنماط تصفح الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي؟
- ما هي دوافع إقبال الأستاذ الجامعي على مواقع التواصل الإجتماعي؟
- كيف تؤثر مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي؟

و للإجابة عن تساؤلات الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

فرضيات الدراسة

- يتصفح الأستاذ الجامعي مواقع التواصل الإجتماعي بشكل مكثف في أوقات غير محددة .
- توجد علاقة ارتباطية بين تصفح الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي وبين إشباع حاجاته الإجتماعية.
- كلما زاد تصفح الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي كلما نقص تواصله وتفاعله مع أفراد أسرته.

ثانيا: أسباب الدراسة:

الأسباب الذاتية:

- الإحساس بالمشكلة العلمية المطروحة وهي مدى تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية وبالخصوص على الأستاذ الجامعي .
- الرغبة الشخصية في معرفة التأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي.
- الرغبة الشخصية في الدراسة والبحث في المواضيع المتعلقة بمواقع التواصل الإجتماعية.
- كون الموضوع قابل للدراسة من حيث الإمكانيات المادية والبشرية وكذا الوقت.

الأسباب الموضوعية:

- حداثة الموضوع والانتشار الواسع لمواقع التواصل الإجتماعي بين مختلف الفئات العمرية .
- ارتباط موضوع الدراسة بطبيعة تخصصنا .
- إفادة المكتبة الجامعية بمرجع علمي للطلبة في تخصص الإعلام والاتصال.
- قلة الموضوعات والدراسات في هذا الموضوع.

ثالثا: أهمية الدراسة:

يسعى الباحثون في أي مجال علمي لتحديد أهمية موضوع دراستهم، وأي باحث يشير لتلك الأهمية من أجل إعطاء سند موضوعي علمي لموضوع بحثه، وتظهر أهمية دراستنا الراهنة التي جاءت بعنوان " **استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثرها على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي**" فيما يلي:

الأهمية العلمية:

- مواقع التواصل الإجتماعي موضوع جدير بالبحث، خاصة بعد التطورات التي شهدتها بشكل كبير و متسارع.
- تطوير الدراسات في مجال الإعلام الجديد.
- أهمية مواقع التواصل الإجتماعي وأثرها على العلاقات الأسرية.

الأهمية العلمية:

تبلغ أهمية هذه الدراسة في كونها تدرس ظاهرة مستجدة في أواسط المجتمع، وتكمن في التفاعل عبر مواقع التواصل الإجتماعي وتكوين مختلف الروابط والعلاقات داخل هذا المجتمع الإفتراضي، وتبرز أهمية هذا الموضوع كذلك في معرفة الدوافع المختلفة لإقبال الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الإجتماعي، وكيف تؤثر هذه الأخيرة على العلاقات الأسرية لهم.

رابعا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نلخصها فيما يلي:

- التعرف على عادات وأنماط تصفح الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي.
- معرفة التأثير الذي تحدثه مواقع التواصل الإجتماعي على تواصل الأستاذ الجامعي مع أسرته.
- زيادة التعرف والتحكم في الإجراءات المنهجية، والقيام بالبحوث من خلال التعود على تقنيات البحث في علوم الإعلام والاتصال.
- التعرف على مختلف وسائل جمع البيانات وطرق عرض النتائج وتحليلها.

خامسا: مفاهيم الدراسة:

5-1-الإستخدام:

5-1-1-لغة:استخدام من استخدم أي اتخذ خادما.[1]

5-1-2اصطلاحا:

يعرفه معجمla rebert de sociologie فيري" إن الإستخدام نشاط إجتماعي يتحول إلى نشاط عادي لدى ثقافة معينة بفضل التكرار والتقدم"[2]

إنه نشاط إجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والتقدم،فحينما يصبح الإستعمال متكرر و ينذمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الإستخدام ، فعليه فالإستخدام وسيلة إعلامية مضمونة يقضي أولا الوصول إلى التقنية أو الوسيلة.[3]

[1] **المنجد في اللغة والإعلام**، ط40، دار المشرق، بيروت، 2003،ص 171.

[2] حسن حمدي:**وظائف الاتصال الجماهيري، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام**،ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ص30.

[3] صالح خليل أبو أصبع: **استراتجيات الاتصال وتأثيرها**، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن،2005، ص50

5-1-3 -التعريف الإجرائي:

نقصد بالإستخدام في دراستنا هذه استعمال الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الإجتماعي بأنواعها المختلفة من فيسبوك، تويتر، فايبر، ماي سبيس...الخ،في الإطلاع على مختلف المستجدات وبناء علاقات جديدة.

5-2- مواقع التواصل الإجتماعي:

5-2-1- اصطلاحا:

الموقع هو خدمة معلوماتية عادة ما تكون متعددة الوسائط المتاحة على الشبكة، وتتضمن العديد من الصفحات والموقع الشبكي يتميز بعنوانه http، وعدد المواقع المتوفرحاليا كبير جدا

مواقع التواصل الإجتماعي هي مجموعة من الشبكات الإفتراضية الموجودة على شبكة الانترنت، والتي تمكن الجماهير من التواصل مع الآخرين وتبادل النقاشات حول الموضوعات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والخاصة، وتختلف طبيعتها من شبكة لأخرى، فبينما توجد بعض الشبكات التي تتيح إمكانية التعرف على الأصدقاء وتكوين الصداقات عبر العالم، فإن الاخرى بإمكانية إرفاق ملفات الفيديو المصورة حول الموضوعات المختلفة ليتبادل الأفراد الحديث والتعليقات والنقاشات حولها على نطاق واسع[1]

هي تلك المواقع التي تمكن الأفراد من إنشاء شبكات اتصال بأفراد اخرين، وعلى الرغم من أنها شبكات اجتماعية إلا أن أفرادها يمكن أن يتصلوا ببعضهم لأسباب شخصية أو مهنية سواء كانوا على معرفة أم لا.[2]

تعرفها "هبة محمد خليفة" بأنها شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الإجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول

[1] رضا امين: **الإعلام الجديد**، مرجع سابق،ص108.

[2] ياسر خضير البياتي: **الإعلام الجديد(الدولة الإفتراضية الجديدة)**،ط1، دار البداية، 2014، ص 377.

سنوات، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي، وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقات الإجتماعية بينهم.[1]

5-2-2- إجرائيا:

هي شبكات إجتماعية موجودة على صفحات الواب، تسهل عملية التفاعل بين مستخدميها، كما تتيح لهم تكوين شبكة من الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم،حيث يتبادلون من خلالها التجارب والمعارف والملفات والفيديوهات بالإضافة إلى خدمات أخرى.

5-3- الأثر:

5-3-1- **لغة:** بمعنى بقية الشيء، والجمع أثار، أثر في الشيء، بمعنى ترك فيه أثرا.[2]

5-3-2- **اصطلاحا:**

نقصد بالأثر تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام، وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه بهدف استمالته كي يتعرضوا لمحتوياتها، وليس بالضرورة التأثير عليهم كي يغيروا شيئا ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي، ومن جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتها باختلاف سياقاتهم الإجتماعية والنفسية والإقتصادية والثقافية، وهذا وفقا للقيمة التي تحملها هذه المحتويات وما تمثله بالنسبة لهم، ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم المختلفة.[3]

[1] هبة محمد خليفة:**ماهي مواقع التواصل الإجتماعي والواب** ، متاح على الرابط الإلكتروني الأتي www.alyaseer.net في 2018/3/12 على الساعة20.00

[2] ابن المنظور: **لسان العرب**، دار الأبحاث، الجزائر،2008، ص 55.

[3] السعيد بومعيزة: **أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب** (أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر،2006،ص 29 -30.

هو التغير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة، فالرسالة تجلب انتباهه وقد تضيف لمعلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاها جديد أو يعدل الإتجاهات القديمة، أو يعدل سلوك سابق، فهناك مستويات عدة للأثر إبتداءا من الإهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي للإتجاهات إلى حدوث تغيير على حدود تلك الإتجاهات، ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني.[1]

الأثر هو إحداث تغيرات وتأثيرات في السلوك والتفكير، وتتمثل في التأثيرات الحاصلة نتيجة للتعرض للرسائل المختلفة، ولهذا يعمل عند إجراء البحوث على قياس ما يحدث من تأثيرات في السلوك والتفكير.[2]

5-3-3- إجرائيا:

هو التغير الذي يطرأ على علاقات الأستاذ الجامعي بأسرته نتيجة استخدامه المفرط أو المعتدل لمواقع التواصل الإجتماعي.

5-4-الأسرة:

5-4-1- **لغة:** الأسرة جمع أسر وأسرات، أهل الرجل وعشيرته، جماعة يربطها أمر مشترك.[3]

5-4-2-**اصطلاحا:**

يعرفها "بيرجس ولوك"أنها: جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معا، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة.[4]

الأسرة هي جماعة ووحدة إجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد بينهم تفاعل اجتماعي متبادل، وعلاقة صريحة وفيها تتحدد الأدوار الإجتماعية للأفراد ومكانتهم الإجتماعية، وهده الوحدة لها مجموعة من المعايير والقيم الخاصة بها والتي تحدد سلوك أفرادها.[5]

---

[1] محمد منير حجاب:**المعجم الإعلامي**،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2004 ،ص 144.

[2] محمد جمال الغار:**المعجم الإعلامي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،2006، ص52.

[3] أحمد العابد و آخرون:**المعجم العربي الأساسي لاروس**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دس، ص 88.

[4] عبد الهادي الجوهري: **معجم علم الإجتماع**، المكتب الجامعي الحديث،1998، ص16.

[5] نادية حسن أبو سكينة، منال عبدا لرحمان خضر:**العلاقات والمشكلات الأسرية**،ط1،دار الفكر العربي، القاهرة،2011، ص48.

هي رابطة إجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفال وقد تكون أكبر من ذلك، قد تضم أفراد آخرين كالأجداد و الأطفال وبعض الأقارب، على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج والزوجة والأطفال.[1]

يعرفها "مصطفى زيدان" بأنها وحدة إجتماعية صغيرة وتحدث فيها استجابات الطفل الأول، نتيجة التفاعلات التي تنشأ بينه وبين إخوته.[2]

5-4-3-إجرائيا:

هي جماعة من الأفراد يعيشون في مسكن واحد يتفاعلون مع بعضهم البعض، وتتكون من الزوج والزوجة والأطفال إضافة إلى أفراد آخرين يشتركون في معيشة واحدة مع الزوج والزوجة والأطفال.

5-5-العلاقات الأسرية:

5-5-1- إصطلاحا:

يقصد بها تلك العلاقات التي بين أدوار الزوج والزوجة و الأبناء، ويقصد بها أيضا طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد، ومن ذلك العلاقات التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم.[3]

هي دراسة وفهم التفاعلات داخل الأسرة وتحديد الدور والوظيفة التي يقوم بها كل من الأفراد المتفاعلون ضمن التكوين الأسري،فكل فرد منهم اعتبار من الزوج والزوجة، الوالدين والأبناء بعضهم ببعض والأسرة ككل، و المجتمع الخارجي كل منهم له دور خاص ووظيفة يقوم بها.[4]

هي العلاقات الوثيقة التي تنشأ بين الأفراد الذين يعيشون معا لمدة طويلة، وتقوم على الإلتزام بالحقوق و الواجبات مما يؤدي إلى الشعور بالتماسك و الصلابة.[5]

---

[1] محمد مصطفى زيدان: **النمو النفسي للطفل و المراهق**، مسودات الجامعة الليبية، ص06.

[2] أحمد حسين العزة:**الإرشاد الأسري**، ا، المكتبة الثقافية، الأردن، 2000، ص20.

[3] محي الدين إسماعيل، محمد الديهي: **تأثير شبكات التواصل الإعلامية على جمهور المتلقين**،ط1، مكتبة الوفاء القانونية، مصر،2015، ص 351.

[4] أميرة منصور، يوسف علي: **محاضرات في قضايا السكان والأسرة والطفولة**، المكتب الجامعي، الإسكندرية، 1999، ص 81.

[5] موسى عبد الفتاح تركي:**البناء الاجتماعي للأسرة**، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، 2005ص60.

5-5-2- إجرائيا:

هي العلاقات التي تبنى على أساس التفاعل المتبادل بين أفراد الأسرة من خلال الحقوق والواجبات فيما بينهم، وتتميز بالاستمرارية والبناء لفترة طويلة من الزمن.

5-6-الأستاذ الجامعي:

5-6-1-لغة:

جمع أساتذة وأساتيد، المعلم، المدير، العالم، وهو من يمارس تعليم علم أو فن.[1]

وكلمة أستاذ فارسية الأصل ومعناها الماهر في عمله وحرفته.[2]

5-6-2-اصطلاحا:

الأستاذ هو أحد أهم مقومات العملية التعليمية و أحد دعائمها الرئيسية، التي تحدد مدى كفاءة هذا التعليم و مستواه وفعاليته، من خلال ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أدوار، وما يؤديه من مهمات و مسؤوليات ترتبط ارتباطا وثيقا بتحقيق أهداف التعلم.[3]

عرفه " علي محمد و زهير الغامدي " على أنه: المنتسب لأحد الكليات الجامعية وهو كل من يقوم بالتدريس بالجامعة من حملة الدكتوراه أو الماجستير.[4]

هو مجموعة من الأشخاص العاقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة، والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس و التوجيه العلمي للطلاب و إجراء البحوث العلمية و الإشراف عليها.[5]

5-6-3- إجرائيا:

[1] **المنجد في اللغة العربية المعاصرة**،ط2، دار المشرق، بيروت،2001، ص 10.

[2] عبد النبي الرجواني: **مجالات وآفاق تكوين الأساتذة**،دار إفريقيا الشرق، المغرب،2008،ص 17.

[3] سهيل رزق دياب : **المدرس الجامعي الذي تريد(مكانته وخصائصه وأدواره)**، جامعة القدس المفتوحة، منطقة غزة التعليمية،2006،منشور بصيغة pdfعلى الموقعwww.khayma .com/dr-yusry/sohil-diab7-res.pdf-2018-1-30/.20.30h

[4] فضيل دليو: **أسس البحث وكيفي لذاته في العلوم الاجتماعية**، الجزائر،1997،ص 30.

[5] صلاح محمود: **التربية وطرق التدريس**،ج3،دار المعارف، مصر،2003،ص 76.

جميع أساتذة(أعضاء هيئة التدريس المرسمين(الدائمين)، العاملين في كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل،الذين يقومون بالتدريس والبحث العلمي والمهام الموكلة إليهم.

5-7-الجامعة:

5-7-1- اصطلاحا:

هي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراساتهم بالمدرسة الثانوية والجامعة تمثل أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي، وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل: الكلية، المعهد،والأكاديمية.[1]

يعرفها أحمد حسين الصغير بأنها: مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين، وأنظمة وأعراف وتقاليد جامعية معينة وتتألف الجامعة من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية و التخصصية، وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة.[2]

يعرفها العياشي بأنها : المصدر الرئيسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون، فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته فإنه المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التحصيل الخلاق للمعرفة الأساسية في مجالاتها النظرية والتطبيقية، ولهيئة الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أي تنمية حقيقية في الميادين الأخرى.[3]

5-7-2- إجرائيا:

[1] هاشم فوزي، دباس العبادي: **إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر**، مكتبة الرواق للنشر والتوزيع،الأردن،2009،ص62.

[2] أحمد حسين الصغير:**التعليم الجامعي في الوطن العربي تحديات الواقع ورؤى المستقبل**،عالم الكتب، القاهرة،2005،ص21.

[3] محمد العياشي: **رأي غد لعلم الاجتماع**، الجامعة اليوم، الجزائر،1999،ص12.

هي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي وتنظيمي ومهني ذات هيكل تنظيمي معين و أنظمة وأعراف و تقاليد جامعة معينة، تظم عددا من الكليات و الأقسام تقدم لطلابها تعليما عاليا نظريا وعلميا ذات الطبيعة التخصصية، وتمنحهم درجات و شهادات في مختلف التخصصات العلمية.

سادسا: حدود الدراسة:

تعد مجالات الدراسة في البحوث الإجتماعية من أنواع المعطيات التي تمد الباحث بمؤشرات تساعده على التفسير والتحليل، على اعتبار أن البيئة الجغرافية والمجال البشري والزمني من شأنها أن تعطي معاني مختلفة للمعطيات التي يتم جمعها من الميدان، ولكل دراسة مجالات رئيسية تختلف باختلاف أنواع البحوث والدراسات وعليه فإن مجالات هذه الدراسة كانت كالآتي:

6-1-المجال المكاني:

ويتمثل في تحديد الرقعة الجغرافية التي ستجرى فيها الدراسة ولقد أجرينا دراستنا هذه في قطاع التعليم العالي وتحديدا في جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل- الواقعة ببلدية الأمير عبد القادر على الشريط الساحلي –تاسوست- والتي تتربع على مساحة 18 هكتار، وقد فتحت أبوابها أمام الطلبة في السنة الدراسية 2007-2008 وستجرى دراستنا هذه تحديدا في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية التي أنشأت بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 258/03 المؤرخ في 22 جويلية 2003، والمتضمن إنشاء الجامعة.

وعلية وبمقتضى المرسوم التنفيدي لسنة 2012 أصبحت كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية مستقلة عن كلية الآداب واللغات، إذ تضم حاليا ستة أقسام وهي :

- قسم التعليم الأساسي في العلوم الإجتماعية .
- قسم التعليم الأساسي في العلوم الإنسانية.
- قسم الإعلام والإتصال.
- قسم علم الإجتماع.
- قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.

- قسم علوم وتقنيات نشاطات التربية البدنية والرياضية.

6-2-المجال البشري:

يتمثل في مجتمع البحث الذي تشمله الدراسة ويقصد به المجتمع أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، وقد تمثل مجتمع دراستنا في أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والجدول التالي يوضح المجال البشري للدراسة الحالية:

تعداد الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

القسم	الرتبة	العدد	المجموع
قسم علم الاجتماع	أستاذ التعليم العالي	01	47أستاذ
	أستاذ محاضر(أ)	08	
	أستاذ محاضر(ب)	08	
	أستاذ مساعد(أ)	26	
	أستاذ مساعد(ب)	03	
	أستاذ متعاقد	01	
قسم علم النفس، علوم تجريبية، علوم التربية والأرطوفونيا	أستاذ	**01**	17أستاذ
	أستاذ محاضر(أ)	**02**	
	أستاذ محاضر(ب)	**02**	
	أستاذ مساعد(أ)	**09**	
	أستاذ مساعد(ب)	03	
قسم الإعلام والاتصال	أستاذ التعليم العالي	01	
	أستاذ محاضر(أ)	02	

	أستاذ محاضر(ب)	02	
	أستاذ مساعد(أ)	07	
	أستاذ مساعد(ب)	05	17أستاذ
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	أستاذ التعليم العالي	00	
	أستاذ محاضر(أ)	00	
	أستاذ محاضر(ب)	00	07أستاذ
	أستاذ مساعد(أ)	05	
	أستاذ مساعد(ب)	03	
المجموع		89أستاذ	

3- المجال الزمني:

ويقصد به الفترة التي تستغرقها الدراسة ، والتي قد تحدد من بداية التفكير في مشكلة البحث إلى غاية استخلاص النتائج، وبالنسبة للدراسة الحالية الموسومة ب"استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي" فقد تم تقسيم المجال الزمني إلى عدة مراحل وهي:

المرحلة الأولى:

وتتضمن مرحلة التفكير في الموضوع، وكان ذلك في بداية السنة الجامعية وبالضبط في شهر ديسمبر2018، ورجع تحديد موضوع بحثنا هذا لارتباطه بتخصصنا، وتم تقديم الموضوع المقترح إلى الأستاذ المشرف حيث تم قبوله، ليتم بعد ذلك طرحه على مستوى الإدارة وقد تم قبوله.

المرحلة الثانية:

وكانت بداية شهر جانفي، وقد استهلينا دراستنا بالجانب المنهجي ، حيث قمنا بوضع خطة للدراسة انطلقنا فيها من الإشكالية مرورا بجميع عناصر الجانب المنهجي(تساؤلات الدراسة وفرضياتها، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، منهج الدراسة، تحديد مجتمع البحث وعينته، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة والمقاربة النظرية)، كما حاولنا في هذه المرحلة جمع المصادر والمراجع والإطلاع على الدراسات السابقة لأخذ فكرة أكثر عن الموضوع.

المرحلة الثالثة:

كانت من 2 فيفري إلى 12 مارس2018 والتي قمنا فيها بإنجاز الجانب النظري وجمع جل المادة المعرفية من معلومات تتعلق بمتغيرات الدراسة.

المرحلة الرابعة:

كانت من 15 مارس إلى 18ماي: في هذه المرحلة قمنا بتصميم استمارة البحث وهي الإستمارة الأولية، وقمنا بتوزيعها على بعض الأساتذة من أجل تحكيمها واختبار صحتها، وبعد استرجاعها والنظر في الملاحظات التي وضعها الأساتذة قمنا بإعداد استمارة نهائية، وبعدها قمنا بتوزيعها على أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، وبعد ذلك قمنا بتفريغ بياناتها وتبويبها واستخراج النتائج.

سابعا: نوع الدراسة ومنهجها:

إن اختيار منهج الدراسة في البحوث الإجتماعية و الإنسانية يتم وفق الأهداف التي يريد الوصول إليها، وهذا إنطلاقا من طبيعة الموضوع.

فالمنهج عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.[1]

كما يعرفه " **عبد الرحمان بدوي**" بأنه: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[2]

[1] رشيد زرواتي: **منهجية البحث العلمي في علوم العلوم الاجتماعية(أسس علمية وتدريبات)**، دار الكتاب الحديث، القاهرة،2004،ص 104.

[2] أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر،2003،ص 282.

وفي دراستنا التي تتمحور حول "**استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي**"، والتي تندرج ضمن الدراسات أو البحوث الوصفية التي تهدف إلى اكتشاف الواقع ووصف الظواهر وصفا دقيقا، وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا وكميا، فهي لا تقتصر على مجرد جمع المعلومات والبيانات والحقائق بل ويتعدى لتفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج.

وتبعا لطبيعة موضوع دراستنا فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لها،من خلال الوقوف على الآثار المترتبة عن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الاتصال داخل الأسرة، وعليه فالمنهج الوصفي هو" تلك الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة إجتماعية معينة وفق خطوات بحث معينة، يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى أسبابها ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها، وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا".[1]

ثامنا:مجتمع الدراسة وعينته:

9-1- مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث.[2]

ويشمل مجتمع البحث في دراستنا الأساتذة الجامعيين الذين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بجامعة "محمد الصديق بن يحي" فرع تاسوست كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

9-2- عينة الدراسة:

[1] عبد الناصر جندلي: **تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية،2011،ص 200.

[2] موريس أنجرس:**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية(تدريبات علمية)**،دار القصبة للنشر ،الجزائر،ص298.

تعتبر العينة من أهم الإجراءات المنهجية المعتمدة في معظم البحوث الإجتماعية والإنسانية والدراسات المسحية، التي يستعين بها الباحث عند مقابلته أو دراسته لمجتمع يضم عدد كبير من المفردات وتعرف على أنها:

العينة نموذج يشمل جزءا أو جانبا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، غاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل.[1]

ونظرا لتجانس وحدات مجتمع الدراسة وضمان التمثيل السليم لهذا المجتمع، فقد تم اختيار "**العينة العشوائية البسيطة**" التي يتم اختيار الوحدات أو المفردات عشوائيا من بين قوائم إطار العينة وبذلك تعطي فرص متساوية لجميع المفردات في الإختيار، وتتيح للباحث تقدير الخطأ الناتج عن العشوائية باستخدام قوانين الإحتمالات، ويراعي زيادة حجم العينة عند الإختيار العشوائي كلما استهدف الباحث تمثيلا أكبر للمجتمع، بجانب الحد من أخطاء العشوائية التي تتمثل في خطأ الصدفة".[2]

كما تعرف أيضا بأنها" العينة التي يتم اختيار أعضائها من بين مفردات مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية تماما، وهذا النوع من العينات يضمن إعطاء جميع وحدات المجتمع فرصا متساوية في الإختيار دون تحيز أو تدخل من قبل الباحث على أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين، وأن يكون هناك تجانس بين هؤلاء الأفراد.[3]

ولما كان مجتمع البحث89 مفردة، ووحدات الدراسة متجانسين ومعروفين من أجل توفير التكاليف والجهد ونظرا للوقت المتيسر وضمانا لدقة النتائج فقد كان حجم العينة 44مفردة،

والتي تمثل نسبة 40% من مجتمع الدراسة .

تاسعا: أدوات جمع البيانات:

[1] عامر قدنلجي وآخرون: **مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،2009، ص255.

[2] محمد الفاتح حمدي : **منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال دروس وتطبيقات**،ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2017،ص85.

[3] طاهر حسو الزيباري: **أساليب البحث العلمي في علم الإجتماع**،ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان،2011،ص119.

تتعدد الأدوات التي تستخدم في عملية جمع البيانات والمعلومات، وذلك للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياته، فقد يستخدم الباحث أداة واحدة أو أكثر من أداة للبحث، ويتوقف ذلك على طبيعة مشكلة البحث وأسئلتها وفرضياتها، لهذا يجدر بالباحث أن يحدد بشكل مسبق نوعية الأداة ومكوناتها التي تتجاوب مع نوعية البيانات والمعلومات المطلوبة لمعالجة البحث.[1]

واستنادا لموضوع دراستنا والمتمثل في"**استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي**"، ارتأينا الإستعانة بأداة جمع بيانات واحدة والمتمثلة في إستمارة استبيان كأداة رئيسية للدراسة.

10-1- استمارة الإستبيان:

فالإستمارة هي تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية.[2]

وتعرف أيضا أنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الإستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد وتستخدم لجمع البيانات الميدانية التي يتعذر جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى.[3]

وقد تضمنت استمارة البحث أربعة محاور وهي:

- المحور الأول : ويتضمن البيانات الشخصية وعدد أسئلته 7.
- المحور الثاني: بيانات خاصة بالفرضية الأولى وعدد أسئلتها 7 .
- المحور الثالث: بيانات خاصة بالفرضية الثانية وعدد أسئلتها 6.
- المحور الرابع: بيانات خاصة بالفرضية الثالثة وعدد أسئلتها 9 .

[1] عدنان حسين الجادري، يعقوب عبد الله أبو حلو: **الأسس المنهجية والإستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية**، إثراء للنشر والتوزيع،الأردن،2009،ص 111.

[2] موريس أنجرس، مرجع سابق،ص 182.

[3] رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**، المطبوعات الجامعية، دار الهدى،الجزائر،2008،ص 182.

10-2- الوثائق والسجلات:

فيها يرجع الباحث إلى جمع البيانات حول الموضوع، أو فقط بعض المحاور من الوثائق والسجلات الإدارية، ويشترط عدم التكرار في جمع البيانات فإما أن تكون البيانات المجمعة من الوثائق والسجلات الإدارية بيانات تكميلية للإستمارة والمقابلة والملاحظة أو لبعضهم فقط ووظيفتها تكميلية في التحليل والتفسير، وإما أن تكون البيانات المجمعة تتعلق ببعض محاور البحث التي تمسها أدوات جمع البيانات الأخرى.[1]

10-3-أساليب التحليل:

اعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوبين للتحليل، وذلك قصد فهم وتفسير المعلومات والبيانات والمعطيات المستقات من الواقع هما:

10-3-1-الأسلوب الكمي:

مي: هو الأسلوب الذي يهدف إلى تكميم البيانات التي حصلنا عليها في الجداول وتحويلها إلى أرقام ونسب مئوية.

10-3-2-الأسلوب الكيفي:

هو تحليل وتفسير البيانات الواردة في الجداول بالإعتماد على الإطار النظري الذي تطرقنا إليه في دراستنا، ويهدف إلى معرفة مدى الصدق الإمبريقي لفرضيات الدراسة التي تم تناولها وتدعيم البحث العلمي والرفع من مستواه، من حيث الاستشهاد بحقائق وأفكار ومعطيات أخرى.

عاشرا:الدراسات السابقة:

8-1-الدراسات العربية:

[1] رشيد زرواتي: مرجع سابق،ص 223.

الدراسة الأولى:

"أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري" الهاتف الجوال والشبكة العنكبوتية "الانترنت"، قامت بها "فاطمة بنت محمد الأحمدي" وذلك سنة 1434هـ-1435هـ بالسعودية لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع .

تناولت الدراسة أثر وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري للهاتف الجوال والشبكة العنكبوتية "الانترنت"، وكان الهدف من هذه الدراسة التعرف على إيجابيات وسلبيات وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري ومعرفة أسباب استخدام هذه الوسائل داخل الأسرة، لعينة الدراسة على الحوار الأسري وتقديم مقترحات للحد من التأثير السلبي لوسائل الاتصال الحديثة، حيث قامت الباحثة بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة "الهاتف الجوال و الانترنت"على الحوار الأسري في المجتمع السعودي؟

وتفرع من هذا السؤال تساؤلات فرعية هي:

- ما إيجابيات وسائل الاتصال الحديثة "الهاتف والانترنت" على الحوار الأسري؟
- ما سلبيات وسائل الاتصال الحديثة "الهاتف الجوال و الانترنت" على الحوار الأسري؟
- ما أسباب استخدام وسائل الاتصال الحديثة داخل الأسرة؟
- هل تؤثر الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لعينة الدراسة على الحوار الأسري؟
- ما المقترحات للحد من التأثير السلبي لوسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري؟

حيث تمثل مجتمع هذه الدراسة في الأسر السعودية المقيمة في مدينة الرياض، و التي لديها أجهزة هواتف ذكية وأجهزة كمبيوتر، وقد اعتمدت الباحثة في جمع المعلومات عن موضوع البحث على أداة الإستبيان.

وتوصلت الباحثة إلى نتائج أهمها:

- أن نسبة 38,7% من أفراد العينة يستخدمون الهاتف أكثر من ثلاثة ساعات يوميا، وأن نسبة 35% من أفراد العينة يستخدمون أكثر من ثلاثة ساعات يوميا.
- أن وسائل الاتصال الحديثة تضفي نوعا من ثقافة الحوار في التعامل مع أفراد الأسرة بنسبة99,2% ، وأن وسائل الاتصال الحديثة من خلال شبكات التواصل الإجتماعي تساهم في تعزيز عمليات النقاش وهذا يتفق مع نظرية التفاعل الإجتماعي.
- أن العزلة التي تفرضها وسائل الاتصال الحديثة على مستخدمي الانترنت تؤدي إلى عدم الترابط الأسري مما يبين التأثير السلبي لهذه الوسائل على الأفراد.

أفادتنا الدراسة السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الإطار النظري للدراسة، وأيضا تحديد نوع الدراسة و المنهج المتبع وأداة جمع البيانات المناسبة.

ركزت هذه الدراسة في عينتها على الأسر التي تستخدم الهاتف الجوال و الانترنت، أما دراستنا فركزت على فئة الأساتذة التي تستخدم موقع الفيس بوك .

الدراسة الثانية:

هذه الدراسة بعنوان "أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على اللاتصال الأسري" "الفايس بوك نموذجا"، والتي قامت بها الطالبتان "نصيرة شلعيون ومريم بوعيطة" وذلك سنة 2016- 2017بجيجل لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة .

وتدور مشكلة هذه الدراسة حول أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الاتصال الأسري، حيث طرحت الطالبتان التساؤل الرئيسي التالي :

- ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري؟

واندرجت تحته أسئلة فرعية تمثلت في :

- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى الأسر بولاية جيجل؟
- ما هي الدوافع والحاجات تكمن وراء استخدام أفراد الأسرة لولاية جيجل لموقع الفيس بوك؟
- كيف يؤثر الفيس بوك على التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مع الإعتماد أداة جمع بيانات واحدة وهي استمارة استبيان، وتمثل مجتمع البحث في الأسر التي يستخدم أفرادها مواقع التواصل الإجتماعي حيث بلغ عددهم 137أسرة بولاية جيجل.

أهداف الدراسة:

- معرفة عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- الكشف عن الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام أفراد الأسر لمواقع التواصل الإجتماعي .
- معرفة كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الاتصال داخل الأسر.

نتائج الدراسة:

- أغلب الأفراد المبحوثين من الآباء والأبناء والأمهات يستغرقون في تصفحهم للموقع من ساعة إلى ثلاث ساعات .
- أغلب المبحوثين من الآباء والبناء والأمهات يستخدمون موقع الفيس بوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء.
- أكثر من نصف الأفراد المبحوثين يجدون أن الفيس بوك قد أثر سلبا على علاقاتهم بأسرهم بنسبة قدرت ب 51% .

التعقيب على الدراسة:

ما يؤخذ على هذه الدراسة هو أنها ركزت على عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الإجتماعي، وعلى الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام هذه الأخيرة، ولم تتطرق للوسائل التي يستخدمها هؤلاء الأفراد في عملية التواصل.

وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في الإجراءات المنهجية حيث تندرج كليهما ضمن الدراسات الوصفية، وقد استخدما دراسة استبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات.

وبغض النظر عن الإختلافات الموجودة فقد أفادتنا هده الدراسة كثيرا من خلال توجيهنا إلى المراجع وخاصة فيما يتعلق بمواقع التواصل الإجتماعي

كما أنها أفادتنا في الإحاطة بالموضوع المدروس، سواء من الناحية النظرية أو المنهجية من خلال استخدامها في مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج دراستنا.

الدراسة الثالثة:

دراسة"إلهام بنت فريج بن سعيد العويضي"، بعنوان "أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية بمحافظة جدة "،سنة 2004 وقامت الباحثة في هذه الدراسة بطرح العديد من التساؤلات وهي:

- ما هي طبيعة استخدام أفراد الأسرة للانترنت ؟
- ما مدى التنظيم والرقابة والحرية في استخدام الانترنت؟
- ما هو أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية المتمثلة في:

العلاقة بين الزوجين؟

العلاقة بين الوالدين والأبناء؟

العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض؟

- ما هو أثر استخدام الانترنت على ميزانية الأسرة؟
- ما هو أثر استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي للأبناء المستخدمين لها؟
- ما هي إيجابيات وسلبيات الانترنت دينيا وأخلاقيا واجتماعيا من وجهة نظر أفراد الأسرة ؟

وتم الإعتماد في هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي، لدراسة أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية، وباستخدام أداة بحث واحدة هي الإستمارة التي وزعت على 200 أسرة التي اختبرت عن طريق العينة العرضية، وتوصلت الباحثة في دراستها إلى جملة من النتائج أهمها:

- تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة في مجتمع الدراسة تأثيرا محدودا و بسيطا.

- ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يرون أن الانترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينيا وأخلاقيا.
- توجد فروق ذات دلالات معنوية بين جنس الزوجين وبين تأثير استخدام الإنترنت على العلاقة بينهما.
- توجد فروق ذات دلالات معنوية بين مدة استخدام الزوجين للانترنت، وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقات فيما بينه وبين زوجته.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين مدة استخدام الأبناء للانترنت، وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقات بين الوالدين والأبناء من وجهة نظر الوالدين.

تم التركيز في هذه الدراسة على أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بصفة خاصة، وعلى التحصيل الدراسي للأبناء بصفة عامة، وإيجابيات وسلبيات الانترنت، أما في دراستنا فتم التطرق إلى أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي .

تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الإستمارة كأداة بحث أساسية وهذا ما استخدمناه في دراستنا.

الدراسة الرابعة:

هذه الدراسة بعنوان "تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين"، دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية والإلكترونية "العربية نموذجا"، والتي أنجزها الطالب "محمد منصور" لنيل شهادة الماجستير سنة 2012 بمصر.

وتتمحور مشكلة الدراسة حول تراجع المواقع الإلكترونية لحساب الشبكات الإجتماعية وقوة تأثير هذه الشبكات على جمهور المتلقين، وأخذ الباحث "العربية" نموذجا للمقارنة بين موقعها الإلكتروني وموقعها الإجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

1- ماهو شكل المواقع الإجتماعية "الفايسبوك نموذجا" الخاص بقناة العربية؟

2- ماهو مضمون الموقع الإلكتروني"العربية نت" وبين مضمون الموقع الإجتماعي "الفايسبوك لقناة العربية"؟

3- ما الفرق بين الموقع الإلكتروني "العربية نت" وبين مضمون الموقع الإجتماعي "الفايسبوك لقناة العربية"؟

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن شكل المواقع الإجتماعية "الفايسبوك نموذجا"، والخاص بقناة العربية والمقارنة بين شكل الموقع الإجتماعي "الفايسبوك" وبين شكل الموقع الإلكتروني "العربية نت" لقناة العربية

وأيضا الكشف عن مضمون المواقع الإلكترونية الخاص بقناة العربية، والمقارنة بين مضمون الموقع الإلكتروني وبين مضمون الموقع الإجتماعي لقناة العربية.

إستخدم الباحث منهج البحث الوصفي لاقتراب هذا المنهج من دراسته، كذلك إعداد قائمة بموقع العربية الإجتماعي وقائمة بموقع العربية الإلكتروني وإستمارة تحليل الشكل والمضمون.

أهم نتائج الدراسة:

1- يقدم موقع العربية الإلكتروني والإجتماعي مادة إخبارية متنوعة تجعلهما من المواقع التي تحظى بالقبول والرضا من شرائح متعددة في المجتمعات العربية.

2- تبين من خلال الدراسة مكانة وأهمية الإعلام الجديد مقارنة بالإعلام القديم، وبالدور المتميز الذي تلعبه المواقع الإجتماعية كوسيلة إعلامية متطورة قياسيا بما تقوم به المواقع الإلكترونية من دور إعلامي بارز.

3- مدى تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين، وأنه لم يعد بإمكان متصفحي الانترنت الإستغناء عنها لما توفره من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة ومعلومات ومعارف مفيدة ومتنوعة، ودردشة مع الأهل والأصدقاء وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو إضافة إلى أنها مجال مفتوح لتبادل الآراء والتعليقات وخلق صداقات إفتراضية جديدة وإستراحة وترفيه.

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في اعتمادها على نفس المنهج الذي استخدمناه في دراستنا وهو المنهج الوصفي، واختلفت مع دراستنا من حيث أداة جمع البيانات ، حيث اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون في جمع المعلومات ، أما في دراستنا فاعتمدنا على أداة الإستبيان.

الدراسة الخامسة :

دراسة "هشام سعيد فتحي عمر البرجي " حول "تأثير استخدام شبكات التواصل الإجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الإجتماعية للأسرة المصرية" 2015.

تدور إشكالية هذه الدراسة حول تأثير التكنولوجيا الحديثة بكل أشكالها وتجلياتها ، وخاصة شبكات التواصل الإجتماعي على الأسرة المصرية، وهل أدى ظهورها إلى انفصال وتفكك في العلاقات الإجتماعية أم أنها عملت على توطيدها وتقديم خدمات للأسرة المصرية وعلى ضوء ما ذكر صاغ الباحث إشكاليته في التساؤلات التالية:

- ماهي الأنواع المفضلة من شبكات التواصل الإجتماعي عبر الانترنت لدى الأسرة المصرية؟
- ماهو الوقت الذي يمضيه مستخدمو شبكات التواصل الإجتماعي عبر الانترنت؟
- ما الإشباعات المحققة التي تعود على مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي عبر الانترنت؟

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح كأحد المناهج الوصفية القادرة على دراسة الظاهرة موضوع الدراسة، كما استخدم في جمع البيانات والمعلومات على استمارة الإستبيان.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الإجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة المصرية، وإلقاء الضوء على أهم شبكات التواصل الإجتماعي التي يقبل مختلف أفراد الأسرة على الإشتراك فيها، بالإضافة إلى رصد دوافع استخدام هذه الشبكات لدى الأطراف المختلفة في الأسرة المصرية.

أهم نتائج الدراسة:

- وجود تأثيرات سلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقة المبحوث من الأبناء بأسرته، بسبب تقليلها للحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة.

- أظهرت النتائج وجود تأثيرات إيجابية لاستخدام المبحوثين من الأبناء للمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالأصدقاء والأقارب.
- أكدت النتائج إن أهم أسباب إعتقاد المبحوثين من الأبناء أن استخدام أولادهم لمواقع شبكات التواصل الإجتماعي، قد أدى إلى تغير سلوكهم للأسوء بسبب جعلهم في عزلة عن المحيط الأسري.

التعقيب على الدراسات:

- تناولت الدراسات السابقة أثر شبكات التواصل الإجتماعي، والنتائج المترتبة عن هذه المواقع سواء على العلاقات الأسرية أو على جمهور المتلقين.
- أظهرت نتائج الدراسات السابقة مدى تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على الحوار الأسري، كدراسة "فاطمة بنت محمد الأحمدي" حيث لم يعد بإمكان مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي الإستغناء عنها، كذلك وجود تأثير واضح لتعرض أفراد الأسرة للأنترنت على علاقاتهم الإجتماعية.
- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الإستبيان كأداة للحصول على المعلومات المتعلقة باستخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الإجتماعي، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسات السابقة.

الهدف من عرض وتوظيف الدراسات السابقة:

تعد عملية استعراض الدراسات السابقة في البحث العلمي عملية في غاية الأهمية، فهي تؤدي الكثير من المهام للباحث أثناء تنفيذه لهذه العملية، وتفيد القارئ عند قراءته لما كتبه الباحث حول هذه الدراسات، كما يمكن القول " أن الهدف الرئيسي من عرض الدراسات السابقة في البحث العلمي يكمن في التأكد من أن هذه الدراسة السابقة لم تتطرق للمشكلة التي هو بصدد بحثها من نفس الزاوية ولا بالمنهج نفسه، وتمكنه كذلك من معرفة جوانب النقص بها من حيث المضمون

والمنهج، فالقصور في المنهج قد يؤدي إلى نتائج غير صادقة والقصور في المضمون يعني وجود جوانب للموضوع لا تزال في حاجة إلى البحث أو التعديل، كما تزود الباحث بالمعايير و المقاييس والمفهومات الإجرائية والإصطلاحية التي يحتاجها...الخ، وهكذا يستفيد من إيجابيات مناهجها ويتجنب سلبياتها "[1]

وقد كان الهدف من عرض الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع دراستنا هو إثراء و تطوير بحثنا، ودراسته دراسة علمية في محاولة منا للوصول إلى نتائج موضوعية تكشف لنا حقيقة العلاقة بين استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية، كون هذه الدراسات تتقارب وموضوع بحثنا، باعتبار أن أداء الأستاذ الجامعي متوقف على عدة عوامل لها تأثير كبير في تحديد أدائه الأسري، سواء بالإيجاب أو بالسلب.

وعلى هذا الأساس قمنا بعرض كل دراسة ومناهجها وأدواتها وركزنا على إبراز النتائج المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية، وكذا محاولة الاستفادة منها في دراستنا الحالية.

كما أن الدراسات السابقة التي تم توظيفها في البحث تدخل ضمن التراث النظري وضمن أدبيات موضوعنا من أوجه وزوايا مختلفة، وقد أفادتنا في تحليل الكثير من التصورات والأفكار حول قضية استخدام مواقع التواصل الإجتماعي من طرف الأستاذ الجامعي ومدى تأثيرها على العلاقات الأسرة، حيث تساعدنا في توضيح الرؤية النظرية وإزالة الضبابية حول موضوع البحث، وتحديد المفاهيم والتصورات وغيرها...الخ.

كما أفادت هذه الدراسات دراستنا الحالية في الوصول إلى مراجع ذات قيمة من خلال القوائم البيبليوغرافية التي استعملت في هذه الدراسات، إضافة إلى هذا مساهمتها القيمة في بناء وتصميم محاور أداة الإستبيان، وفي تحديد المتغيرات والأبعاد والمؤشرات الأنسب و الأكثر أهمية للدراسة الحالية،

[1] فضيل دليو: **أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية** ، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، 1999، ص104.

إضافة إلى الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والإطلاع على كيفية معالجتها للمواضيع البحثية.

بحثنا،باعتبار أن أداء الأستاذ الجامعي متوقف على عدة عوامل لها تأثير كبير في تحديد أدائه الأسري، سواء بالإيجاب أو بالسلب.

وعلى هذا الأساس قمنا بعرض كل دراسة ومناهجها وأدواتها وركزنا على إبراز النتائج المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية، وكذا محاولة الإستفادة منها في دراستنا الحالية.

كما أن الدراسات السابقة التي تم توظيفها في البحث تدخل ضمن التراث النظري و ضمن أدبيات موضوعها من أوجه وزوايا مختلفة، وقد أفادتنا في تحليل الكثير من التصورات والأفكار حول قضية استخدام مواقع التواصل الإجتماعي من طرف الأستاذ الجامعي ومدى تأثيرها على العلاقات الأسرية، حيث ساعدتنا في توضيح الرؤية النظرية وإزالة الغموض حول موضوع البحث، وتحديد المفاهيم والتصورات...وغيرها.

كما أفادت هذه الدراسة دراستنا الحالية في الوصول إلى مراجع ذات قيمة من خلال القوائم البيبليوغرافية التي استعملت في هذه الدراسات، إضافة إلى هذا مساهمتها القيمة في بناء وتصميم محاور أداة الإستبيان، وفي تحديد المتغيرات والأبعاد والمؤشرات الأنسب والأكثر أهمية للدراسة الحالية، إضافة إلى الإعتماد في دراستنا على أسلوبي التحليل الكمي والكيفي وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والإطلاع على كيفية معالجتها للمواضيع البحثية.

إحدى عشر:المقاربة النظرية:

تعد النظرية قالب فكري منظم يبدأ بمجموعة من التخيلات والتي تسمى بالفروض العلمية، حيث تقوم بربط مجموعة من التغيرات وتساعد الباحث على تفسير العلاقة بين هذه المتغيرات تفسيرا منهجيا.[1]

فالنظرية تكتسي أهمية كبيرة في البحث العلمي، وتعد مرحلة ضرورية لا يمكن الإستغناء عنها، حيث تساعد الباحث على تنظيم الوقائع وبناء الفرضيات والوصول إلى النتائج.[2]

وحتى لا تنطلق دراستنا هذه من فراغ، نعتقد أنه ومن الأنسب أن نستند على نظرية محددة، ونظرا إلى أن موضوعنا حول استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية فإننا رأينا أنه من الأنسب الإعتماد على نظرية الإستخدامات والإشباعات و نظرية الغرس الثقافي، أملا في الوصول إلى نتائج أكثر شمولا وخدمة للموضوع.

11-1- نظرية الإستخدامات والإشباعات:

خلال الأربعينات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الإعلامي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقات بين الجماهير وهذه الوسائل، فظهرت نظرية الاستخدامات والإشباعات، حيث يؤمن هذا المدخل أن للجمهور إرادة يستطيع من خلالها تحديد أي الوسائل يستخدم، وأي محتوى يختاره، فيركز على الدوافع الخاصة ويفترض ان المحتوى الأكثر فعالية لوسائل الاتصال لا يستطيع التأثير على الشخص غير المستخدم للوسيلة، في الإطار الإجتماعي و النفسي الذي يعيش فيه، حيث تمثل قيم واتجاهات وأدوار الأفراد لهذه الوسيلة والمضمون المقدم من خلالها.[3]

[1] المعجم العربي الأساسي: **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، تونس، 1989، ص 206.

[2] عبد الرحيم درويش: **مقدمة إلى علم الاتصال**، مكتبة نانسي للنشر، 2005،ص 27.

[3] محمد الفاتح حمدي: **استخدامات تكنولوجيا الاتصال والإعلام وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في الإعلام والاتصال، جامعة باتنة،2008 -2009، ص 70.

ولقد انطلقت هذه النظرية من أبحاث روادها الأوائل، على رأسهم"أرنهايم" الذي حاول الكشف عن الوظائف النفسية التي تؤديها المسلسلات لربات البيوت، وكذلك إسهامات "بيرلسون" الذي استغل إضراب الصحافة للتأكد من الدوافع التي تجعل القراء يفتقدون يوميتهم المعتادة.[1]

مفهوم النظرية:

انطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.[2]

كما ركزت هذه النظرية على توقعات الجمهور وتطلعاته واستخداماته،وهي نظرية جديدة ومختلفة وديموقراطية تنظر إلى الإعلام من وجهة نظر المتلقي وليس من وجهة نظر القائم بالإعلام أو الاتصال أو السلطة.

وتسمى هذه النظرية أيضا بنظرية الإستعمالات والرضا، وتهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وهي ترى أن الجماهير فعالة في انتقاء أفراده الرسائل و مضمون مفضل من وسائل الإعلام، وهي جاءت كرد فعل لمفهوم قوة الإعلام الطاغية.

تقول هذه النظرية أن جزءا هاما من استخدام الناس لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف يحددها الأفراد، وهم يقومون باختيار وسائل إعلامية معينة لإشباع احتياجاتهم مثلما قال "مارك ليفي" هناك خمسة أهداف مختلفة من استخدام الناس لوسائل الإعلام هي مراقبة البيئة والتوجه المعرفي، وعدم الرضا والتوجه العاطفي والتسلية.[3]

وعلى هذا الأساس كانت البدايات الأولى لهذه النظرية من خلال تصنيفات استخدام الراديو والصحف، حيث افترضت عالمة الاتصال"هيرتا هيزوج" وجود خمسة احتمالات للجمهور من برامج المسابقات، ومن ناحية أخرى استنتج "سيتمان" دوافع الاهتمام بالاستماع للموسيقى والراديو، بينما لاحظ"بيرلسون" استخدامات عديدة للصحيفة من اجل الأخبار وتفسير الشؤون العامة وبالتالي

[1] بسام عبد الرحمان لمشاقبة: **نظريات الاتصال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 5015، ص 176.

[2] بسام عبد الرحمان لمشاقبة: **نظريات الإعلام**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014،ص 14.

[3] بشير العلاق :**نظريات الاتصال(مدخل متكامل)**، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،2010،ص 65.

انطلقت هذه النظرية بصورة خاصة من خلال الأبحاث التي قامت بها "هيرتا هيروج" عام 1944 والتي هدفت للكشف عن اشباعات الجمهور، وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية.[1]

وبوجه عام **فإن معظم** دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض والإستخدامات إلى فئتين هما:

دوافع نفسية: وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات.

دوافع طقوسية: تستهدف تمضية الوقت والإسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات.

فروض النظرية:

لقد وضع كل من "كاتز" و "غورفيتش" مجموعة من الفروض التى يعتمد عليها منظور الاستخدامات والاشباعات وهي:

- جمهور المتلقين جمهور ناشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة .
- تتدخل العوامل الخاصة بحالة الفرد وميوله بخلق توقعات لاشباع حاجاته والتى تلبيها وسائل الإعلام.[2]
- التأكيد على ان الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذى يشبه حاجاته فلأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التى تستخدم الأفراد.[3]
- يكون الجمهور على علم بالفائدة التى تعود عليه، وبدوافعه واهتماماته فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.
- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل التى تقدمها وسائل الاتصال.

[1] بسام عبد الرحمان المشاقبة، مرجع سابق، ص85

[2] محمد عبد الحميد: **نظريات الإعلام واتجاهات التاثير**، عالم الكتب القاهرة، 1998، ص222

[3] حسن عماد مكاوي: **ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998 ص241

ومن بين الأهداف التي يحققها منظور الإستخدامات والإشباعات من خلال الفروض السابقة هي تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.
- الكشف عن الاشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد الى تلبيتها، من

خلال استخدامه لوسائل الاتصال والاشباعات المختلفة من وراء هذا الإستخدام.[1]

الإنتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات والإشباعات:

- الإدعاء بأن الجمهور يتعامل مع وسائل الإعلام بكل حرية مبالغ فيه،إذ هناك عوامل إجتماعية وإقتصادية مختلفة تحد من فرص استفادة كل أفراد الجمهور من مضامين وسائل الاتصال.
- عدم توفير بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الإيجابي والنشط.
- الجدل الكبير حول كيفية قياس وإستخدام المتلقي للوسيلة الإعلامية والاتصالية وحتى زمن ذلك القياس.
- عدم تفرقة المدخل بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور والإشباعات التي تحقق عند التعرض للمضامين الإعلامية، إذ إفترضنا أن هذا الفرق يعد عنصرا موضحا لمبدأ إنتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية.
- يرى "دينيس ماكويل" أن بحوث الإستخدامات والإشباعات يمكن أن تتخد نتائجها كدريعة لإنتاج المحتوى الإعلامي الهابط، وخاصة بطغيان المواد الترفيهية ومضامين التسلية على حساب المحتوى الجاد والأساسي"نظرة نقدية".[2]

11-2- نظرية الغرس الثقافي:

صاحب هذه النظرية هو الباحث " جورج جرنبر"، ظهرت هذه النظرية في التسعينات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، وتدرس قدرات وسائل الإعلام في التأثير على إدراك الأفراد

[1] مراد جورشيد:**الاتصال الجماهيري والإعلام(التطور، الخصائص والنظريات)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص146

[2] **http:/elearn univ-ouargla.dzKdocument**. تمت الزيارةفي:30-3-10:06،2018.

للحقائق المحيطة بهم، وبخاصة هؤلاء الذين يتعرضون بشكل متكرر لوسائل الإعلام، ونظرية الغرس الثقافي من النظريات المهمة في الإعلام والاتصال لأنها تشير إلى كيفية قيام وسائل الإعلام وبالخصوص التلفزيون والسينما بغرس مفاهيم جديدة.[1]

نشأتها وتطورها:

يرجع "**ملفين دي فلير**" بدايات وجذور نظرية الغرس الثقافي إلى مفهوم "**ولتر لبمان**" للصورة الذهنية التي تتكون في أذهان الجماهير من خلال وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت عن أنفسهم أو عن الآخرين، وأحيانا تكون هذه الصورة الذهنية بعيدة عن الواقع، نتيجة لعدم وجود رقابة على المواد المعروضة في وسائل الإعلام، مما يؤدي إلى غموض في الحقائق وتشويه في المعلومات وسوء فهم الواقع.

وبناءا على هذا التصور حاول "دي فلير" تطوير نظرية الأعراف الثقافية ، والتي تشبه إلى حد كبير نظرية الغرس الثقافي.[2]

وفي أواخر الستينات من القرن العشرين، شهد المجتمع الأمريكي فترات الاضطرابات بسبب مظاهر العنف والجريمة، وذلك في أعقاب اغتيال "مارتن لوتر كينج وكيندي"، وتزايد الاهتمام بتورط الدولة في حرب الفيتنام.

وفي عام 1968 تم تشكيل لجنة قومية أمريكية لبحث أسباب العنف والوقاية منه وعلاقة التلفزيون بذلك، حيث قام الباحثون بأبحاث عديدة، منذ هذه الفترة ركزت معظمها على تأثير مضمون برامج التلفزيون التي تقدم وقت الذروة وفي عطلة آخر الأسبوع على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي، وكان العنف هو الموضوع الرئيسي محل البحث.[3]

وتعتمد الدراسات الخاصة بالغرس الثقافي في إجرائها على أربع خطوات:

- تحليل نسق الرسالة الإعلامية.

[1] تيسير مشارقة:**مبادئ الاتصال**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2013،ص 162.

[2] منال هلال، المزاهرة: **نظريات الاتصال**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2012، ص 340.

[3] منال ،هلال المزاهرة: مرجع سابق، ص 340.

- صياغة أسئلة من واقع الجمهور.
- مسح اهتمامات الجمهور.
- عقد مقارنة بين الجمهور كثيف المشاهدة والجمهور قليل المشاهدة.

وهناك طريقتان لقياس التأثير حسب هذه النظرية:

المقياس الأول:

يسمى الطلب الأول وفيه يطلب من المبحوثين إعطاء توقعات كمية عن نسبة حدوث أشياء معينة معروفة نسبتها في التلفزيون مسبقا مقارنة مع الواقع الحقيقي.

المقياس الثاني:

وفيه يتم حساب الفرو قات بين معتقدات كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة، مع الأخذ في الاعتبار أن الناس لهم أصلا معتقداتهم عن الواقع الاجتماعي.[1]

فروض النظرية:

تفترض نظرية الغرس الثقافي ان من هم قليلو المشاهدة للتلفزيون يتعرضون لمصادر معلومات متنوعة وكثيرة أخرى غير التلفزيون بعضها شخصي وبعضها جماهيري في حين أن منهم كثيفو المشاهدة للتلفزيون يعتمدون عليه أكثر من غيرهم في الحصول على المعلومات.[2]

يعد التلفزيون وسيلة فريدة للغرس الثقافي مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى وذلك لشيوع وجوده في المنازل و سهولة استخدامه والتعرض له، حيث يجد المشاهد نفسه مستغرقا في بيئة التلفزيون منذ الصغر ولهذا يساهم التلفزيون في عملية تنشئة الأجيال وذلك لما يتميز به التلفزيون من خصائص غنية عن بقية الوسائل الإعلامية الأخرى.

يقدم التلفزيون عالما متماثلا من الرسائل والصور الذهنية التي تعبر عن الإتجاه السائد إذ أن التلفزيون يقوم في حياة الأفراد بعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع(مرآة)، حيث يقلل أو يضيف الإختلاف من القيم والإتجاهات والسلوك بين المشاهدين إلى الحد الذي يعتقدون فيه أن الواقع الإجتماعي يسير

[1] كمال، جورشيد مراد: **الاتصال الجماهيري والإعلام**، ط1، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011، ص152.

[2] محمد احمد مزيد: **دراسات في إعلام الطفل**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2016، ص347.

على الطريقة التي يعبر عنها عالم التلفزيون، أي أن التلفزيون من خلال رسائله المتنوعة يعمل على ربط الفئات المختلفة للجمهور(الصفوة والجمهور العام) وذلك بتقديم العديد من الآراء والتصورات الذهنية والثقافات الفرعية التي تشاهدها كل الفئات والمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة للمجتمع.[1]

يزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بان الدراما واقعية ، وتسعى لتقديم حقائق بدلا من الخيال.

أهم الإنتقادات الموجهة لنظرية الغرس الثقافي:

1: لم تأخذ النظرية في اعتبارها المتغيرات الأخرى غير كثافة المشاهدة التى تدخل في عملية التأثير التلفزيوني مثل :العوامل الديموغرافية.

2:يرى كل من "هاوكتر وبنجرى" أن العلاقة بين مشاهدة التلفزيون والغرس الثقافي عند مشاهدته يمكن أن ترجع إلى بعض محتوى مواد او برامج التلفزيون ولا تنطبق على البعض الأخر من البرامج، وكذلك فإن تلك العلاقة لا تنطبق على مشاهدة محتوى جميع مواد أو برامج التلفزيون في عمومها، ولطنها قد تحدث نتيجة مشاهدة برامج محددة.

3:أن المادة المقدمة من خلال التلفزيون، من الممكن أن تتعرض إلى العكس والتزييف من قبل المشاهدين قد تكون متحيزة وبالتالي تصبح الأسس تبنى عليها مفاهيم أبعاد العلاقة بين المشاهدين والتأثير طبقا لمنظور الغرس الثقافي مفاهيما وأبعاد غير دقيقة.[2]

جوانب الإستفادة من النظرية:

تكمن جوانب الإستفادة من نظرية الإستخدامات والإشباعات أن فروضها وأهدافها تساعدنا على بناء منطق علمي منظم، وذلك للوصول إلى معرفة دوافع استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وهذا ما تتمحور حوله دراستنا وذلك إنطلاقا من فروضها ، حيث أنها تركز على الجمهور أكثر من الوسيلة كونه متلقي إيجابي وفعال فهو يختار الوسيلة حسب حاجاته ورغباته، ومن هنا فإن جمهور الأساتذة

[1] https://www.uop.jo-pdffle.تمت الزيارة في:2018.2.28 على الساعة12:20

[2] حسين شفيق: **نظرية الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد و مواقع التواصل الإجتماعي**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2014،ص234-235.

الجامعيين ذو مستوى عال، فإنهم يقومون باختيار الوسيلة التي تناسبهم وتحقق لهم إشباعاتهم ورغباتهم.

وفي دراستنا هذه هناك عدة أسباب تربط بين العلاقات الأسرية وطرق استخدام مواقع التواصل الإجتماعي منها:

- تولد العلاقات الأسرية توترات وصراعات قد تؤدي إلى دفع الأفراد " الأساتذة" إلى استخدام مواقع التواصل الإجتماعي لتخفيف الضغوط النفسية.
- من الممكن أن تولد الظروف الأسرية وعيا بمشكلات تتطلب الإهتمام والمعالجة، ومن الممكن أن يلجأ الأستاذ الجامعي إلى مواقع التواصل الإجتماعي للحصول على حلول لتلك المشاكل التي تعمل على تقليل الحوار والتماسك داخل الأسرة وبالتالي تنشيط الحوار وتحقيق تواصل ناجح داخل الأسرة.
- كما تكمن جوانب الاستفادة من نظرية الغرس الثقافي في التعرف على السلوكات الجديدة التي يتبناها الأساتذة الجامعيين من خلال استخدامهم المكثف لمواقع التواصل الإجتماعي ، والتي تأثر بشكل مباشر على علاقاته مع أفراد أسرته.

الفصل الثاني

تمهيد

أولا– تعريف الانترنت

ثانيا– نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

ثالثا– خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

رابعا– أنواع الشبكات الاجتماعية

خامسا– دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

سادسا– نماذج عن شبكات التواصل الاجتماعي

سابعا– الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي

ثامنا– القضايا التي تثيرها مواقع التواصل الاجتماعي

تاسعا– ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

عاشرا– شبكات التواصل الاجتماعي من منظور النظريات والنماذج الإعلامية

خلاصة

تمهيد:

إن التطور الهائل في مجال التكنولوجيا الاتصال الحديثة غير أنماط كثيرة في حياة الأفراد بعد مساهمة هذه التكنولوجيا في العديد من القضايا التي ترتبط حتى بالعلاقات الأسرية، فتكنولوجيا الانترنت التي طورت وسائل عديدة في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات لتصبح أكثر استخداما على شبكة الانترنت بحيث تتيح هذه المواقع خدمات متنوعة تختلف من موقع لآخر مثل الفيس بوك... وهذا ما سنوضحه من خلال هذا الفصل.

أولا: تعريف الانترنت

1-1- لمحة تاريخية عن الانترنت:

تعتبر شبكة الانترنت من أهم وسائل الثورة المعلوماتية وأحدثها، وترجع نشأتها إلى التجارب الأولى لوكالة مشروعات الأبحاث المتطورة ARPA بوزارة الدفاع الأمريكية عام 1969.[1]

وانطلق تصميم الأربانت ARPANET من أجل مساعدة الجيش الأمريكي عبر شبكات الآلي.[2]

وقد قسمت هده الشبكة إلى شبكتين عام 1984 وهما: الأولى تخص الأغراض العسكرية وتسمى ميلينات والثانية احتفظت بنفس الاسم وخصصت للأغراض غير العسكرية.[3]

ومع المراحل والتطور التي شهدتها شبكة الانترنت فإن عدد مستخدميها في تزايد سريع، "فقد قدر عدد مستخدمي الانترنت في كامل الدول العربية عام 2004 إلى 14 مليون مستخدم أي بنسبة %4,82 [4]

1-2-تعريف الانترنت:

يعرفها طارق طه بأنها شبكة دولية واسعة النطاق غير خاضعة لأي تحكم مركزي، تصم بداخلها مجموعة شبكات لحاسبات آلية خاصة وعامة منتشرة في جميع أنحاء العالم.[5]

كما يشير نبيل علي أن الانترنت أصبحت بلا منازع شبكة الشبكات أو الشبكة الأم التي طوت في جوفها مئات الآلاف من شبكات تبادل المعلومات، سواء كانت عالمية أو محلية.[6]

ثانيا:نشأة مواقع التواصل الإجتماعي:

[1] عبد اللطيف حين فرج: **تحفيز التعلم**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص359.

[2] http://ironprivate.tripod.comstarting.htm/ 2018/03/10 على الساعة 11:07

[3] منى إبراهيم البطل: **تكنولوجيا الاتصالات المعاصرة**، ط1، الدار الجامعية، مصر، 2009، ص228.

[4] منير محمد الجنبيهي ، ممدوح محمد الجنبيهي: **جرائم الانترنت والحاسب الآلي ووسائل مكافحتها**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006، ص8.

[5] طارق طه:**السلوك التنظيمي في بيئة العولمة والانترنت**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007، ص175.

[6] حميد جاعد، محسن الدليمي: **علم اجتماع الإعلام رؤية سوسيولوجية مستقبلية**، ط1، دار الشروق، عمان 2002، ص99.

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات، وسمي هدا النوع من التواصل بين الناس "شبكات التواصل الاجتماعي " وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دورا بارزا في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان الفضل أيضا لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات. [1]

وقد مرت شبكات مواقع التواصل الاجتماعي في نشأتها وتطورها بمرحلتين:

المرحلة الأولى هي مرحلة الجيل الأول من الويب (web 1.0) والمرحلة الثانية هي مرحلة الجيل الثاني من الويب (web 2.0) ولكن ازدادت شبكات التواصل الاجتماعي عددا وشهرة في المرحلة الثانية، مرحلة الويب (2.0).

2-1- المرحلة الأولى:

وهي مرحلة الجيل الأول من الويب (web 1.0) وكانت الشبكات التي ظهرت في هدا الجيل ذات صفحات ثابتة ونتج مجال صغير وضيق للتفاعل بين الأفراد، وتعتبر هذه المرحلة بأنها البداية لشبكات التواصل الاجتماعي، ومن أبرز الشبكات التي تكونت ونشأت في هذه المرحلة في موقع

Classmates وظهر عام 1995، وموقع Six degree .com [2] وظهرت عام 1997، وسمح للمشاركين فيه بعمل قوائم أصدقاء ولم تكن مرئية للآخرين وجدب الملايين من المستخدمين، لكن أغلقت الخدمة بهذه الشبكة عام 200.

ومن عام 1997 حتى عام 2001 ظهرت شبكات أخرى مثل: موقع لايف جورنال Live journal وموقع بلاك بلانت Black planet وموقع Asion avenue وفي عام 2003 ابتكر موقع فيس ماتش

[1] محي الدين إسماعيل محمد الديهي: مرجع سابق، ص452.

[2] علي خليل شقرة: **الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2001، ص58.

وعلى الرغم من أهمية هذه الشبكات في وقت إنشائها لكنها لم تقدم أرباحا لمؤسسيها وبالتالي أغلق أغلبها.[1]

2-2- المرحلة الثانية:

يشير الويب 2.0 إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها...) اهتمت بتطوير المجتمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطوير خدمات شبكة الانترنت، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع ماي سبيس My space وهو الموقع الأمريكي المشكور ثم موقع الفيس بوك وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم. [2]

وأمام هاتين المرحلتين بدا واضحا اختلاف الآراء حول أول شبكة اجتماعية عبر الانترنت وسنحاول هنا أن نورد الآراء التي تبحث عن أول شبكة اجتماعية عبر الانترنت، حيث يرى البعض بأن أول موقع خاص بالشبكات الاجتماعية هو موقع " six De grees. Com " وذلك في خريف 1997، وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية أو المعرفية أو الدينية، وكان ذلك بداية للانفتاح على عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود، وقد أتاح ذلك الموقع للمستخدمين مجموعة من الأصدقاء.

لكن في الوقت الذي استطاعت هذه الخدمة أن تجذب الملايين من المستخدمين إلا أنها فشلت في أن تبقى دائمة حيث تم إيقاف الخدمة عام 2000، وفي عام 2002 انطلق موقع التواصل

[1] محمد جابر خلف الله:**نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي**، تمت الزيارة بتاريخ: 2018/2/20 على الساعة 10:58 على الرابط الإلكتروني: http://www.kenawaonline.com

[2] مريم ناريمان نورمان: **استخدام موقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة باتنة.2011-2012 ص49.

الاجتماعي Friendster.com وقد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعارف والصداقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي، وقد نال هدا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا موقع sky rock.com كمنصة للتدوين، ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة تواصل اجتماعي مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب.

وفي بداية 2003 ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير My space.com الأمريكي، وهو موقع خصص لتبادل الصور وإضافة الأصدقاء وتقديم تفاصيل الملفات الشخصية وعرض الشرائح ومشعلات الصوت والصورة.[1]

كما ظهر بالتوازي العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل: " linck din " والذي انطلق رسميا في 5 ماي 2003، حيث وصل عدد مستخدميه إلى 250 مليون مشترك نهاية شهر ديسمبر2012.

في عام 2004 حدثت نقلة كبيرة في عالم شبكات التواصل الاجتماعي بانطلاق الموقع الشهير فيس بوك في 4 نوفمبر 2004 على يد "مارك زوكر بيرج " الذي بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام الفيس بوك في 2007 باتاحته على جميع الافراد خارج الولايات المتحدة الامريكي.[2]

وانتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور موقع youtube عام 2005 في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة، وهو موقع خاص بمشاركة الفيديو بشكل مجاني عبر الانترنت.[3]

ثم ظهر موقع التويتر في 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة أمريكية في فرانسيسكو، وبدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة في 2007 [4] والذي يقدم خدمة تدوين مصغر الذي يسمح

[1] حسين محمود هتيمي: مرجع سابق، ص80.

[2] مريم غزال، نور الهدى شعوبي: **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين**، مذكرة الليسانس أكاديمي، جامعة ورقلة، 2003-2014، ص17.

[3] وهيبة عزارمي: **تكنولوجيا المعلومات والمكتبات، ديوان المطبوعات الجامعية**، الجزائر، 2011، ص193.

[4] رضا أمين، مرجع سابق، ص100.

لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم ب 140 حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع التويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS. [1]

ويمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي انتشرت بشكل كبير في السنوات الأخيرة وأصبحت أضخم مواقع في فضاء الويب، ولا زالت مستمرة في الانتشار الواسع.[2]

ثالثا: خصائص شبكات التواصل الاجتماعية

يمكن التمييز بين نوعين من الصفات التي تميز شبكات التواصل الاجتماعي منها صفات متعلقة بالشبكة في حد ذاتها ومنها صفات متعلقة بالفرد المستخدم، وأن تفاعل الميزتين هو الذي يقدم لنا الشكل النهائي الذي تظهر به الشبكات للعالم الخارجي.

3-1- خصائص متعلقة بالشبكة في حد ذاتها:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بالعديد من الخصائص هي:

3-1-1- **التشاركية التفاعلية:** فهي تشجع على المساهمات وردود الفعل (التعليقات) من أي مهتم، فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة التي يكون فيها الفرد كمتلقي وفقط بل تعطي حيزا للمشاركة الفاعلة.[3]

3-1-2-الانفتاح والعالمية: معظم شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الأفعال والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات ونادرا ما توجد حواجز الجغرافية والمكانية.

[1] رضوان بلخيري: **مدخل إلى الإعلام الجديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات)**، جسور للنشر والتوزيع العالمية، دار التعليم الجامعي، القاهرة، 2015، ص155.

[2] علاء الدين محمد عفيفي المليجي: **الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية**، دار التعليم الجامعي، القاهرة، 2015، ص155.

[3] رشا أديب محمد عوض: **آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت**، بحث كمشروع تخرج استكمالا للحصول على درجة الباكالوريوس، جامعة القدس، 2013-2014، ص23.

3-1-3-التجميع: تتيح شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للتجميع بسرعة والتواصل بشكل فعال ويربط ذلك التجمعات اهتمامات مشتركة. [1]

3-1-4-قليلة التكلفة: لو قام صاحب موسوعة الويكيبيديا باستخدام الويب 1.0 لتطويرها فإن تكلفة هذه الموسوعة ستتضاعف مئات المرات لأن عليهم توظيف جميع الأشخاص الذين ساهموا في بنائها أو على الأقل توظيف آلاف المشرفين الذين ينقحون ويراجعون المراد، بينما في الويب 2.0 فإن القوة الدافعة للتطبيق نفسه مزودة بالتقنيات البرمجة العالية High programming tech للويب 2.0 بتنسيق جهود آلاف المتطوعين بصورة آلية.

3-1-5- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروب وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.[2]

3-1-6-المحادثة: تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على المحادثة باتجاهين بعكس وسائل الإعلام التقليدي التي تعتمد مبدأ بث المعلومات ونشرها باتجاه واحد لجميع المتلقين.[3]

3-2- خصائص متعلقة بالفرد المستخدم:

تتمثل خصائص شبكات التواصل الاجتماعي وفق المستخدمين لها بما يلي:

3-2-1-التشاركية التفاعلية: إذ يقوم كل شخص بإثراء صفحته في الشبكة بكل المعلومات المتعلقة سواء بشخصية أو المتعلقة بثقافته (لغته، دينه، تقاليده) أو المتعلقة بموطنه من خلال نشر خرائط وصور عن مدينته، أصدقائه، والتي يرغب في إيصالها إلى الطرف الآخر، دون أن يشعر أنه مهدد

[1] مشري مرسي: **شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف**، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 395، يناير، 2012، ص157.

[2] وائل مبارك، خضر فضل الله: **أثر موقع الفايس بوك على المجتمع**، مدونة شمس النهضة 2010 ص56، متاحة على الرابط: http://sunimprov.blog spot.com بتاريخ 20 ديسمبر 2017 على الساعة 23:05.

[3] محمد بوحيزة: **شبكات التواصل الاجتماعي، انهيار المجال العام وصعود الفضاء الافتراضي، الصورة والاتصال**، مستغانم، العدد 17.18، 2016، ص546.

ذاتيته أو خصوصيته، كما يطلب معلومات عن العضو الآخر، لأن الهدف هو عرض الذات والتعرف على الآخر.

3-2-2-الحضور الدائم غير المادي: حيث لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم إذ يمكن للعضو الاتصال بالعضو الآخر من خلال ترك رسالة نصية أو صور أو معلومات ما، أو غيرها من مجالات اهتمام لشخص آخر الذي يمكن أن يرد عليه بنفس الطريقة دون أن يلتقيا في وقت متزامن كما يمكن لهما الاتصال المباشر من خلال الدردشة النصية والدردشة الشفهية.

3-2-3-الوضوح الهوياتي: هو شيء تلقائي يحدث بين الطرفين لأن الغاية هي التعرف على الآخر وتعريفه بالأنا، حيث أن عملية التسجيل عبر المواقع تتطلب نوعا من الشفافية في تدوين اسم المستخدم البريد الإلكتروني، إضافة إلى العنوان البريدي ورقم الهاتف، وهي معلومات شخصية عن الفرد المستخدم، يمكن له أن يتشاركها مع أصدقائه عبر الشبكة في حالة ما إذا تولدت الثقة بينهم.

3-2-4-الهوية الرقمية أو المواطنة الرقمية: من أجل التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي يشترط من العضو اختيار اسم مستعار أو رقم سري، وهما بمثابة بطاقة تعريف العضو، كما يتعين على المرشح للعضوية الموافقة على بنود عقد تحدد بموجبه حقوقه و واجباته الرقمية، وبمجرد استكمال إجراءات يسمح له بمباشرة أعماله الرقمية، وبمجرد استكمال إجراءات يسمح له بمباشرة أعماله الرقمية بكل حرية كما يمكن ن تتعرض إلى العقوبات مثل: حذف حسابه الالكتروني أو تجميده نتيجة للممارسات غير الأخلاقية التي يمكن للفرد الإلكتروني القيام بها.

رابعا:أنواع الشبكات الاجتماعية

4-1-التقسيم حسب المميزات:

4-1-1-نوع أساسي: وهدا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناءا على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع فيس بوك ومي سبيس وهاي فايف.

4-1-2- مرتبط بالعمل: وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية وهي ترتبط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم.[1]

4-2-هناك تقسيم آخر، يقسم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين:

4-2-1- شبكات داخلية خاصة (internal social Net working)

وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط وليس وغيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة في أنشطتهم من تدوين وتبادل أراء وملفات وحضور اجتماعات مثل شبكة " Linchd in ".

4-2-2- شبكات خارجية عامة (Escternal social Net working)

[1] ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، وآخرون: **تكنولوجيا الإعلام و الاتصال**: ط1، دار الإحصار العلمي، الأردن، عمان، 2015، ص211.

وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الانترنت، بل صممت خصيصا لجذب المستخدمين للشبكة، ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطته بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتقديم نفسه للموقع مثل شبكة (Face book) [1]

خامسا: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إل العالم الافتراضي، وينشأ حسابا واحدا له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد للإشتراك في هذه المواقع مايلي:

5-1-المشاكل الأسرية:

تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد، حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكم في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب دور الوالدين أو أحداهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

5-2-الفراغ:

يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت، من بينها مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن عدد التطبيقات المتناهية الذي تنتجه الشبكة كالفيسبوك مثلا تتيح لمستخدميها مشاركة مجموعة من الأصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفايسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل لمليء الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم. [2]

5-3-البطالة:

[1] سلطان مسفر ، مبارك الصاعدي: **الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة**، بحث مقدم لشبكة الألوكة.المدينة المنورة،2011.

[2] مشري مرسي، مرجع سابق، ص157.

تعبر عن عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لعدم الاندماج الاجتماعي والنفسي ومنه إلى الإقصاء الاجتماعي، الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية.

إن البطالة من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هده الوضعية التي يعيشها حتى إن كانت هذه الحلول افتراضية، فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصا ناقصا على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل وللتعبير عن قدراته واديولوجياته، كربط علاقات مع أشخاص افتراضيين من أجل الاحتيال والنصب.[1]

5-4-الفضول:

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأقمار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجريبها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر.

5-5-التعارف وتكوين الصداقات:

شملت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية، فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

5-6-التسويق أو البحث عن وظائف:

[1] الطيب الوافي، لطيفة بهلول: **البطالة في الوطن العربي أسباب وتحديات**، متاح على الرابط: http:// www.kankji.com تمت الزيارة يوم: 12-03-2018 على الساعة: 22:05.

في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف أو تضمن سهولة الاتصال بما داخل وخارج مقر العمل بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها.[1]

كما تتمتع بقابلية التصميم والتطوير، وتصنيف المشتركين حسب العمر والجنس والاهتمامات والهوايات وسهولة ربط الأعمال بالعملاء، وأيضا ربط أصحاب العمل بطالبي العمل وانتشار المعلومة واستثمارها.

فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين ومع الكفاءات كما أنها أصبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف وفرص التطوير الوظيفي وتبادل الخبرات والكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكدان.

سادسا:نماذج عن شبكات التواصل الاجتماعي

6-1-الفيس بوك Face book:

أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية الانتشار والتوسع، فقيمته السوقية عالية وتتنافس على ضمه كبرى الشركات، نقطة القوة الأساسية في الفيس بوك هي " التطبيقات " التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي، سهل العامل في الفايس بوك المهمة للمبرمجين بإنشاء API – أكراد برمجة مساعدة- تختصر الكثير عليهم وتساعدهم في الوصول لملفك الشخصي وبناء تستفيد منه.[2]

ويقدم هدا الموقع مجموعة من الخدمات، كلوحة الحائط لوصف اليوميات وإرسال الرسائل، وخدمة تحميل الصور والألبومات والتعليق على الصور والفيديوهات وامتدت شهرة الموقع لتصل إلى المجال

[1] **أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**، الشامل موسوعة البحوث والمواضيع المدرسية متاح على الرابط: http://www bohotti.blogspot.com على الساعة: 20:48.

[2] ماهر عودة الشمايلة، مرجع سابق، ص213.

الاقتصادي والخدماتي، كوسيلة ناجحة للتسويق، كما دخل المجال الاجتماعي والسياسي بقوة من خلال المجموعات الكثيرة التي وجدت فيه ضالتها من خلال اهتماماتها المشتركة، عن طريق تبادل وجهات النظر ووصولا لضرب المواعيد والدعوة لحضور مكثف للتظاهرات المختلفة أيا كانت كبيعتها ولولا الانترنت بطبيعة الحال، لما تمكنت الشبكات الاجتماعية ومختلف قنوات الإعلام الجديدة من الازدهار والرقي. [1]

6-2-التويتر Twitter:

من شبكات التواصل الاجتماعي' أخد تويتر اسمه من مصطلح " تويت " الذي يعني " التغريد " واتخذ من العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصفرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفة لتفاصيل كثيرة، يمكن لمن لديه حساب في هدا الموقع أن يتبادل مع أصدقائه التغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية وتتيح إمكانية الردود والتحديات عبر البريد الإلكتروني.[2]

6-3-اليوتوب youtub

هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، والذي استطاع في فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم.

تأسس موقع يوتوب من قبل ثلاثة موظفين (تشاد هولي، ستيف تشن، وجاود كريم) كانوا يعملون في شركة (باي بال) pay pal عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتمد اليوتوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية آدوب فلاش، ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى.

[1] دليلة غروبة: **الانترنت: الشبكات الاجتماعية وثورة الإعلام الجديد**، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصال، عنابة، العدد 15، 2013، ص304.

[2] صالح سعود:**المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي**، قسم الإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 13-15 ديسمبر 2011 ص12.

إذن فاليوتوب هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من غوغل، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشتركين فيه ويزوره الملايين يوميا وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها.[1]

6-4-ماي سبيس my space:

وهو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية، ويتيح التفاعل بين الأصدقاء إضافة إلى تقديم خدمات تفاعلية أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى وأفلام الفيديو.

ويعتبر ماي سبيس سادس أكبر موقع على الويب الانجليزية شعبية في العالم، وثالث موقع شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية.

وكان موقع ماي سبيس أقوى مواقع الشبكات الاجتماعية قد حاز على اهتمام الكثيرين عام 2006 ولكن شعبية الموقع بدأت بالتراجع بعد أن قامت شركة نيوز كويب التي يملكها إمبراطور الإعلام روبرت مردوخ بشرائه بمبلغ 580 مليون دولار.

واستمرت شعبية الموقع بالتراجع خاصة بعد ظهور موقع الفيس بوك الذي اجتذب الملايين من المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي.[2]

6-5-لينكدان Linkdin:

وهو موقع متخصص في قطاع الأعمال والشركات، ويقدم هدا الموقع العديد من المزايا للشركات ورجال الأعمال، حيث يقوم بتسهيل عملية الحصول على الموظفين المرشحين للعمل، حيث يتيح موقع لينكدان للأشخاص عرض سيرتهم الذاتية المفضلة، وتستطيع الشركات إجراء البحث عن هؤلاء عبر كلمات مفتاحيه.

[1] علاء الدين محمد عفيفي: مرجع سابق، ص177.

[2] علي خليل شقرة: مرجع سابق، ص80.

ويمكن للشركات الباحثة عن الموظفين التأكد من صحة المعلومات عن طريق الجهات التي عمل فيها الموظف، أو من موقع لينكدان نفسه وفي ذلك توفير لاستخدام العنصر البشري في الشركة.[1]

كما ساهم موقع لينكدان في تحديثات جديدة تمت عام 2010 للمهتمين بخدمة التفاعل ومتابعة أخبار الشركات من حيث فرص العمل الجديدة ومتابعة أي تغيرات تطرأ على المستخدمين لدى الشركة إضافة إلى تحديث بيانات.

شبكات تواصل أخرى:

- ماي سبيس My space
- هاي فايف His
- برايت كايت Bruyth kite
- فريندستر Friendster [2]

سابعا: الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية:

المتابع والمستخدم للشبكات الاجتماعية يجد أنها تشترك في خصائص أساسية، بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها، أبرز تلك الخصائص:

7-1- الملفات الشخصية، الصفحات الشخصية: profile page: ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصور الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، من هم أصدقاءه، ما هي الصور الجديدة التي رفعها، إلى غير ذلك من النشاطات.

[1] مرجع سابق، ص83.

[2] عامر ابراهيم فندلجي: **الإعلام الإلكتروني**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015، ص331.

7-2-الأصدقاء، العلاقات: connections / frends وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، الشبكات الاجتماعية تطلق مسمى " صديق " على هدا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك، بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى " اتصال وعلاقة " على هدا الشخص المضاف لقائمتك.

7-3-إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

7-4-ألبومات الصور: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع والتعليق حولها.

7-5-المجموعات: تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف ب Events أو الأحداث، ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

7-6- الصفحات: ابتدعت هده الفكرة الفيس بوك، واستخدمتها تجاريا بطريقة فعالة حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين ويقوم الفايس بوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول إليها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث، ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.[1]

[1] ماهر عودة الشمايلة: مرجع سابق، ص212.

ثامنا:القضايا التي تثيرها مواقع التواصل الاجتماعي

8-1-الهوية:

تلعب الهوية دورا رئيسيا في مواقع التواصل الاجتماعي، فهي الخطوة الأولى التي تمكن المستخدمين من معرفة الأشخاص الذين يتواصلون معهم وبالتالي: فهم وتقييم هذا التفاعل، وتعتبر الهوية من أهم القضايا التي يطرحها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ذلك أنها تعتبر غامضة نوعا ما إذا ما عدنا إلى محددات الهوية.[1]

وتعتبر الصفحات الشخصية وشبكات الأصدقاء التي يقوم المستخدم بخلقها جوهر مواقع التواصل الاجتماعي، فبعد التسجيل فيها عبر الانترنت يكون المستخدم مطالبا بخلق صفحته الشخصية التي تحدد هويته والتي تتنوع حسب طبيعة الموقع.

فعلى سبيل المثال يوفر فيسبوك نظاما يسمح للمستخدمين بإنشاء معلومات تكون عامة أو خاصة، وعادة ما يشمل هدا الموقع على صورة فوتوغرافية للمستخدم وتتألف من معلومات مثل العمر، مكان الإقامة، الاهتمامات الشخصية، إلى جانب بعض التفاصيل.

غير أنه ومع زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل مختلف الفئات أصبح موضوع الهوية من بين أهم القضايا التي أثارها هدا الاستخدام، ففي الوقت الذي يفضل البعض تجسيد هويته الحقيقية على الشبكات فإن البعض يتجه اتجاها آخر بانتحال الشخصيات أو خلق هويات جديدة، والأغراض مختلفة فقد يكون من السهل على شخص ما إنشاء العديد من الهويات الإلكترونية المرتبطة به كأصل مشترك لها والتي على الرغم من أنها غير مرئية إلا أنها ذات أهمية كبرى في العالم الافتراضي ويختلف التعامل مع الهوية خلف اسم مستعار ولا يكشف عنها وبالتالي يكون بوسعه أن يقوم بالعديد من الأدوار في المجتمع الافتراضي وفي كل مرة حسب الهوية الإلكترونية التي ينشئها وبالتالي تتعدد التفاعلات التي يقوم بها والعلاقات التي يتفاعل من خلالها حسب طبيعة الهوية.

[1] شريف درويش اللبان: **تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية**، الدار المصرية اللبنانية، مصر،2003 ص175.

لذا فإن الهوية في المجتمع الافتراضي ليست موثوقة دائما، يمكن تزييف اسم الحاسب وتسجيل محددات هوية كاذبة وبالتالي الملامح الأولى تكون مضللة.

8-2-الخصوصية

إن الخصوصية هي حق الأفراد في عدم إنشاء أو نشر معلومات عن أنفسهم فثمة أمور تدخل في عداد الأمور الخاصة، مثل الأولاد وعلى أية حال فإن السهولة التي قد تتوحد بها قواعد البيانات وخطط الاتصالات قد وضعت الخصوصية تحت ضغوط هائلة وصعبة.

ونقصد بالخصوصية المعلومات الشخصية التي تتضمن اسم الشخص عنوانه الشخصي، رقم هاتفه، مكان عمله، الإيميل الخاص به وغيرها من المعلومات التي يعرف من خلالها الشخص بنفسه في الشبكات الاجتماعية التي يعتبر عضوا فيها.[1]

وتعتبر الخصوصية من بين القضايا التي أثارت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فالأمان والخصوصية لم تكن الأولى لمالكي هذه المواقع نتيجة لذلك تعددت المخاطر التي قد لا يدرك المستخدمون مدى تأثيرها فقد لا يدرك الأشخاص حجم الجمهور الذي يستطيع الوصول لمعلوماتهم الشخصية بكل سهولة ويسر.

8-3-إعدادات الخصوصية في بعض مواقع التواصل الاجتماعي:

حيث أن إعدادات الخصوصية تختلف من شبكة اجتماعية إلى أخرى فمثلا: الفيسبوك يتضمن إعدادات الخصوصية التالية:

- صورك، حالتك ومنشوراتك.

[1] شريف درويش اللبان: مرجع سابق، ص176.

- سيرتك واقتباساتك المفضلة.
- عائلتك وعلاقاتك الاجتماعية.
- صور ومقاطع الفيديو التي قام أحد بإضافتك فيها (taggeding).
- الديانة ووجهة نظرك السياسية.
- الأماكن التي قمت بتسجيل الدخول منها، حيث يمكن للجميع رؤيتها أو الأصدقاء أو أصدقاء الأصدقاء أو أنت فقط.

تاسعا: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

9-1-التأثيرات الإيجابية:

- تقريب الأفراد من جميع جهات الوطن:عملت شبكات التواصل الاجتماعي على بناء نوع من الثقة بين المنتمين لها، فالقيم التي قد تنمو عند هؤلاء الأفراد قد تشكل ما يعرف بثقافة الانتماء والاندماج وهي نوع من الثقافات التي تنمي عندهم روح التواصل الإنساني. [1]

حيث يشعر الفرد أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يعيشها في حياته لا يمكنها أن تعيقه من التواصل مع الآخرين، فمفهومها ومدلول التواصل بالنسبة للأفراد يحمل دلائل وتمثلات متعددة، وكثير منهم يعتبرون أن التواصل عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي يعد مسلكا أو طريقا مفضلا لإكساب علاقات اجتماعية بين الأفراد في المجتمع.

- إعداد الأفراد وتنشئتهم واكتسابهم عادات وسلوكيات صحيحة: وهي أداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي، لما تنتجه من تفاعل مع الآخرين عبر الأنشطة المختلفة للجماعات التي يمكن تكوينها في فضاء مواقع التواصل الاجتماعي، واكتساب الخبرات وتنمية المسؤولية الذاتية للفرد عن طريق هذه الأنشطة والتفاعل مع الآخرين، في دراسة أجرتها جامعة تكساس الأمريكية سنة

[1] جمال معتوق، كريم شويمات: **دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في المجتمع**، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي والتغير الاجتماعي، بسكرة، 2012.

2004، توصلت إلى أن الناس يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لاسيما Face book، بهدف التعبير عن حقيقة شخصياتهم.[1]

- التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وتبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور، ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصداقة، وخلق جو يتميز بوحدة الأفكار والرغبات.[2]
- أكثر انفتاحا على الآخرين: فالتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي حتى ولو كان هناك اختلاف في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد، يزيد من إمكانية التعرف على أشخاص جدد.[3]
- أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للإعلان عن المنتجات.
- فرصة لإعادة روابط الصداقات القديمة، كالبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات.[4]

9-2-سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

[1] حسين محمود هثيمي: **العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص101.

[2] سعدية خاخة وأخريات: **أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاستماع للإذاعة المحلية بورقلة**، دراسة وصفية تحليلية من مستخدمي الفيسبوك، مذكرة الليسانس، جامعة ورقلة، 2014/2013، ص36.

[3] واد شميسي:**وسائل الإعلام الجديد: أي تأثير...إلى أي مدى؟** مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، الجزائر، ديسمبر 2015، ص208.

[4] خالد غسان يوسف، المقدادي: **ثورة الشبكات الاجتماعية**، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص68.

- **إضاعة الوقت:** فبمجرد دخول المستخدم للموقع يبدأ بالتنقل بين الصفحات المختلفة، وبين الملفات المتاحة، ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على الصور دون أي فائدة له ولغيره، فالفيس بوك يهدر عدة ساعات في عملية التصفح فقط.
- **الإدمان وضعف مهارة التواصل:** هي أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين، فقضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح الموقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطعون التعامل مع المواقف بحنكة، فإن إدمان الأستاذ الجامعي على التواصل الإلكتروني يؤدي إلى العزلة الاجتماعية وفقدان مهارة التواصل المباشر مع المجتمع.
- **الإدمان والخلل في العلاقات الاجتماعية الحقيقية:** ظاهرة الإدمان على موقع الفايسبوك التي صارت منتشرة بشكل يكاد يكون مرضيا تؤدي تدريجيا إلى خلل في العواطف وتوجيه المشاعر في غير وجهتها الطبيعية مما يؤدي بالأسر إلى علاقات منحرفة.

كما أن الإقبال الشديد على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة Face book يعبر في أحيان عديدة عن غياب الضبط الأسري والهروب من العلاقات الاجتماعية المباشرة والواضحة إلى علاقات محكومة بالسرية ومحاطة بالكتمان مأمونة العواقب في ظاهرها إلا أنها قد تقود في النهاية إلى مزالق خطيرة تعصف بحياة الأفراد ومستقبلهم. [1]

عاشرا:شبكات التواصل الاجتماعي من منظور النظريات والنماذج الإعلامية:

[1] مشرى مرسي: **شبكات التواصل الاجتماعي على الرقمية نظرة في الوظائف**، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد359، جانفي 2012، ص17.

من بين النماذج النظرية التي يتم الاستناد إليها في وضع المؤشرات النظرية لتقييم أداء مواقع التواصل الاجتماعي مايلي:

10-1-منظورالتفاعلية الرمزية symbolic Intraction perspective:

وهو يهتم بالديناميات النفسية والاجتماعية لتفاعل الأفراد في جماعات صغيرة ويركز على المفاهيم Difinition والمعاني Meaning والتي وجدت وتم المحافظة عليها من خلال التفاعل الرمزي بين الأفراد، ويرى أن هويتنا our identity أو إحساسنا بالذات يتشكل أيضا مفهوم الذات self concest من خلال كيفية تفاعل الآخرين وعنونتهم لنا وهو يعد من بين الإطارات النظرية المناسبة لدراسة الوجود الاجتماعي في المجتمع الافتراضي، فالأفراد يتفاعلون من خلال الشبكات الاجتماعية من خلال استخدام النص، الصوت والفيديو أو الشخصيات الرقمية وهده الوسائل تمثل معاني ورموز لهم، فالمستخدمون يتصرفون في المجتمع الافتراضي من خلال ما تعنيه الأشياء لهم، ويتشكل لديهم ذوات الكترونية من خلال التفاعل مع الآخرين.

10-2-نظرية ثراء وسائل الإعلام Media richners theary

والتي تستخدم لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية والتكنولوجية وفقا لدرجة ثرائها المعلوماتي، وهي ترى أن فعالية الاتصال يعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز النظرية بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة

وطبقا لنظرية ثراء وسائل الإعلام فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجع صدى لكون أكثر ثراء فكلما قل الغموض كلما كان الاتصال الفعال أكثر حدوثا وتفترض النظرية أن وسائل الإعلام لديها القدرة على حل الغموض الذي يواجه الجمهور المستقبل للرسالة، وثراء المعلومات هو العملية التي

تقوم فيها المعلومات بتخفيض درجة الغموض، وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصالية معينة. [1]

10-3-نظرية الشأن العام Public spker

والتي وضعها Habermas عام1089 حيث يرى أن الشأن العام هو شبكة اتصالية من الشبكات القائمة في المجتمعات المدنية ترتبط ارتباطا عميقا بالحياة العامة أو الخبرات اليومية للأفراد، ويتحقق مفهوم الشأن العام عندما يتوجه الأفراد نحو ممارسة حقهم في المجتمع والاتصال والاشتراك في مناقشة قضاياهم العامة، وتفترض هده النظرية أربع سمات رئيسية تميز الاتصال وهي، القدرة على الوصول إلى دائرة الاتصال، والحرية التي يتمتع بها الأفراد في الاتصال داخل هده الدائرة وبنية المنافسة، وطرح خطاب مبرر بأدلة إقناعية محددة، ويمكن توظيف هده النظرية في دراسة أشكال التواصل عبر الشبكات الاجتماعية نظرا للسمات التفاعلية التي تتسم بها، والتي يمكن أن تقود إلى مزيد من دمقرطة المجتمع من خلال إمكانية الوصول غير المحدد للمعلومات والمشاركة المتساوية في المناقشات من خلال الديمقراطية الالكترونية، ومعرفة إلى أي مدى يدعم الاتصال التفاعلي عبر شبكات التواصل الاجتماعي فكرة ساحات النقاش وتبادل الرأي والمعلومات حول مجمل القضايا المختلفة.[2]

[1] إسماعيل محمود علي: **الإعلام الجديد والتحديات النظرية والتطبيقية**، دار الوفاء القانونية، الكويت، 2015، ص ص (14، 15).

[2] المرجع السابق: ص16.

خلاصة:

نظرا للخدمات المتعددة التي أتاحتها مواقع الشبكات الاجتماعية وتجسيدها القوي لمفهوم المجتمع الافتراضي، أصبح الأفراد يمارسون من خلالها مختلف الأدوار، الأمر الذي دفعهم إلى الاندماج بشكل كبير في هدا المجتمع الافتراضي وبالتالي الانسحاب من المجتمع المادي، فكان للشبكات الاجتماعية على الانترنت دور كبيرفي تشكيل المجتمعات الافتراضية وبالتالي بروز العلاقات الاجتماعية الافتراضية التي تختلف عن نظيرتها في الواقع بدءا من طبيعة الاتصال ونوعه وصولا إلى البيئة التي تنشأ فيها هذه العلاقات والمجتمع الذي تتفاعل ضمن كيانه.

الفصل الثالث

تمهيد

أولا: أنواع العلاقات الأسرية.

ثانيا: أهمية العلاقات الأسرية.

ثالثا: مظاهر تماسك العلاقات الأسرية.

رابعا: العوامل المؤثرة في العلاقات الأسرية.

خامسا: العلاقات الأسرية وملامح تغيرها.

سادسا: الأسرة ومواقع التواصل الإجتماعي.

خلاصة.

تمهيد:

تعد العلاقات الأسرية من أهم العناصر التي تساعد الأسرة على تأدية مهامها، حيث تساهم هذه العلاقات في تحقيق الأسرة لوظائفها وأهدافها، وتضفي جوا من التآخي والمؤازرة والمودة بين أفراد الأسرة الواحدة، فهناك عوامل كثيرة تأثر في طبيعة وقوة هذه العلاقات بشكل سلبي أو إيجابي، إلا أن درجة التفاهم والصراحة في مناقشة موضوعات وظروف الأسرة، وتوفر الإحترام والدعم المتبادل والتقدير والتفاعل بين أفراد الأسرة يعمل على تقوية العلاقات وتماسكها واستمراريتها.

ولهذا سنحاول في هذا الفصل تقديم عرض مفصل حول مفهوم العلاقات الأسرية ومدى أهميتها في الكيان الأسري.

أولا: أنواع العلاقات الأسرية:

تحتوي العلاقات الأسرية الإجتماعية على ثلاث مجموعات من العلاقات وهي:

1-1- العلاقات الإجتماعية بين الزوج والزوجة:

ففي الماضي كان الأب هو الذي يرأس الأسرة ويصدر القرارات الخاصة بالمنزل، ويعمل جاهدا في توفير الحاجيات الأساسية للحياة الأسرية، كما أن علاقة الزوجة بزوجها هي علاقة الطاعة والخضوع، ويشتمل عمل المرأة على تربية أطفالهم ورعايتهم، ومع التطور الذي حدث تقطعت تلك الصورة التقليدية بسبب التحضر، وتبين ذلك التغير الذي حدث من حث:

- مساعدة الزوج للزوجة في الأعمال المنزلية.
- تحمل المرأة المسؤولية في حال غياب الزوج عن المنزل.
- العلاقات بين الأبناء والآباء.

1-2-العلاقات بين الآباء والأبناء:

إن الإنسان خصوصا العربي مازال محبا لأولاده، فهو يفتخر ويتباها دائما بكثرة الإنجاب وخاصة إذا كانوا ذكورا، وإذ لم يرزق الشخص بولد ورزق ببنات فإنه يظل راغبا في إنجاب الذكور، لأنه يعتبر الذكر مصدر اعتزاز وفخر، وهذا ما نجده ينطبق على مناطق كثيرة سواء كانت حضرية أو ريفية، كما أنه يوجد تشابه بين الريف والحضر في الرغبة الإنجاب وخاصة إنجاب الذكور، ويفترض في العلاقات بين أفراد الأسرة أن تقوم على التعاون والمودة.

1-3- العلاقات الإجتماعية بين الأبناء أنفسهم:

أفراد الأسرة هم مواطنون يعيشون في عالم الصغار، وفيه يتلقون مجموعة مختلفة من الخبرات خلال معيشتهم المشتركة، وتتميز العلاقات بين الإخوة بالإشباع والشمول كما تتسم بالصراحة والوضوح ، ومما تجدر الإشارة إليه أن مكانة الأبناء تختلف حسب تسلسلهم داخل الأسرة.[1]

ثانيا: أهمية العلاقات الأسرية:

للعلاقات الأسرية أهمية بالغة، فهي مقياس لأنواع التلاؤم الذي يسود الأسرة والذي يعيش في ظله أفراده، كما لها أثرها في أسلوب تفاعل الأفراد في بيئاتهم الخارجية، حيث يتفق أهل العلم والإختصاص على دور تماسك العلاقات الأسرية في بناء المجتمعات والحضارات الإنسانية، وتأثيره البالغ في تشكيل السلوك الإنساني، فالكيان الأسري السوي هو الوحدة الإجتماعية الأساسية في المجتمع، فكلما كانت العلاقات الأسرية والتماسك الأسري بين أعضاء الأسرة قويا وسويا كلما كانت الأسرة سليمة وكان الجو الأسري ملائما لتكيف الأبناء وسلامة نموهم النفسي، فأي صدام يقع بين الأبوين يشعر به الأبناء وهذا ما أكدته الدراسة التي قام بها "خليل محمد بيومي" ، والتي أثبتت أن " الأسرة المرتبطة تحقق قدرا أكبر من الأمان الأسري لأبنائها، ويدفعهم إلى الإنطلاق للحياة خارج الأسرة والتفاعل مع المجتمع بشكل إيجابي".[2]

[1] محي الدين إسماعيل، محمد الديمي:**تأثير شبكات التواصل الإجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين**،ط1، مكتب الوفاء القانونية،مصر،2015،ص 504.

[2] خليل محمد بيومي: **سيكولوجية العلاقات الأسرية**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 98.

فضعف العلاقات الأسرية وإنهيار الروابط بين الزوج والزوجة والأبناء وافتقاد الحب بينهم من الأسباب المؤدية إلى التأثير السلبي على الأبناء كالإنحراف والتأخر الدراسي، حيث تحول البيوت المتصدعة دون إشباع حاجاتهم الأساسية مثل الحاجة إلى الحب والشعور بالأمن.

فالعلاقات الأسرية كلما قويت ودعمت كلما كانت نتيجتها أسر قوية ومتماسكة

أما إذا ضعفت تلك العلاقات وأهملت فسيترتب عليها أسر ضعيفة، فتظهر المشكلات الأسرية التي تهدد كيان الأسرة بالإهتزاز والإضطراب وقد تؤدي بها إلى التفكك والإنهيار.

فتماسك العلاقات الأسرية تتضح أهميتها على مستوى الأزواج، بما تحققه من سكينة ومودة ورحمة، وبما تتيحه من فرصة لتوجيه الأبناء ونصحهم ومراقبتهم وتقويم أخطائهم، أما على مستوى الأبناء فتتجلى أهميتها فيما يلي:

- توفير الجو الملائم للتنشئة السليمة.
- إشباع حاجاتهم الضرورية التي تكمل توازنهم النفسي والعقلي وتنمي شخصيتهم.
- توفير الرعاية الإيمانية التي تربطهم بالله عز وجل والتي تحررهم من الأهواء والشهوات.[1]

ثالثا: مظاهر تماسك العلاقات الأسرية:

يشير مفهوم التعاون بأنه "عملية إجتماعية تعبر عن علاقة التساند والتآزر والتكاتف والمساعدة لمصلحة طرفي العلاقة".[1]

[1] سامية حمريش: **القيم الدينية ودورها في التماسك الأسري**،دراسة ميدانية بمدينة باتنة، رسالة ماجيستير،جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009-2010،ص 131.

والمراد بالتعاون في هذه الدراسة هو ما تقوم عليه سعادة الأسرة واستقرارها، حيث تأكد الدراسات في علم الإجتماع العائلي أن اكتمال تركيبة العلاقة الزوجية التعاونية، يقتضي توفر عاطفة الحب بين الزوجين، لكن هذا لايعني أنها تسبق تشكل العلاقة بالضرورة، لكن قد تنشأ العاطفة بعد الزواج إذا ما توفر المجال القيمي المشترك، وصاحبه التعادل في القوة والتأثير واتخاد القرارات الاسرية الثنائية، وحدث تناغم بين المصالح الذاتية والأسرية،وبين نمطي الوعي الفردي والجمعي.

وعليه فإن العلاقة التفاعلية الأسرية لابد وأن ترتكز على التعاون ضمن علاقة تكاملية، وتتجلى ملامح هذا التعاون في المؤسسة الزواجية بدءا بالإتفاق على مبادئ الحياة المشتركة، وتقسيم العمل واتخاذ القرارات وتسيير شؤون البيت وميزانيته، في جو من المشاركة في المسؤولية وعلى المستويين المادي والمعنوي.

كما على الأسرة أن تعمل على ترسيخ قيمة التعاون لدى أبنائها وتعزيزها من خلال التعاون في الواجبات المنزلية، ومشاركة الأبناء في التجمعات العائلية وإتخاد القرار ما يعزز روح الإنتماء إلى الأسرة، فالأسرة التي تلتزم مبدأ التعاون والتكافل والمشاركة لا تدع مجالا لأن يتسرب إليها التفكك والإنهيار.

3-1- الحوار:

[1] إبراهيم رمضان الدين: **أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية**، أم القرى للترجمة والتوزيع، 2007، ص 222.

الحوار عملية اتصال بين طرفين أو أكثر، وهو يعتمد المخاطبة أو المسائلة حول شأن من الشؤون، باعتباره نافذة من التوافد الأساسية لصناعة المشتركات التي لا تنهض حياة إجتماعية سوية بدونها، فإذا إرتقى الحوار من شكله البسيط أصبح حركة فكر ينفتح على فكر آخر، أو بتعبير مغاير "عملية تفكير مشترك بصوت مسموع هدفها تبادل المعارف ومقابلتها للوصول إلى حقائق مشتركة".[1]

فالحديث المتبادل بين الأفراد داخل الأسرة مقياس هام يبين مدى قوة التماسك فيما بينهم،فإن كان الحديث يسوده التفاهم والمناقشات الهادفة دل ذلك على قوة التماسك، أما إذا كان مضمون الحديث خلاف دائم أو نقاش لايسوده التفاهم العام دل ذلك على ضعف التماسك وتخلخله.[2]

وبناء على ماسبق نستنتج أن تعلم الحوار وممارسته بين الزوجين أو مع الأبناء من أهم مظاهر الإنسجام والإستقرار والتماسك الأسري.

3-2-الإحترام:

يرتبط الإحترام إرتباطا وثيقا بقيمة التقدير، فاحترام إنسان أو رأي يعني تقديره وإعطائه حقه الذي ينبغي له من الغعتراف بقيمته وإحترام الشخص لذاته، بوصفه عضوا في المجتمع الإنساني من شأنه أن ينعكس على احترامه للإنسان بصفة عامة من حيث أنه إنسان كرمه الله، فشمولية الإحترام ينبع من تداخله الواضح في كل مجالات حياتنا،تأسيسا على احترام الذات ثم ينسحب ذلك إلى احترام أقرب الدوائر، وهي الأسرة كمؤسسة تعد الخلية الأولى لكل مجتمع، كونه يعد من أهم مظاهر التماسك

[1] محمد زرمان: **قيمة الحوار وأبعاده الحضارية في السنة النبوية**، كلية الدراسات الإسلامية العربية، ط1، دبي، 2007، ص 10.

[2] عبد الحميد محمد الهاشمي: **علم النفس الإجتماعي**، دار الشروق جدة، 1994،ص 108.

والتوافق، حيث يعني احترام كل من الزوجين إنسانية الطرف الآخر وكرامته وقراراته فلا يعرضه للإحراج أو التجريح.

فالاحترام داخل الأسرة لا يقتصر على علاقة الزوج بزوجته ولكنه يمتد إلى الأبناء، فعلى الآباء احترام دواة أبنائهم ككيان ولا يحملونه من أفكار وآراء، مظهرين لهم القبول و التقدير والأمانة والعمل على ترسيخ هذه القيم لدى الأبناء مع بعضهم البعض، فيكون له ذلك الأثر الكبير في إشاعة الرضا والسعادة والإستقرار بين أفراد الأسرة.

رابعا: العوامل المؤثرة في العلاقات الأسرية:

4-1- العوامل الإجتماعية:

تعد التنشأة الإجتماعية نظاما من التضاريس المركبة والمتداخلة، فمن هنا يميز الباحثون عدة إتجاهات و أساليب وطرق مختلفة في التنشأة الإجتماعية، ومن أبرز هذه الإتجاهات هو الإتجاه التسلطي والإتجاه الديموقراطي.

فاتجاه التسلط الذي يعتمده الوالدين على أبنائهم والذي يرتكز على مبدأ العلاقات العمودية بين الآباء والأبناء، وما تأخذ هذه العلاقة صورة العنف بأشكاله النفسية والفيزيولوجية، ما يؤدي إلى جعل العلاقة القائمة بين الآباء والأبناء علاقة كره وحقد، فتتحول إلى صراع حاد بين هذه الأطراف، وهذا من شأنه أن يكون دافعا قويا لحدوث التفكك الأسري، في حين أن الإتجاه الديموقراطي في

التربية " والذي ينطلق من أن قيمة الحب والعطف والتعزيز والدعم والمشاركة والتبصر من شأنها أن تسقط فيها الحدود النفسية الصارمة القائمة بين الآباء وأبنائهم".[1]

4-2-العامل الديني:

يعتبر عامل الدين والخلق أحد أهم الركائز الأساسية للإستقرار الزواجي، والذي يضمن تماسك الأسرة بالأخلاق الفاضلة و القيم التي تحميها من عوامل الهدم والإنحراف، فللوعي الديني للأسرة أثره العميق في تنشئة الأبناء وتربيتهم فالتحلي بالخلق الحسن والقول الطيب يساهم في تماسك الأسرة وتقوية العلاقة بين أفرادها.

في حين أن هذه العلاقة قد تتلاشا وتنكسر إذا غابت القيم الدينية والمعايير الخلقية عن الجو السائد في الأسرة والذي تنعكس آثاره في مواقف الحياة المختلفة في المجتمع.

4-3- العامل الإقتصادي:

تؤثر الظروف الإقتصادية التي تمر بها الأسرة تأثيرا سلبيا أو إيجابيا على العلاقات داخل الأسرة، فالحياة الزوجية التي تبدأ في ظروف إقتصادية صعبة كأن تكون تحت وطأة أقساط شهرية أو مشاركة الآخرين مسكنهم وغير ذلك من مشاكل العصر الحالي، والتي ستأثر على طبيعة العلاقات داخل الأسرة، وهذا

[1] علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب: **علم الإجتماع المدرسي:بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية**، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، 2004، ص 238

ما أكد عليه "سعد المغربي" في قوله " يلعب الفاعل الإقتصادي دورا هاما إلى حدد بعيد في تحديد مدى سعادة الأسرة ومدى استقرارها وتماسكها".[1]

4-4-العامل النفسي:

تؤثر الظروف النفسية المصاحبة للزواج بشكل كبير على العلاقات داخل الأسرة وتتمثل الظروف النفسية في الأسلوب الذي يتم من خلاله الإرتباط بشريك الحياة ومن ناحية أخرى فإن الإتجاهات والمشاعر التي تسود بين أعضاء الأسرة تنعكس على إتجاهات ومشاعر وأفكار الطفل، فإذا ماحصل الطفل على الإحساس بالأمن في منزله فإن هذا الإحساس يساعد الطفل على مواجهة المشكلات ومواقف الحياة في المستقبل.

إن طبيعة العلاقات الأسرية وإنهيار الروابط بين الزوج والزوجة والأبناء وإفتقاد الحب بينهم، من أهم الأسباب المؤدية إلى التأثير السلبي على الأبناء كالإنحراف والتأخر الدراسي، حيث تحول البيوت المتصدعة دون إشباع حاجاتهم الأساسية مثل الحاجة إلى الحب والشعور بالأمن.[2]

ومن الأسس التي تجعل الأسرة في المجتمع العربي وحدة متماسكة من ناحية البناء الإجتماعي المتكامل والمتناسق مع العادات والتقاليد والمعايير المستمدة من الشريعة الإسلامية، هي العمل على

[1] سناء الخولي: **الأسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995، ص 72.

[2] سميحة كرم توفيق: **مدخل إلى العلاقات الأسرية**، مكتبة الأنجلومصرية، مصر، 1996، ص30.

الحفاظ على العلاقات الأسرية، وذلك عن طريق تقارب الإتجاهات بين أفراد الأسرة الواحدة بما يتماشى مع العقيدة السمحة والتقاليد السائدة في المجتمع.[1]

4-5-العامل التكنولوجي:

للتقنيات الحديثة والتغير التكنولوجي السريع أثر كبير على مكونات البناء الإجتماعي، ومنه البناء الأسري خصوصا عمق العلاقات الأسرية، ومن أمثلة الغزو الإعلامي والشبكة العنكبوتية، خصوصا في ظل استحالة التحكم في هذه التكنولوجيا الوافدة وما تحمله من ثقافات أضرت بالكثير من القيم المجتمعية.

فاستخدام الشباب للانترنت أصبح بديلا للتفاعل الإجتماعي الصحي مع أفراد الأسرة، حيث أضحى هم الفرد هو قضاء ساعات طويلة في اكتشاف مواقع الانترنت المتعددة، ما يعني تغير في منظومة القيم الإجتماعية للأفراد، وتمرير قيم المجتمع الإفتراضي الرقمي وثقافة الجوسسة، "ماحدث خلاف و صراع بين جيلين مختلفين في المعايير والقيم والأهداف وهذا هو جوهر التفكك الأسري"[2]

أي بين جيل الآباء والأبناء، فيرفضون بإصرار القيم التي يحاول الوالدين غرسها فيهم فلا يخضعون للقوانين والقواعد القديمة الخاصة بسلوك الشباب، وعليه فإن التغير السريع وظهور التقنية الرقمية

[1] محمد عبد المحسن التويجري: **الأسرة والتنشئة الإجتماعية في المجتمع العربي السعودي**، مكتبة العبيدان، الرياض،2001، ص191.
[2] معين خليل العمر: **التفكك الإجتماعي**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،2005،ص84.

وتغلغلها في الوسط الأسر يعمل على تعزيز التصادم وتمزيق الروابط التي تقع في غالبية الأسر، "فإفرازات الحضارة الحديثة كان لها الأثر الكبير على أسرنا الإسلامية"[1]

وفي ظل ما تم ذكره من عوامل وأوضاع ومتغيرات نفسية، إجتماعية، إقتصادية، دينية وتكنولوجية، فإنها تعكس الإطار العام للعلاقات الأسرية التي تلقي بظلالها على الحياة الأسرية، لتخلق جوا إجتماعيا يؤثر بشدة على أفرادها في تكوين شخصياتهم، وتزيد قوة أو ضعف العلاقات حسب تأثير وطغيان عامل على آخر، ليجعل العلاقات والتفاعلات بين أفرادها تتسم بالمرونة والإيجابية أو بالجمود والسلبية.

خامسا: العلاقات الأسرية وملامح تغيرها:

إن العلاقات الداخلية في الأسرة تتأثر بالتغيرات التي تطرأ على مكونات البناء الإجتماعي مثل بناء الأسرة، ونمط السلطة السائدة والتحضر والتغير التقني واستغلال المرأة الذي أثر بعمق في العلاقات الأسرية، إلا أن هذا التأثير لم يبلغ مداه كما بلغ في الأسرة بالمجتمعات العربية، وذلك نظرا لاستمرار فاعلية النسق القيمي في المجتمع وعدم استجابته للتغير بالقدر الذي تغيرت به الأسرة الغربية.[2]

وقد أدى التغير الإجتماعي الراهن إلى تغير أدوار الزوجين ومكانتهما، كما تحولت الأسرة الأبوية القديمة إلى أسرة ديموقراطية تقوم على قيمة المساواة بين الأطراف المكونة لها.

[1] أحمد الكندري: **علم النفس الأسري**، ط2،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،الكويت، 1996،ص206.

[2] سناء الخولي، مرجع سابق، ص327.

إن التغير الإجتماعي والتقني يصاحبه تغير في العلاقات الأسرية الداخلية، وقد يؤدي هذا التغير إلى زيادة الترابط أو يؤدي إلى التفكك.[1]

كما يرى البعض أن هناك علاقة بين التغير في العلاقات الإجتماعية والإقتصادية الذي تعيشه المجتمعات الحديثة والتفكك الأسري.

كما أن مقدار الزيارات والعلاقات الإجتماعية مع الأسرة الممتدة تميل إلى الضعف مع مرور الزمن من حيث الوقت، كما أن الأهمية الثقافية والرمزية للأسرة الممتدة لا تزال في غاية الأهمية في المجتمع الحضري، وهو أمر له ما يبرره في الثقافة العربية الإسلامية القائمة على تعظيم سلطة الأبوين والنظر بالتقدير لعلاقات القرابة.

سادسا: الأسرة ومواقع التواصل الإجتماعي:

إن تسارع معدلات التغير الإجتماعي وسيطرت مواقع التواصل الإجتماعي على الحياة الإجتماعية بصفة عامة والاسرية بصفة خاصة، أدى إلى تغير وتحول في العلاقات الاسرية، حيث أن الأسرة هي أول من يتأثر بذلك لأنها العنصر الأساسي للمجتمع، وهي التعبير الحقيقي عن المجتمع العام بما يطبق في داخلها من قيم واتجاهات ومعايير، فقد بينت العديد من الدراسات التي تهتم بدراسة تأثير وسائل الإعلام المختلفة على الأسرة والعلاقات الأسرية، ومن بينها تلك التي اهتمت بدراسة تأثير استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الأسرة وعلى التفاعل داخلها، وقد اختلفت الراء في تحديد هذا الأثر

[1] شعراوي وآخرون:**أثر الصناعة في الأسرة، دراسة في مدينة الدمام**، دار الصابوني ،1993،ص 97.

حيث أشار البعض إلى خطورته على التفاعل الأسري وعلى العلاقات الأسرية ، بينما يرى البعض الآخر أنه يعطي فرصة للتفاعل وتنمية العلاقات الأسرية وعلى طبيعة علاقاتهم مع أفراد أسرهم.

إن التأثير الإجتماعي لمواقع التواصل الإجتماعي كبير فهو يسبب العزلة الإجتماعية والأسرية في مقابل تكوين علاقات اجتماعية ذات طابع مختلف مع أشخاص مجهولي الإسم وبواسطة أجهزة مادية ، وبغض النظر عن الوجه الآخر فهناك من يرى ان هذه المواقع الإجتماعية تساهم في زيادة التفاعل بين أفراد الأسرة، وذلك من خلال تقديم مادة مادة يمكن ان يدور حولها الحوار، أو من خلال تقديم معلومات ونصائح للتعامل الأمثل فيما بين أفراد الأسرة، ومن خلال الاتصال عن طريق مواقع المحادثة ، وقد يكون سببا في انهيار الأسرة وتحذيم الروابط بين أفرادها وخصوصا فيما بين الزوج والزوجة وذلك إذا أساء الفرد استخدام هذه المواقع ووصل إلى حد الإدمان مما يهدد حياته المهنية والأسرية والأكاديمية، بالإضافة إلى تعرض الفرد إلى الأعراض النفسية الإنسحابية أو تمزق صلاته الأسرية والإجتماعية أو تدهور أكاديمي إن كان طالبا أو فقدانه لوظيفته إن كان موظفا.[1]

وتعتبر العلاقات الأسرية من أبرز المجالات التي تأثر فيها التكنولوجيا الحديثة نظرا لما تحدثه هذه التكنولوجيا من تأثير في سلوك الأفراد وعلاقاتهم الأسرية، والتفاعل الأسري هو الجزء من ضمن مكونات الموقف الإجتماعي، ويقصد به العلاقات الأسرية بما فيها من تأثيرات متبادلة وأنماط

[1] خالد فيصل: **شبكة الانترنت وجمهورها في مدينة الرياض**، دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الإستخدامات والإشباعات، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية الأدب، قسم الاعلام،الرياض،2001،ص 136.

التواصل ، وفرض مشكلات أسرية تنعكس على تلك العلاقات، بهذا المعنى فإن التفاعل والتواصل الأسري أحد مجالات التفاعل الاجتماعي الأخرى التي يعيشها الفرد.[1]

فمواقع التواصل الاجتماعي لها دورها البارز والفعال في التأثير على العلاقات الأسرية ، حيث أنها ساهمت في خلق تغيرات جديدة داخل الأسر، سواء كان ذلك التغير بالإيجاب أو السلب، وخاصة فيما تعلق بالعلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي كونه من أكثر الفئات إقبالا واستخداما لمواقع التواصل الإجتماعي.

[1] عبد العزيز محمد بركات: **تاثير الانترنت في التفاعل العائلي قراءة في توجيهات البحوث العلمية**، القاهرة،2014، تمت الزيارة يوم03-03-2018 على الساعة 22:17، متاح على الرابط الإلكتروني:.dalya6848.blodspot.com

خلاصة:

تبين من خلال تحليلنا للعلاقات الأسرية أنها بنية معقدة، تخضع لمجموعة من العوامل، والتي تعتبر بمثابة إعادة الإنتاج الاجتماعي للأدوار الاجتماعية والقوة والعلاقة بين ممثلي هذه الأدوار، كما تخضع لنظام السلطة الذي يوزع النفوذ والقوة، وبالتالي تميز العلاقات الاجتماعية بين مختلف الأطراف داخل الأسرة، إضافة إلى أن العلاقات الأسرية بين الزوجين وبين الكبار والصغار ليس بظاهرة كونية، بل تختلف من مجتمع لآخر ومن حقبة تاريخية إلى أخرى وذلك وفقا لصيرورة مجتمع.

الفصل الرابع

تمهيد.

أولا: خصائص الأستاذ الجامعي.

ثانيا: وظائف الأستاذ الجامعي.

ثالثا: فئات الأستاذ الجامعي.

رابعا: أخلاقيات الأستاذ الجامعي.

خلاصة.

تمهيد:

يعد الأستاذ الجامعي المحور الأساسي في منظومة التعليم الجامعي، وذلك نظرا للدور الذي يقوم به والمجهودات التي يقدمها في سبيل النهوض بمجتمع راق مبني على أسس علمية وحضارية، فهو الذي ينقل المعلومات والمسؤول عن السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة، والقائم بوظائف عدة كالتدريس والتوجيه العلمي للطلاب لإجراء بحوثهم والإشراف عليها، وبالتالي يعتبر الأستاذ الجامعي محور الإرتكاز في المؤسسة الجامعية ككل، وهو العمود الفقري في تقدم منظومة التعليم العالي وأساس كل تطوير وعليه يتوقف نجاح الجامعة، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى أهم خصائص ووظائف الأستاذ الجامعي بالإضافة إلى تحديد أخلاقياته وفئاته.

الأستاذ الجامعي: مجوعة من الأشخاص العاقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة، والمنسبين لإحدى الكليات بالجامعة والذين يقومون بالتدريس بالجامعة من حملة الدكتوراه والماجستيروالذين يتميزون بعدة خصائص.

أولا:خصائص الأستاذ الجامعي:

إن الأستاذ الجامعي لابد أن يمتلك مهارات وسمات لمعايشة التجديد والتطور، وذلك ليطور نفسه ويساهم في تطوير مهنته ومجتمعه، ومن المتفق عليه أن مكانة الجامعة من نظيراتها تسمو بسمو مكانة أساتذتها العلمية و المهنية، وقد أشارت الكثير من الدراسات التربوية إلى وجود علاقة إيجابية بين إمتلاك الأساتذة لعدد من الخصائص والصفات ومدى الفاعلية التعليمية، ومن بين أهم هذه الخصائص مايلي:

- **الخصائص الأكاديمية:** هي مجموعة من الخصائص تتعلق بمدى تمكنه من المادة العلمية والإعتماد على المنهج العلمي في نقل الأفكار، ومتابعة التطورات في مجال تخصصه.
- **الخصائص المهنية:** هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمتع عضو هيئة التدريس بمجموعة من المهارات كالتخطيط لعملية التعليم وتنفيذها، والعناية بإعداد الدروس واستخدام طرق تربوية تساعد على تطور مهارات التعلم الذاتية لدى طلابه.
- **الخصائص الشخصية:** هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من التمتع بمظهر شخصي جذاب والجدية والإخلاص في عمله، وأن يكون قدوة حسنة لطلابه في قوله وفعله داخل الجامعة،" وأن يتمتع بالصحة الجسمية والنفسية التي تؤهله للقيام بوظائفه المختلفة".[1]
- **الخصائص الإجتماعية:** هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من الإطلاع على ثقافة مجتمعه، والتمتع بحسن التصرف مع طلابه في المواقف الصعبة، والقدرة

[1] علي غربي، سليمة حفيظي: **الممارسات الأكاديمية للأستاذ الجامعي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، الجزائر، العدد2،2012، ص27.

على إقامة علاقات إنسانية مع طلابه وزملائه في الإدارة، فتكون شخصية الأستاذ المتدبر القادر على إعادة قراءة الواقع من حوله وتقديم رؤيا نقدية جديدة لمشكلاته وقضاياه المتغيرة، فهي تعتبر المدخل الأساسي للتطوير إذا أردنا أن نلحق بعصر ما بعد الحداثة.[1]

ثانيا: وظائف الأستاذ الجامعي:

يرتبط نجاح العملية التعليمية ارتباطا أساسيا بالأستاذ الجامعي ، كونه محور هذه العملية، على الرغم من تغير دوره التقليدي من ملقن للمعرفة لطلابه إلى موجه ومرشد لهذه المعرفة ، فنجاح الأستاذ في التدريس يعني إعداد الطلبة وتربيتهم تربية متكاملة روحيا وخلقيا وجسميا وإجتماعيا ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على المساهمة بفعالية في تنمية مجتمعاتهم، لذلك يعد أستاذ الجامعة من أهم عناصر العملية التعليمية في الجامعة، بل وحجز الزاوية الأساسية في تقدم الجامعة وتحمل أعبائها،لتؤدي رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع والإشراف والتوجيه وفيما يلي عرض مفصل لها.

2-1-التدريس:

يعد التدريس من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته، فهو نشاط يمارسه الأستاذ الجامعي بهدف تحقيق عملية التعليم، ويتم عن طريق المعارف والخبرات وتنمية المهارات، واكتساب القيم واكتشاف المواهب والإطلاع على كل جديد يدعمها ويسهم في تطوير القوى البشرية، ورفع كفائتها وقدراتها لتهيئتها مستقبلا لشغل نشاطات متعددة في سوق العمل[2].

يقول"ينفل جوستون"في حديثه عن فعالية التدريس، انه من المتوقع من هذا الأخير أن يربي الطلبة على ممارسة القدرة الذاتية الواعية ، التي لا تلتمس الدرجة العلمية كنهاية المطاف، ولا طموحا

[1] عبد الناصر سناني: **الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدأ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية**، رسالة دكتوراه،الجزائر، 2012، ص 74.

[2] مرسي محمد منير: **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه**، دار النهضة العربية، القاهرة،1992، ص83.

شخصيا تقف دونه كل الطموحات الأخرى، انه تدريس يرفع مستوى إرادة الفرد لنفسه ومحيطه ومشكلات مجتمعه.وهدا يتطلب أن يكون قادرا على التحليل و البلورة والفهم[1].

وهذا لن يتم إلا عن طريق تدريس فعال، يزود فيه الأستاذ الجامعي بالمهارات والخبرات وكذا المعارف والمعلومات المساعدة على إثراء التكوين وإشارة الدافعية والتطلع لمزيد من العلم والمعرفة[2].

ولكي يؤدي الأستاذ وظيفته التدريسية على أكمل وجه، أن يكون ملما بمادته ومهتم بمجاله المهني ومتابعة كل تطور جديد، كذلك لابد عليه أن يهتم بالمهارات التدريسية ، الإعداد الجيد للمحاضرة، القدرة على عرض المادة للطلاب بشكل مشوق، والعدالة في تقويم أداء الطالب وتشجيعهم على المشاركة الإيجابية[3]

2-2-وظيفة البحث العلمي:

يعرف البحث العلمي على انه النشاط الأكثر تنظيما والموجه نحو إكتشاف وتنمية كيان معرفي منظم، يقوم البحث العلمي على التحليل المنظم والموضوعي ويعتمد على تسجيل الملاحظات و تجمع البيانات التي قد تقود إلى تنمية التعليمات والمبادئ والنظريات والنتائج التي تساعد على التنبؤ والتحكم القريب في الأحداث والظواهر.[4]

ولما كان البحث العلمي يعتمد على الإبداع والابتكار وخلق معرفة جديدة، فعلى الجامعات والهيئات الإدارية توفير الموارد والمناخ الملائم المؤدي إلى الارتقاء بحركة البحث العلمي في الجامعة وذلك من خلال:

[1] باسم الصرايرة وآخرون: **إستراتيجيات التعلم والتعليم بين النظرية والتطبيق**، دار الكتاب الحديث، عمان، 2009، ص55.

[2] جابر عبد الحميد:**أستاذ جامعي**، دار الفكر العربي، الأردن، 1995، ص57.

[3] محمد عبد العلي مرسي: **مشكلات عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وأثارها على هجرة أصحاب الكفاءات النادرة** ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد1، ص135.

[4] بشير معمرية: **واقع التدريس والبحث الجامعين، ورقة عمل قدمت في إطار الملتقى الدولي بجامعة العربي بن مهيدي**، أم لبواقي،ص147.

- تجهيز المعامل والمختبرات والورش بأحدث المعدات والتقنيات المتطورة وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة العرض وآلات التصوير والمراجع وصيانتها دوريا.
- تعيين فنيين ومساعدي باحثين أكفاء لمساعدة الأساتذة الجامعيين في انجاز أبحاثهم.
- توفير أدوات وأساليب تقنية المعلومات المتطورة.
- دعم البحوث المبتكرة التي تفتح أفاقا علمية أو تطبيقية جديدة ووضع نظام لمنح جائزة لأفضل بحث.
- تشجيع الأستاذ على الحوار والمشاركة البحثية في المؤتمرات الدولية لإبراز اسم الجامعة في المحافل الدولية المتخصصة، وكذلك تشجيعهم على نشر أبحاثهم في مجلات دولية محكمة.
- تشجيع الأساتذة الذين يتجاوزون معايير الترقية العلمية بتقدير ممتاز.
- إنشاء وتفعيل دور هيئة مركزية تشرف وتنسق وتتابع نشاط البحث العلمي للوحدات الأكادمية في الجامعة.[1]

2-3-خدمة المجتمع:

تعد وظيفة خدمة المجتمع من الوظائف الأساسية بالنسبة للأستاذ الجامعي، وهي لا تقل أهمية عن وظيفتي التدريس والبحث العلمي، فمسؤولية أساتذة الجامعات تقتضي بدل الكثير من الجهد من أجل خير المجتمع و ربط الجامعة بما يجري حولها، وبالتالي المساهمة في تحقيق التنمية ويمكن تلخيص وظائف الأستاذ الجمعي في خدمة المجتمع فيما يلي:

- القيام بالبحوث التي تعالج مشكلات المجتمع وتساهم في حلها.
- تقديم الخبرة والمشورة إلى المؤسسات التي تطلبها.
- المشاركة في الندوات العلمية التي تنظم في القطاعات غير الجامعية بتقديم أعمال علمية فيها.
- الإسهام في الدورات التدريبية لتكوين الإطارات العلمية المسيرة للمؤسسات.
- تأليف الكتب في ميدان تخصصه .

[1] سمية مجيطنة: **تكوين قصير المدى وعلاقته بتنمية مهارات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع التربية،جيجل2014، ص159.

- الترجمة ونقل المعارف في ميادين تخصصه من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، لمتابعة التطورات العلمية والتكنولوجية ونتائج البحث العلمي التي توصلت إليها المجتمعات الأخرى.
- حرصه على إعداد الأطر والكفاءات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف مجالات الحياة، وتزويدهم بأحدث المعارف والخبرات وتنمية قدراتهم لاكتساب معارف وخبرات متجددة.
- حرصه على نقل ثقافة المجتمع لطلابه وترسيخ انتمائهم لمجتمعهم.
- حرصه على تنمية البحث التطبيقي وربطه بواقع العمل في المجتمع.
- حرصه على مواكبة تغيرات العصر ومستجداته وتنمية المعرفية وتقدمها
- ربط مناهج التعليم والتدريب بالجامعات باحتياجات المجتمع.[1]
- اعتبار الخدمة مجالا وظيفيا له فاعليته في عمل الجامعة، إذ سمح بإمكانية تطبيق علومها الأكاديمية وتقنياتها العلمية في أعمال حقيقية لها مردود إيجابي، في الإبداع الفكري والتنمية المحلية وترقية الكفاءات البشرية.[2]

وقد حدد المشرع الجزائري مهام الأستاذ الجامعي في:

- يقوم بتدريس حجم ساعي أسبوعيا يقدر ب12 ساعة للأستاذ المبتدئ و9ساعات لصنف"ب" وتشمل بالضرورة درسين غير مكررين.
- المشاركة في أشغال اللجان التربوية ومراقبة الامتحانات.
- تصحيح نسخ الامتحانات والمشاركة في أشغال المداولات.
- تحضير الدروس وتحديثها وتأطير رسائل الليسانس والماستر.
- المشاركة من خلال إجراء الدراسات والأبحاث في حل المشاكل التي تطرحها التنمية.
- تنشيط أشغال الفرق التربوية التي يتكفل بها.[3]

---

[1] سهيل رزق دياب: **المدرس الجامعي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين(أدواره المتوقعة، سماته ومقوماته**)، بحث منشور بصيغةpdf على الموقع.www.khayma.com/dr-yousry/sohil-diab7.pdf

[2] محمود قمبر: **دراسات في التعليم الجامعي** ،ط1، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان،الأردن،2006،ص 205.

[3] ناصر الدين زيدي، أسماء لشهب: **إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقته بالكفاءة الذاتية للأستاذ الجامعي**، الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي،5-6 مارس،2014، متاح على الرابط.-https//Manifse.univ oualgla.dz≥archive

ثالثا: فئات الأستاذ الجامعي:

إن تقسيم أعضاء هيئة التدريس يتم وفق مستوى الشهادة العلمية وكذلك طبقا للمهام الموكلة لهم، فحسب المقتضى المرسوم التنفيذي رقم 130-06 المؤرخ في 3ماي 2008، يمكن تقسيم الأساتذة الجامعيين إلى:

3-1-سلك الأساتذة المساعدين يضم:

الأستاذ المساعد قسم(ب): يدمج في رتبة الأساتذة المساعدة قسم(ب) الأساتذة المساعدة والمتربصون والمترسمون، يوظفون بصفة أستاذ مساعد قسم (ب) بقرار من مسؤول المؤسسة.

- **على أساس الشهادة:** الحائزون على دكتوراه لدولة أو شهادة في العلوم أو شهادة معترف بمعدلاتها.
- **عن طريق المسابقة على أساس الشهادة:** الحائزون على شهادة الماجستير أو شهادة معترف بمعدلاتها، توكل إلى هذه الفئة من الأساتذة المهام التالية:
- ضمان الأعمال الموجهة أو الأعمال التطبيقية حسب الحجم الساعي المنصوص عليه في المادة 6 حيث يتعين على الأساتذة ضمان خدمة التدريس وفقا للحجم الساعي السنوي المحدد 192 ساعة دروس ويقابل هذا الحجم الساعي ب 288 ساعة من الأعمال الموجهة.
- تصحيح أوراق الامتحانات .
- المشاركة في مداولات لجان الامتحانات.
- المشاركة في أشغال لجنته البيداغوجية.

الأستاذ المساعد قسم (أ):

يرتب في رتبة أستاذ مساعد قسم (أ) الأساتذة المساعدون الذين عينوا في منصب عال ليكلفوا بالدروس، ويرقى في رتبة أستاذ مساعد (أ) بقرار مسؤول المؤسسة

يكلف الأستاذ المساعد قسم (أ) بالمهام التالية:

- ضمان التدريس في شكل دروس وعند الحاجة في شكل أعمال موجهة وأعمال تطبيقية.
- تصحيح أوراق الامتحانات.
- استقبال الطلبة ثلاث ساعات في الأسبوع من أجل نصحهم وتوجيههم

3-2-سلك الأساتذة المحاضرين:

يضم سلك الأساتذة المحاضرين قسمين رئيسيين:

-أستاذ محاضر قسم (أ):

مهام الأستاذ المحاضر قسم (أ) :

- ضمان التدريس في شكل دروس حسب الحجم الساعي المنصوص عليه.
- ضمان إعداد المطبوعات والكتب وكل مستند بيداغوجي آخر.
- ضمان حسن سير الإمتحانات التي يكلف بها.
- المشاركة في مداولات لجان الإمتحانات وتحضير المواضيع وتصحيح أوراق الإمتحانات .
- المشاركة في أشغال لجنته البيداغوجية.
- ضمان تأطير نشاطات التكوين الخارجي للطلبة.
- إستقبال الطلبة ثلاث ساعات في الأسبوع.[1]

الأستاذ المحاضر قسم (ب):

وتتمثل مهامه في:

- ضمان التدريس في شكل دروس حسب الحجم الساعي المنصوص عليه.
- المشاركة في مداولات لجان الإمتحانات وتحضير المواضيع وأوراق الإمتحانات.
- المشاركة في النشاطات البيداغوجية في مجالات إعداد تعليم وتقسيم البرامج والمسارات.
- ضمان التكوين البيداغوجي للأساتذة المتربصين.

[1] مسعودة بوزناد، منيرة بوزناد: **مدى استثمار الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات في تقديم المحاضرات والدروس التطبيقية**، دراسة ميدانية بجامعة جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة جيجل، 2017، ص 52-53.

أخلاقيات الأستاذ الجامعي:

إن الأخلاق بالمفهوم العام أو الركيزة الأساسية في حياة الأمم، باعتبارها الموجه الرئيسي للسلوك الإنساني والإجتماعي والتربوي، ومهنة التدريس كغيرها من المهم لها أخلاقياتها النابعة من الدور الفاعل للجامعة والأستاذ في المجتمع، وباعتبار الأستاذ له علاقة مباشرة مع الطلبة ينبغي أن يساهم في تربيتهم على القيم الأخلاقية والإنسانية والحضارية التي يتقاسمها الجميع.

وتتجلى أخلاقيات المهنة بالأساس في تأسيس علاقات إيجابية مع المهنة ومع الطلبة وآبائهم، وممارسة الفعل التربوي في ضوء مجموعة من الضوابط والسلوكيات والمواقف المرتبطة بخصوصيات التربية والتعليم.

رابعا:أخلاقيات المهنة في التدريس:

من الأخلاق التي يلتزم بها الأستاذ الجامعي في القيام بمهام التدريس بما يلي:

- الإلتزام بمعايير الجودة في التدريس .
- ضرورة إعلام الطالب بالإطار المقرر وأهدافه ومحتوياته وأسلوب تقويمه.
- الإيمان بحرية الفكر والرأي والتعبير.
- التأكد من إتقان المادة التي يناط به تدريسها أو يأهل نفسه فيها قبل أن يقبل على تدريسها.
- أن ينمي في الطالب قدرات التفكير المنطقي.
- أن يؤدي عمله في المحاضرة أو العمل التطبيقي بأمانة وإخلاص حرصا على النمو المعرفي والخلقي لطلابه ومعاونيه.
- أن يكون نموذجا للقيم والديموقراطية في حرية الفكر وحرية الرأي.
- أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.[1]

[1] عبد الوحيد الكسيسي، راضي محمد الكسيسي: **أخلاقيات التأهيل التربوي للأستاذ الجامعي**، ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014،ص 169.

- أن يعلن لطلابه الإطار المقرر وأهدافه ومحتوياته وأساليب تقييمه ومراجعه وارتباطه ببرامج التدريس ككل، ويقبل مناقشة الطلاب في كل هذا.
- أن يحترم قدرة الطالب على التفكير وأن يشجعه على التفكير المستقل، ويحترم رأيه المبني على أسانيد محددة.
- أن يكون نموذجا للقيم الديموقراطية في حرية الفكر وحرية الرأي وحرية التعبير والمساواة، وأن يسعى لتنمية هذه القيم في طلابه.
- أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.[1]

[1] سعيد جاسم الأسدي: **فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2014، ص 222.

خلاصة:

إن الأهداف الجامعية العامة منها والخاصة، ووظائف الجامعة المبنية عليها مرهونة في تحقيقها وتنفيذها بمهارات الأستاذ الجامعي، فهو القادر والمؤهل لهذا الغرض، خاصة إذا تهيأت له القيادة الإدارية المناسبة والمنظمة والمتفهمون والظروف والإمكانيات اللازمة، إضافة إلى المهارة الشخصية والكفاءة المهنية والتكوين العلمي الجيد، فالأستاذ الجامعي هو من يتولى تحقيق الهدف الأسمى من وجود الجامعات وهو التدريس ورفع المستوى العلمي للطلاب وبالتالي تحقيق أهداف الجامعة كونه قد استوفى شروط إعداده علميا ومهنيا.

الفصل الخامس: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

أولا: عرض وتحليل الجداول.

ثانيا: نتائج الدراسة العامة.

ثالثا: إثبات ونفي الفرضيات في ضوء الدراسة.

تمهيد:

يعتبر الفصل التطبيقي للدراسة جوهر الدراسة لما له من أهمية كبيرة كونه يساعدنا في الإجابة عن تساؤلات الدراسة، كما يمكننا من إثبات أو نفي فرضيات دراستنا وذلك من خلال تفريغ بيانات الاستمارة وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال الجداول وتفسيرها، فالفصل التطبيقي هو عنصر مكمل للفصل المنهجي والنظري.

أولا: عرض وتحليل الجداول:

المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية.

الجدول رقم 01: يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس.

المتغيرات / الفئات	التكرار	النسب المئوية
ذكر	24	%66,66
أنثى	12	%33,33
المجموع	36	%100

تحليل وتفسير الجداول:

تعد البيانات الشخصية من بين المداخل المهمة في البحوث العلمية، حيث يتوجب على الباحث معرفة جنس أو نوع المبحوث ذكرا أو أنثى بالإضافة إلى السن والمستوى التعليمي وغيرها من السمات الشخصية التي قد تكون مهمة حسب طبيعة متغيرات الدراسة وفروضها، ومن خلال دراستنا المعنونة بـ "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعيتبين لنا أنه من الضروري معرفة جنس المبحوث ذكرا أو أنثى.

فمن خلال الجدول أعلاه تبين أن أغلبية المبحوثين كانوا من فئة الذكور وذلك بنسبة 66,66% تليها نسبة الإناث التي بلغت 33,33% ويرجع ذلك إلى عوامل اجتماعية وثقافية سائدة في المجتمع، خاصة وأن نسبة كبيرة من خريجات الجامعة من الإناث لا تتاح لهن الفرصة لمواصلة الدراسات العليا نظرا لعدم توفر بعض الاختصاصات على مستوى الولاية أو الولايات المجاورة مما يتعذر عليهن مواصلة الدراسات العليا أو ارتباطهن بمسؤوليات والتزامات اجتماعية كالتكفل بالعائلة أو الزواج، كما أن بعضهن يكتفين بما حصلن عليه من شهادة ليسانس ويبحثن عن عمل يلبي احتياجاتهن دون الطموح لترقية مستواهن الدراسي.

أما الذكور فهم أكثر حظا من الإناث حيث تتوفر أمامهم فرص أكبر لمواصلة مشوارهم الدراسي والحصول على شهادات عليا تسمح لهم بالحصول على منصب عمل بالجامعة، حتى وإن تطلب الأمر التنقل إلى ولايات وجامعات أخرى، مما ينعكس في الأخير على التوظيف في الجامعة وغلبة الأساتذة الذكور على الإناث.

الجدول رقم02: يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
أقل من 28 سنة	2	%8,33	1	%8,33	3	% 8,33
ما بين 28 و30 سنة	6	%25	3	%25	9	%25
ما بين 30 و 33سنة	10	%41,66	4	%33,33	14	38,88
33سنة فما فوق	6	%25	4	%33,33	10	%27,77
المجموع	24	%100	12	%100	36	%100

تفسير وتحليل الجدول:

يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن حيث يتوزع مجتمع الدراسة إلى ثلاث فئات عمرية حسب ما تشير إليه النتائج الكمية الموجودة في الجدول، حيث يتبين أن الفئة العمرية المحصورة بين [28- 30[هي الأكبر نسبة 38,88%، تليها الفئة العمرية التي تفوق 33 سنة بنسبة 27,77% ثم تليها الفئة العمرية المحصورة ما بين [28- 30[والتي تقدر بنسبة 25%، أما نسبة 8,3 من العينة الدراسة فعبرت عن الذين تقل أعمارهم عن 28 سنة ويعود ذلك بالدرجة الأولى إلى أن كلية العلوم الانسانية والاجتماعية كلية فتية وقد التحق بالعمل الأساتذة المتخرجون حديثا، ومع الوقت اكتسب هؤلاء الخبرة الكافية والنضج الفكري وأصبحوا أكثر قدرة على العطاء وتحمل أعباء العمل والقيام بجميع المسؤوليات الموكلة إليهم من تدريس وبحث علمي وغيرها من المهام المنوطة بالأستاذ الجامعي،

إن هذه الإحصائيات والتي تعكس تمثيل عنصر الشباب بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية تعتبر من المؤشرات الايجابية ومن القوى الداخلية إذا ما أحسنت الجامعة استغلالها لما تتمتع به هذه الفئة من قدرات والمائلة على العمل وبذل الجهد وتمتلك درجة عالية من هذه الديناميكية والحيوية والقدرة السريعة على الاستجابة للمتغيرات والسرعة في استجابتها.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس والحالة الاجتماعية:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
متزوج	13	%54,16	6	%50	19	% 52,77
أعزب	11	%45,83	6	%50	17	%47,22
أرمل	00	%00	0	%00	00	%00
مطلق	00	%00	0	%00	00	%00
المجموع	24	%100	12	%100	36	%100

تحليل وتفسير الجدول

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أكبر سنة من أفراد عينة الدراسة تمثل فئة المتزوجين نسبة52,77% مقابل 47,22% من أفراد العينة تمثل فئة العزاب في حين سجلنا 0% لكل من الأرامل والمطلقين مما دفعنا لاستبعادها من الجدول.

وهذه النسب متوافقة إلى حد كبير مع متغير السن، حيث سجلنا نسبة 38,88% وتمثل الفئة العمرية التي يتراوح سنها ما بين 30 و33 وهو السن الطبيعي للزواج والاستقرار، كما أن الامكانيات المادية للأستاذ الجامعي تسمح له بتأسيس عائلة وبتوفير احتياجاتها إضافة إلى أن سنه يخول له تحمل المسؤولية والتصرف بوعي، أما بالنسبة لفئة العزاب ومقارنة بالسن وما تم ملاحظته من خلال الدراسة

الميدانية فهم من الشباب الذين تقل أعمارهم عن 28 سنة أو تفوق بسنوات قليلة، فهم في مرحلة الإقبال على الزواج والاستقرار متى سمحت لهم ظروفهم بذلك.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين متزوجين.

الجدول رقم 04: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس والدرجة العلمية:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
أستاذ مساعد (ب)	4	%16,66	2	%16,66	6	% 16,66
أستاذ مساعد (أ)	9	%37,5	8	%66,66	17	%47,22
أستاذ محاضر (ب)	5	%20,83	1	%8,33	6	%16,66
أستاذ محاضر (أ)	6	%25	1	%8,33	7	%19,44
أستاذ تعليم عالي	0	0	0	0	0	0
المجموع	24	%100	12	%100	36	%100

تحليل وتفسير الجدول

نلاحظ من خلال الجدول أن أساتذة التعليم الجامعي في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية يحملون مختلف الرتب العلمية رتبة أستاذ "أ" بنسبة 47,22%، تليها رتبة أستاذ محاضر "أ" بنسبة 19,44%، وأخيرا رتبة أستاذ مساعد وأستاذ محاضر 16,66%، أما بالنسبة لرتبة تعليم عالي فتوجد حالة واحدة وتعذر الوصول إليها.

ويمكن تفسير هذه النتائج لكون كلية الانسانية والاجتماعية حديثة النشأة وأقلية الأساتذة متحصلين على شهادة ماجستير وفعليا فإن عددا لابأس به من هؤلاء الأساتذة قد ناقشوا مذكراتهم وأطروحاتهم وحصل البعض على التأهيل في الأشهر الماضية لكنه لم يتم الاعتماد على الاحصاءات الجديدة وزاريا واعتمدنا الاحصاءات المرفقة في الملحق رقم 01.

الجدول رقم 05: جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس والشهادة العلمية المتحصل عليها:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
ماجيستير	22	%91,66	10	%83,33	32	% 88,88
دكتوراه	2	%8,33	2	%16,66	4	%11,11
المجموع	24	%100	12	%100	36	%100

تحليل وتفسير الجدول

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب درجتهم العلمية، أن عدد الأساتذة الحاصلين على شهادة الماجيستر قدرت نسبتهم ب88,88% من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة، بينما نجد نسبة الأساتذة الحاصلين على شهادة الدكتوراه قد قدرت ب11,11%، وعليه فإن أغلب الأساتذة المبحوثين لم يحصلوا بعد على شهادة الدكتوراه.

الجدول رقم06: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس وسنوات الخبرة في التدريس:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
أقل من 5 سنوات	6	%25	3	%8,33	9	%25
ما بين 5 و10 سنوات	16	%66,66	7	%25	23	%63,89
أكثر من 10 سنوات	2	%8,33	2	%33,33	4	%11,11
المجموع	24	%100	12	%100	36	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في التدريس، حيث سجلنا نسبة 25% خبرتهم أقل من 5 سنوات تليها نسبة 63,89% من عينة الدراسة لديهم خبرة في التدريس

تتراوح ما بين 5 سنوات إلى 10 سنوات، أما نسبة 11,11% فقد مثلت الأساتذة التي تفوق خبرتهم في التدريس أكثر من 10 سنوات، وتعود هذه النسب كما هو موضح في الفصل الأول "الإطار المنهجي " المتعلق بتأسيس جامعة جيجل وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية إلى حداثة هذه الكلية وبالتالي فالأساتذة الذين التحقوا للعمل بها في السنوات الأولى من تأسيسها قد وصلوا إلى سنوات لا بأس بها من الخبرة و الأقدمية في العمل، وكل عام تقريبا تفتح الجامعة عامة وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية خاصة أبواب وفرصة التوظيف للأساتذة الجدد المتحصلين على الشهادات المؤهلة.

الجدول رقم 07: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس والقسم:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
علوم انسانية	13	%54,16	6	%50	19	% 52,77
علوم اجتماعية	6	%25	6	%50	12	%33,33
تربية بدنية	5	%20,83	0	%0	5	%13,88
المجموع	24	%100	12	%100	36	%100

تحليل وتفسير الجدول

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن 52,77% من المبحوثين ينتمون إلى قسم العلوم الانسانية وهذا ما أكدته 54,16% من فئة الذكور و50% من الإناث، أما عدد المبحوثين الذين ينتمون إلى قسم العلوم الاجتماعية قدرت نسبتهم ب 33,33% حيث بلغت نسبة الذكور 25% وفئة الإناث 50% في حين سجلنا 13,88% من عينة الدراسة ينتمون إلى قسم التربية البدنية وهذا ما سجلته 25% من فئة الذكور بينما سجلنا نسبة 0% من فئة الإناث.

ومنه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين كانوا من قسم العلوم الانسانية وقسم العلوم الاجتماعية وهذا راجع إلى أقدمية التخصصين في الجامعة مقارنة بتخصص التربية البدنية والذي سجلنا فيه نقص في عدد الأساتذة.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين كانوا من قسم العلوم الانسانية.

المحور الثاني: عادات وأنماط تصفح الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم 08: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس ودرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
دائما	15	%62,5	9	%75	24	% 66,66
غالبا	4	%16,66	1	%3,33	5	%13,88
أحيانا	5	%20,83	2	%16,66	7	%19,44
نادرا	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	24	%100	12	%100	36	%100

تحليل وتفسير الجدول

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 66,66% من مفردات عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، ويؤكد ذلك 75% من فئة الإناث و62,5% من فئة الذكور، ونسبة 19,44% الفئة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا، ويؤكد ذلك 20,83% من فئة الذكور و16,66% من فئة الإناث، ونسبة 13,88% الفئة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الغالب، ويؤكد على ذلك 16,66% من فئة الذكور و8,33% من فئة الإناث في حين سجلنا نسبة 0% في فئة نادرا.

ونفسر من خلال هذه القراءة للجدول أن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم أو غالبا، أي أنه هناك عادة أو حتى إدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا راجع إلى طبيعة الوظيفة وحاجة الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي لاستخدامها في البحث العلمي والإشراف على الطلبة.

ونستنتج أن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم.

الجدول رقم 09: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس ونوع المواقع المستخدمة:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الفيس بوك	13	%54,16	6	%50	19	% 52,77
تويتر	3	%12,5	2	%16,66	5	%13,88
ماي سبيس	2	%8,33	0	%0	2	5,55
يوتيوب	6	%25	4	%33,33	10	%27
لينكدان	0	0	0	%0	0	%0
المجموع	24	%100	12	%100	36	%100

تحليل وتفسير النتائج

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 52,77% من مفردات عينة الدراسة يستخدمون موقع الفيس بوك، ويؤكد على ذلك 54,16% من فئة الذكور، و50% من فئة الإناث، وسجلنا نسبة 27% يستخدمون اليوتيوب، ويؤكد على ذلك 33,33% من فئة الإناث، و25% من فئة الذكور، ونسبة 13,88% يستخدمون تويتر، ويؤكد على ذلك 16,66% من فئة الإناث، و12,5% من فئة الذكور، ونسبة5,55% يستخدمون ماي سيبس، ويؤكد على ذلك 8,33% من فئة الذكور، في حين سجلنا نسبة 0% في مستخدمي لينكدان.

وهذه النسب توحي بأن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع الفيس بوك بشكل مكثف وهذا راجع إلى سهولة استخدامه، إضافة إلى استخدام المبحوثين لموقع يوتوب نظرا للمعلومات والمضامين الذي يحتوي عليها.

ومنه نستنتج أن موقع الفيس بوك يحظى بأكبر نسبة استخدام لدى الأساتذة المبحوثين.

الجدول رقم 10: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس وعدد سنوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
أقل من سنة	0	%0	0	%0	0	% 0
ما بين سنة و3 سنوات	4	%16,66	5	%41,66	9	%25
أكثر من 3 سنوات	20	%83,33	7	%58,33	27	%75
المجموع	24	%100	12	%100	36	%100

تحليل وتفسير الجدول

يبين الجدول أعلاه توزيع اجابات المبحوثين حسب عدد سنوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث نلاحظ معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث سنوات بنسبة 75% وهذا ما أكدته 83,33% من فئة الذكور و58,33 من فئة الاناث، يليها 25% من المبحوثين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ما بين سنة و ثلاث سنوات وهذا ما أشار إليه 16,66% من الذكور و41,66% من الإناث، في حين سجلنا 0% الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أقل من سنة.

ونفسر استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ثلاث سنوات أي منذ فترة طويلة دليل على الارتباط الوثيق بهذه المواقع وهذا يرجع إلى طبيعة التغيرات والتطورات التكنولوجية

الحاصلة والضرورة الملحة لمواكبة هذا التطور، كما يسعى المستخدم لإشباع الحاجات وتحقيق الرغبات بالانضمام إلى هذه المواقع التي أصبحت لغة العصر في المجتمع المعلوماتي.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ثلاث سنوات.

الجدول رقم 11: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس وعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
أقل من ساعة	1	%4,16	3	%25	4	% 11,11
ما بين 1 و3 ساعات	7	%29,16	7	%58,33	14	%38,88
أكثر من 3ساعات	16	%66,66	2	%16,66	18	%50
المجموع	24	%100	12	%100	36	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 50% من مفردات عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات، ويؤكد على ذلك 66,66% من فئة الذكورو16,66% من فئة الإناث، ونسبة 38,88% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ما بين ساعة وثلاث ساعات، ويؤكد على ذلك 58,33% من فئة الإناث و 29,16% من فئة الذكور، ونسبة 11,11% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأقل من ساعة، ويؤكد على ذلك 41,6% من فئة الذكور و25% من فئة الإناث.

ونفسر من خلال القراءة للجدول أن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ثلاث ساعات، وهذا راجع إلى إدمانهم على هذه المواقع ولسهولة استخدامها في أي

مكان وزمان، في حين توجد فئة من المبحوثين تستخدم هذه المواقع ما بين ساعة وثلاث ساعات وذلك حسب حاجتهم لها.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يعانون من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 12: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس وأوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
صباحا	0	%0	0	%8,33	0	% 0
مساءا	3	%12.5	4	%25	7	%19,44
ليلا	2	%8,33	5	%33,33	7	%19,44
ليس هناك وقت محدد	19	%79,16	3	%33,33	22	%61,11
المجموع	24	%100	12	%100	36	%100

تحليل وتفسير الجدول

بفحص نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين ليس لديهم وقت محدد لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 61,11% حيث قدرت نسبة الذكور ب79,16% ونسبة الإناث ب 25%، أما خلال الفترة المسائية يتصفح الذكور مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 12,5% في حين بلغت نسبة الإناث33,33%، أما نسبة 19،44% تمثل تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ليلا، حيث بلغت نسبة الذكور8,33% ونسبة الإناث 41,66%، كما نلاحظ أيضا أن المبحوثين لا يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة الصباحية.

فمن خلال معطيات الجدول يتبين أن معظم المبحوثين ليس لديهم وقت محدد لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يعود إلى توفر شبكة الأنترنت وخدمات الويفي في الجامعة، كما نلاحظ

أيضا نسبة معتبرة من المبحوثين يفضلون الإبحار في مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة المسائية وفترة الليل، وهذا راجع إلى طبيعة حياة الأستاذ الجامعي الذي يقضي معظم فترات الصباح في الجامعة وبالتالي فترة الليل هي الفترة المناسبة لاستخدام هذه المواقع، كما أنها فترة راحة وأفضل وقت للدردشة والتفرغ من معظم الواجبات والأعمال.

الجدول رقم 13: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس والأماكن المفضلة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
البيت	19	%79,16	10	%83,33	29	% 80,55
الجامعة	3	%12.5	2	%16,66	5	%13,88
مقهى الانترنت	2	%8,33	0	%0	2	%5,55
المجموع	24	%100	12	%100	36	%100

تحليل وتفسير الجدول

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 80,55% من مفردات عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في البيت، ويؤكد ذلك 83,33% من فئة الإناث، و79,16% من فئة الذكور، ونسبة 13,88% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعة، ويؤكد على ذلك 16,66% من فئة الإناث، و12,5% من فئة الذكور، ونسبة 5,55% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في مقهى الانترنت، ويؤكد على ذلك 8,33% من فئة الذكور.

ومنه نستنتج بأن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في البيت وهذا راجع إلى طبيعة الشبكة المتصلين بها ونوعية الأجهزة الالكترونية المستخدمة.

الجدول رقم 14: يمثل توزيع المبحوثين حسب نوع الوسيلة التي يتم استخدامها في تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
حاسوب محمول	6	%25	4	%33,33	10	% 27,77
حاسوب ثابت	1	%4,16	0	%0	1	%2,77
لوحة إلكترونية	0	%0	0	%0	0	%0
هاتف ذكي	9	%37,5	7	%58,33	16	%44,44
كل هذه الوسائل	8	%33,33	1	8,33	9	%25
المجموع	24	%100	12	%100	36	%100

تحليل وتفسير الجدول

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 44,44% من مفردات عينة الدراسة يستخدمون الهاتف الذكي عند تصفحهم لواقع التواصل الاجتماعي، ويؤكد على ذلك 58,33% من فئة الإناث، و37,5% من فئة الذكور، ونسبة 27,77% يستخدمون الحاسوب المحمول، ويؤكد على ذلك 33,33% من فئة الإناث و25% من فئة الذكور، ونسبة 25% يستخدمون كل هذه الوسائل، ويؤكد على ذلك 33,33% من فئة الذكور و8,33% من فئة الإناث، ونسبة 2,77% يستخدمون الحاسوب الثابت، ويؤكد على ذلك 4,16% من فئة الذكور، بينما سجلنا نسبة 0% اللوح الالكتروني.

ويمكن تفسير النتائج المسجلة في الجدول أعلاه بأن المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي بدرجة كبيرة كونه متعدد الاستخدامات والاستعمالات بالإضافة إلى كونه شخصي وسهل الاستخدام، كما أن الحاسوب المحمول حظي بعدد مستخدمين، يعتبر من مفردات العينة كونه الوسيلة الأساسية التي يعتمد عليها الأستاذ الجامعي في أداء مهنته.

ومنه نستنتج بأن الهاتف الذكي هو الوسيلة الأكثر استخداما من طرف المبحوثين عند تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثالث: دوافع إقبال الأستاذ الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم 15: يوضح توزيع المبحوثين حسب درجة الجنس ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
التسلية والترفيه	9	%10,71	9	%20	18	% 13,95
التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية	13	%15,47	11	%24,44	24	%18,60
تبادل المعلومات وتحصيلها	17	%20,23	4	%8,88	21	%16,27
تكوين صداقات جديدة	5	%5,95	7	%15,95	12	%9,30
الدردشة	8	%9,25	4	%8,88	12	%9,30
التواصل مع الأهل والأصدقاء	18	%21,42	7	%15,95	25	%19,37
الاشراف والاتصال بالطلبة وتقديم الدروس	14	%16,66	3	%6,66	17	%13,7
المجموع	84	%100	45	%100	129	%100

تحليل وتفسير الجدول

من خلال الجدول الممثل أعلاه نلاحظ بأن أغلبية أفراد العينة اهتموا باستخدام هذه المواقع دافع التواصل مع الأهل والأصدقاء بنسبة 19,37%،ويؤكد على ذلك 21,42% من فئة الذكور و15,55% من فئة الإناث، تليها نسبة المبحوثين الذين يستخدمون المواقع للتعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية، ويؤكد على ذلك 24,44% من فئة الإناث و15,47% من فئة الذكور، في حين نجد من يستخدم الموقع بهدف تبادل المعلومات وتحصيلها بنسبة 16,27%، ويؤكد على ذلك 20,23% من فئة الذكور و8,88% من فئة الإناث، تليها نسبة المبحوثين الذين يستخدمون المواقع

بهدف التسلية والترفيه بنسبة 13,95%، ويؤكد ذلك 20% من فئة الإناث و10,71% من فئة الذكور، كما نجد بأن نسبة المبحوثين الذين يستخدمون المواقع بهدف الإشراف والاتصال بالطلبة وتقديم الدروس قد قدرت ب 13,17%، ويؤكد على ذلك 16,66% من فئة الذكور و6,66% من فئة الإناث، بينما نلاحظ بأن دافع تكوين صداقات جديدة والدردشة قد سجلنا نسب متساوية قدرت ب9,30%.

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأهل والأصدقاء وذلك من أجل التخلص من الفراغ، وهذا من بين الخصائص التي تتمتع بها مواقع التواصل الاجتماعي.

ومنه نستنتج بأن أغلبية المبحوثين يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء.

الجدول رقم 16: يوضح توزيع المبحوثين حسب نوع المواضيع التي تثير اهتمامهم في مواقع التواصل الاجتماعي:

الفئات	الذكور	الإناث	التكرار	النسبة

المتغيرات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	الكلي	المئوية
اجتماعية	11	%20	10	%20,40	21	%20,19
سياسية	8	%14,45	2	%04.08	10	%9,61
دينية	3	%5,45	9	%18,36	12	%11,53
علمية	12	%21,81	7	%14,38	19	%18,26
ثقافية	6	%10,90	7	%14,38	13	%12,5
رياضية	7	%12,72	1	%2,04	8	%7,69
ترفيهية	5	%9,09	3	%6,12	8	%7,69
جميعها	3	%5,45	10	%20,40	13	%12,5
المجموع	55	%100	49	%100	104	%100

تحليل وتفسير الجدول

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مختلف المواضيع التي تثار ضمن مواقع التواصل الاجتماعي تحظى باهتمام أفراد العينة، لكن بدرجات متفاوتة، حيث نجد أكبر نسبة ب20,19% بالنسبة للمواضع الاجتماعية، ويؤكد على ذلك 20,40% من فئة الإناث و20% من فئة الذكور، تليها المواضع العلمية بنسبة 18,26% لتحل بعدها المواضيع الثقافية وجميع المواضيع بنسبة متساوية قدرت 12,5%، بينما سجلت أصغر نسبة في المواضع الترفيهية بنسبة قدرت ب7,69%.

ويمكن تفسير ذلك بأن مواضيع مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت متنفسا لمختلف شرائح المجتمع، وتطرح فيها المواضيع التي تمس المستخدم سواء من خلال المشاكل التي يعانيها أو الانشغالات التي في غالب الأحيان تمس جانبا من جوانبه، حياته الشخصية والمهنية.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يهتمون بالمواضع الاجتماعية

الجدول رقم 17: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس ودرجة ثقتهم بالمضامين المنشورة والمشاركات المقدمة في مواقع التواصل الاجتماعي:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
كثيرا	0	%0	0	%0	0	%0
قليلا	24	%100	12	%100	36	%100
أبدا	0	%0	0	%0	0	%00
المجموع	24	%100	12	%100	104	%100

تحليل وتفسير الجدول

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 100% من المبحوثين قليلا ما يثقون بالمضامين المنشورة والمشاركات المقدمة في مواقع التواصل الاجتماعي.

ويمكن تفسير نتائج الجدول كون أغلب المضامين والمشاركات المنشورة على المواقع التواصل الاجتماعي تكون غير مؤكدة ومن مصادر غير موثوقة ومجهولة في معظم الأحيان.

ومنه نستنتج أن كل المبحوثين لا يثقون بالمضامين المنشورة والمشاركات المقدمة في مواقع التواصل الاجتماعي إلا نادرا.

الجدول رقم 18: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس والاشباعات التي تحققها لهم مواقع التواصل الاجتماعي:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		

الهروب من الواقع	2	%6,06	0	%0	2	%3,84
التنفس والتعبير بكل حرية	14	%42,42	8	%42,10	22	%42,30
اشباع الفضول	12	%36,36	5	%26,31	17	%32,69
إيجاد حلول لمشاكلك الاجتماعية	5	%15,15	6	%31,57	11	%21,15
المجموع	33	%100	19	%100	52	%100

تحليل وتفسير الجدول

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 42,30% من مفردات عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للتنفيس والتعبير بكل حرية، ويؤكد على ذلك 42,42% من فئة الذكور و42,10% من فئة الإناث، تليها نسبة 32,69% من الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع فضولهم، ويؤكد على ذلك 36,36% من فئة الذكور و26,31% من فئة الإناث، في حين سجلت نسبة 21,15% الذين يستخدمون المواقع لإيجاد حلول مشاكلهم الاجتماعية، ويؤكد على ذلك 31,57% من فئة لإناث، و15,15% من فئة الذكور، بينما سجلت الهروب من الواقع أصغر نسبة ب3,84%.

ويمكن تفسير نتائج الجدول بكون أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للتنفيس والتعبير بكل حرية في هذا الفضاء الافتراضي الذي لا يخضع للرقابة ولا تحكمه قوانين العالم الحقيقي، بالإضافة إلى الاستفادة من هذه المواقع لإشباع الفضول الفضول وإيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية من خلال الاطلاع على آراء الاخرين بكل حرية إضافة إلى التعبير عن الرأي الخاص دون خوف أو تردد.

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي فضاء افتراضي يشبع حاجة المستخدمين للتنفيس والتعبير بكل حرية.

الجدول رقم 19: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس وشعورهم من عدم تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
القلق والاضطراب	2	%9,09	0	%0	2	%5,26
الراحة	0	%0	0	%0	0	%0
الفراغ	2	%9,09	4	%25	6	%14,78
لا يشعر بشيء	18	%81,81	12	%75	30	%78,94
المجموع	22	%100	16	%100	38	%100

تحليل وتفسير الجدول

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين لا يشعرون بشيء من تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي قدرت ب78,94%، وهذا ما أكدته فئة الذكور ب81,81% وفئة الإناث 75%، في حين يشعر 15,78% من المبحوثين بالفراغ عن عدم تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما أشار إليه 9,09% من الذكور و25% من الإناث، أما نسبة 5,26% من المبحوثين فتشير إلى الذين يشعرون بالقلق والاضطراب من عدم استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما أكدته فئة الذكور ب9,09% وفئة الإناث ب 0% ويعتبر هذا من بين أعراض الإدمان على هذه المواقع فابتعاد الفرد عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من يوم يشعره بالانطواء والعزلة والاغتراب وكذا القلق وهذا راجع إلى ما توفره المواقع من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة وتوفر معلومات مفيدة ومتنوعة تشغل أفكار المستخدم وتملأ الفراغ.

وعليه نلاحظ تنوع إجابات المبحوثين كل حسب نفسيته ونظريته تجاه مواقع التواصل الاجتماعي لكن نستنتج أن أغلبية الأساتذة في حالة غياب عن المواقع التواصل الاجتماعي لا

يشعرون بشيء. وهذا ما يؤكد أن هذه المواقع لا تشكل ضغط نفسي للفرد وهي وسائل للتواصل وقضاء وقت فراغ إضافة إلى وعي الأساتذة بدرجة استخدام هذه المواقع.

الجدول رقم 20: يوضح توزيع المبحوثين حسب درجة الجنس ومواصلتهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مستقبلا:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
تواصل	19	%79,10	8	%66,66	27	%75
تقلل	15	%20	4	%33,33	9	%25
تترك	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	55	%100	12	%100	36	%100

تحليل وتفسير الجدول

يبين لنا الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب مواصلتهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مستقبلا، حيث سجلنا 75% من المبحوثين يواصلون استخدام هذه المواقع وهذا ما أكدته نسبة 79,16% من فئة الذكور 66,66% من فئة الإناث، تليها نسبة 25% من المبحوثين الذين صرحوا بتقليلهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويؤكدان على ذلك 20,83% من فئة الذكور و33,33% من فئة الإناث، في حين سجلناه 0% من المبحوثين الذين يتركون هذه المواقع.

ومن هنا نلاحظ أن أغلب المبحوثين يفضلون مواصلة استخدام التواصل الاجتماعي وهذا راجع إلى احتوائها على معلومات وفيرة في مختلف المجالات من ترفيه وثقافات وهوايات، كما أنها مصدر للحصول على المعلومات والكتب والأبحاث في مختلف التخصصات، في حين يفضل بعض المبحوثين التقليل من الابحار في مواقع التواصل الاجتماعي متجنبين تضييع الوقت والوقوع في الإدمان.

ونستنتج أن أغلبية المبحوثين يواصلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الرابع: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي:

الجدول رقم 21: جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس ومساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير علاقتهم بأسرهم:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	0	%0	0	%0	0	%0
لا	22	%91,66	8	%66,66	30	%83,33
إلى حد ما	2	%8,33	4	%33,33	6	%16,66
المجموع	55	%100	12	%100	36	%100

تحليل وتفسير الجدول

من خلال الجدول أعلاه تبين أن 83,33% من المبحوثين لا تتغير علاقتهم بأسرهم بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما أكدته فئة الذكور ب91,66% و66,66% فئة الإناث، في حين سجلنا 16,66% من الإجابات ب"إلى حد ما" فكانت نسبة الذكور 8,33% ونسبة الإناث 33,33%، حيث نلاحظ أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساهم في تغيير العلاقات الأسرية لأغلب المبحوثين وهذا راجع غلى كونهم فئة مثقفة لا يتأثرون بكل ما يقدم لهم في حين ساهمت هذه المواقع في خلق بعض المشاكل الأسرية لبعض المبحوثين بسبب قضاء وقت طويل أمام مواقع التواصل الاجتماعي واهمال بعض الواجبات الأسرية والتقليل من الحوار والتواصل مع أفراد الأسرة.

ونستنتج أن أغلبية المبحوثين لم تتغير علاقتهم الأسرية جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 23: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس والوقت الذي كانوا يستغرقونه مع أفراد أسرتهم قبل انخراطهم في مواقع التواصل الاجتماعي:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
أقل من ساعة	4	%16,66	0	%0	4	%11,11
من1إلى 3 ساعات	12	%50	1	%8,33	13	%36,11
من4إلى 6 ساعات	7	%29,16	2	%16,66	9	%25
أكثر من 7 ساعات	1	4,16	9	%75	10	%27,77
المجموع	55	%100	12	%100	36	%100

تحليل وتفسير الجدول

يتبن من خلال الجدول أعلاه أن 36,11% من المبحوثين كانوا يستغرقون ما بين 1 إلى 3 ساعات مع أفراد أسرتهم قبل انخراطهم في مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما يؤكده 50% من الذكور و8,33% من الإناث، كما سجلنا نسبة 27,77% من المبحوثين يقضون أكثر من 7 ساعات مع أسرتهم و هذا ما أكدته فئة الذكور 4,16% و 75% من الإناث، في حين سجلنا 25% من المبحوثين يقضون أكثر من 4 ساعات إلى 6 ساعات بنسبة 29,16% للذكور و16,66% للإناث، لتأتي في المرتبة الأخيرة نسبة 11,11% وزعت على الذكور ب16,66% و0% للإناث.

من خلال عرض نتائج الجدول نلاحظ أن أغلبية المبحوثين كانوا يقضون وقت معتبر مع أفراد أسرتهم قبل انخراطهم في مواقع التواصل الاجتماعي في حين سجلنا نسبة ضئيلة من المبحوثين الذين يقضون وقت قصير في الجلوس مع أفراد الأسرة وهذا راجع إلى ابحارهم داخل العالم الافتراضي لوقت طويل.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين يقضون وقت طويل مع أفراد أسرتهم قبل انخراطهم في مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 24: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس وطبيعة العلاقة بينهم وبين أفراد أسرتهم قبل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
جيدة	2	%8,33	3	%25	5	%13,88
عادية	22	%91,66	9	%75	31	%86,11
سيئة	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	55	%100	12	%100	36	%100

تحليل وتفسير الجدول

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 86,11% من المبحوثين أقروا بأن مواقع التواصل الاجتماعي لم تغير علاقتهم بأسرهم أي ظلت عادية، وهذا ما أكدته نسبة 91,66% من الذكور و75% من الإناث، كما سجلنا نسبة 13,88% من المبحوثين الذين علاقتهم جيدة مع أفراد أسرتهم قبل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت نسبة الذكور 8,33% ونسبة الإناث 25%.

فمن خلال معطيات الجدول نلاحظ أن العلاقة في البداية قبل استخدام أغلبية المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعية كانت علاقة عادية وهذا راجع لثقافة استخدامهم لهذه المواقع من خلال ضبطهم لأوقات الاستخدام، أما البعض يرى أن العلاقة الجيدة حيث كان هناك حوار بينهم وكان تواصلهم دائم بشكل يومي.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين كانت علاقتهم عادية قبل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 25: يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس وعلاقتهم بأفراد أسرتهم بعد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
جيدة	15	%62,5	8	%66,66	23	%63,88
عادية	09	%37,5	4	%33,33	13	%36,88
سيئة	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	24	%100	12	%100	36	%100

تحليل وتفسير الجدول

بفحص نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أصبحت علاقتهم جيدة بأسرهم بعد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 63,88% وهذا ما أكدته نسبة 62,5% من فئة الذكور و66,66% من فئة الإناث، في حين سجلنا 36,11% من المبحوثين الذين أجابوا بأن علاقتهم عادية، حيث كانت نسبة الذكور 37,5% ونسبة الإناث 33,33%.

ونفسر من خلال نتائج الجدول أن أغلبية المبحوثين ظلت علاقتهم جيدة مع أفراد أسرتهم بعد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وهذا يعود إلى أن هذه المواقع ساهمت في توسيع العلاقات الأسرية وزيادة التفاعل والتواصل بين الأفراد، كما أنها لم تساهم في تقليص الوقت الذي يقضونه في تجاذب أطراف الأحاديث بشكل دائم، وذلك يدل على أن المبحوثين لازالوا يحاولون المحافظة على التماسك والترابط الأسري من خلال حرصهم على ضرورة التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة.

ومنه نستنتج أن الوقت الذي يقضونه المبحوثين نع أفراد أسرتهم أكبر من الوقت الذي يخصصونه لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما أكدته نتائج دراسة الباحثة **مريم نريمان نومار**

الجدول رقم 27: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس والآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقتهم بأسرهم:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
تساعدني على التواصل مع أفراد الأسرة بشكل مباشر وغير مباشر	22	%25،58	9	%34.61	31	%27.67
استمرارية التواصل مع أفراد الأسرة والعائلة يقطنون بعيدا	19	%22،09	7	%26.92	26	%23.21
تساعدني على معرفة الأخبار الاجتماعية لأفراد الأسرة والعائلة	14	%16،27	3	%11.53	17	%15.17
تساعدني في الاطلاع على الصور وفيديوهات و مذكرات أفراد الأسرة	16	%18.60	1	%3.84	17	%15.17
تبادل المعلومات والأفكار مع أفراد الأسرة	13	%15.11	3	%11.53	16	%14.28
زيادة الحواراداخل الأسرة	2	%2.32	3	%11.53	05	%4.46
المجموع	86	%100	26	%100	112	%100

تحليل وتفسير الجدول

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن عبارة "تساعديني على التواصل مع أفراد الأسرة بشكل مباشر وغير مباشر " حظيت بنسبة 27,67% من المبحوثين في المركز الأول من حيث التأثيرات الايجابية التي يراها المبحوثين في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقتهم بأفراد الأسرة وهذا ما أكدته فئة الذكور بنسبة 25,58% وفئة الإناث بنسبة 34,61%، تليها عبارة "استمرارية التواصل مع أفراد الأسرة والعائلة الذين يعيشون بعيدا" بنسبة بلغت 23,21% ويؤكد على ذلك 22,09% من فئة الذكور و 26,92% من فئة الإناث، أما عبارة "زيادة الحوار داخل الأسرة" فقد حصلت على أقل نسبة قدرت 4,46% من موافقة إجابة أفراد المبحوثين من جميع الفئات.

يمكن إرجاع نتائج إجابة المبحوثين أن مواقع التواصل الاجتماعي عملت على تقريب المسافات واختصار الوقت والمال والجهد وذلك عن طريق إتاحة الفرصة للتواصل مع الأفراد الذين يعيشون بعيدا عن بعضهم البعض من خلال تطور الاتصال عبر الموقع (الصوت والصورة)

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين تساعدهم مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع أفراد أسرتهم بشكل مباشر وغير مباشر.

الجدول رقم 28: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس والآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم مع أسرهم:

الفئات / المتغيرات	الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
تعمل على تقليل الحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة	%8	%33.33	3	%25	11	%30.55
تؤدي بالمستخدم إلى الإكتاب و العزلة داخل	5	%20.83	2	%16.66	7	%19.44

الأسرة						
عدم المشاركة في حل المشكلات الأسرية بسبب الإنشغال بقضايا العالم الإفتراضي	0	%0	0	%0	0	%0
عدم الشعور بالمسؤولية اتجاه أفراد الأسرة	2	%8.33	3	%25	5	%13.88
ساعدت في نشر الأفكار غير المناسبة مع تقاليد وعادات الأسرة	6	%25	1	%8.33	7	%19.14
إفشاء معلومات خاصة جدا عن أفراد الأسرة للغرباء من خلال هذه المواقع	3	%12.5	3	%25	6	%16.66
المجموع	24	%100	12	%100	36	%100

تحليل وتفسير الجدول

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 30,55% من عينة الدراسة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوافقون على الإجابة بأن" استخدامه يقلل الحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة" وهذا ما يؤكده 33,33% من فئة الذكور و 25% من الإناث، تليها عبارة "تؤدي بالمستخدم إلى الاكتئاب والعزلة عن الأسرة" بنسبة 19,44% حيث بلغت نسبة الذكور 20,83% أما نسبة الإناث 16,66%، كما وافق المبحوثين على عبارة "ساعدت في نشر الأفكار الغير المناسبة مع تقاليد وعادات الأسرة" بنسبة قدرت 19,14% في حين حظيت عبارة عدم الشعور بالمسؤولية اتجاه أفراد الأسرة بنسبة قليلة من الموافقين ب 13,88% وهذا ما أكدته فئة الذكور ب 8,33% وفئة الإناث ب 25%.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين أكدوا على تقليل الحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة هي من أبرز النتائج السلبية التي نجدها في مواقع التواص الاجتماعي، فكل مستخدم يختلي مع هاتفه أو حاسوبه ويبحر داخل العالم الافتراضي بتواصل مع أفراد لا يعرفونه يتحدث إليهم ويناقشهم في مواضيع مختلفة تغنيه عن الحديث مع أفراد أسرته مما يسبب العزلة الاجتماعية والأسرية بسبب الانصراف عن اللقاءات الأسرية وقلة التفاعل والحوار مع أفراد الأسرة، كما عملت على اقامة وتجسيد صورة غير حقيقية للمستخدم ونشر أفكار لا تتلائم وعاداته وتقاليده مغايرة تماما للواقع الفعلي.

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي قللت من التواصل بين الأفراد داخل الأسرة الواحدة مما يسبب في ضعف حاد في العلاقات والأواصر الأسرية والعائلية .

ثانيا: نتائج الدراسة العامة:

المحور الأول: البيانات الشّخصية الخاصة بعينة الدّراسة:

1- أكَّدت الدِّراسة أنَّ 66,66 % من المبحوثين من فئة الذكور.

2- أكَّدت الدِّراسة أنَّ 38,88 % من عينة الدِّراسة تتراوح أعمارهم بين [30-33[سنة.

3- أكَّدت الدِّراسة أنَّ أغلبية المبحوثين متزوجون و ذلك بنسبة 52,77 %.

4- أكَّدت الدِّراسة أنَّ 47,22 % من الأساتذة المبحوثين ينتمون إلى رتبة أستاذ مساعد (أ).

5- أكَّدت الدِّراسة أنَّ أكثر من نصف عينة الدِّراسة حاملين لشهادة الماجستير و ذلك بنسبة 88,88 % .

6- أكَّدت الدِّراسة أنَّ 63,89 % من الأساتذة المبحوثين تتراوح خبرتهم في التَّدريس من5 إلى 10 سنوات.

7- أكَّدت الدِّراسة أنَّ 52,77 % من المبحوثين ينتمون إلى قسم العلوم الإنسانية.

المحور الثَّاني: عادات و أنماط تصفُّح الأستاذ الجامعي لمواقع التَّواصل الاجتماعي:

8- كشفت الدِّراسة أنّ 66,66 % من المبحوثين يفضِّلون استخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي بشكل دائم.

9- كشفت الدراسة أنَّ أغلبية المبحوثين يفضلون استخدام مواقع الفيسبوك بنسبة قدِّرت بـ: 52,77 %.

10- بيَّنت الدِّراسة أنَّ نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون مواقع التَّواصل الاجتماعي لأكثر من ثلاث سنوات بنسبة 75 %.

11- كشفت الدِّراسة أنَّ نصف أفراد العيِّنة يتصفحون مواقع التَّواصل الاجتماعي لأكثر من ثلاث ساعات في اليوم.

12- بيَّنت الدِّراسة أنَّ 61,11 % من الأساتذة المبحوثين ليس لديهم وقت محدَّد لتصفح مواقع التَّواصل الاجتماعي في البيت.

14- كشفت الدِّراسة أنَّ 44,44 % من المبحوثين يفضِّلون استخدام الهاتف الذكي في تصفُّحِهم لمواقع التَّواصل الاجتماعي.

المحور الثَّالث: دوافع إقبال الأستاذ الجامعي على مواقع التَّواصل الاجتماعي:

15- توصَّلت الدِّراسة أنَّ 19,37 % من المبحوثين يستخدمون مواقع التَّواصل الاجتماعي بدافع التَّواصل مع الأهل و الأصدقاء

16- أكَّدت الدِّراسة أنَّ المواضيع الاجتماعية هي أكثر المواضيع التي تثير اِهتمام المبحوثين في مواقع التَّواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 20,19 %.

17- أكَّدت الدِّراسة أنَّ 100 % من المبحوثين قليلا ما يثقون في المضامين التي تقدِّمها مواقع التَّواصل الاجتماعي.

18- كشفت الدِّراسة أن التَّنفيس و التعبير بكلِّ حرِّية هي أكثر الإشباعات التي تحقِّقها مواقع التَّواصل الاجتماعي.

19- بيَّنت الدِّراسة أنَّ 78,94 % من المبحوثين لا يشعرون بشيء من عدم تصفُّحهم لمواقع التَّواصل الاجتماعي.

20- توصَّلت الدِّراسة أنَّ اكثر من نصف المبحوثين يؤكِّدون مواصلتهم لِاستخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي.

المحور الرَّابع: أثر اِستخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي.

21- كشفت الدِّراسة أنَّ 83,33 % من المبحوثين يؤكِّدون أنَّ مواقع التَّواصل الاجتماعي لم تغيِّر علاقتهم بأسرتهم.

22- أكَّدت الدِّراسة أنَّ 36,11 % من مجتمع الدِّراسة يقضون من 1 إلى 3 ساعات مع أفراد أسرتهم قبل انخراطهم في مواقع التَّواصل الاجتماعي.

23- كشفت الدِّراسة أنَّ 86,11 % من المبحوثين أنَّ علاقتهم بأسرتهم كانت عادية قبل اِستخدامهم لمواقع التَّواصل الاجتماعي.

24- كشفت الدِّراسة أنَّ 63,88 % من عيِّنة الدِّراسة يؤكِّدون أنَّ علاقتهم بأسرتهم بقيت جيِّدة بعد اِستخدامهم لمواقع التَّواصل الاجتماعي.

25- بيَّنت الدِّراسة أنَّ 27,67 % من المبحوثين يؤكِّدون أنَّ التَّواصل مع أفراد الأسرة بشكل مباشر و غير مباشر من أبرز الآثار الإيجابية لِاستخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي على علاقتهم الأسرية.

26- كشفت الدِّراسة أنَّ 30,55 % من المبحوثين يؤكِّدون أنَّ أبرز الآثار السَّلبية لِاستخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي على علاقتهم بأسرتهم هي تقليل الحوار الشَّخصي التَّفاعلي بين أفراد الأسرة.

ثالثا: إثبات ونفي الفرضيات في ضوء نتائج الدِّراسة:

1- **إثبات أو نفي الفرضية الأولى:** يتصفَّح الأستاذ الجامعي مواقع التَّواصل الاجتماعي بشكل مكثَّف في أوقات غير محددة.

- توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ 61,11 % من المبحوثين يتصَّفحون مواقع التَّواصل الاجتماعي أوقات غير محدَّدة، و هذا ما يوضِّحه الجدول (رقم 12).

- خَلُصت الدِّراسة إلى أنَّ 50 % من المبحوثين يتصفَّحون مواقع التَّواصل الاجتماعي لأكثر من 3 ساعات، و هذا ما يوضِّحه الجدول (رقم 11).

- إذن الفرضية التي تقول أن الأستاذ الجامعي يتصفَّح مواقع التَّواصل الاجتماعي بشكل مكثَّف في أوقات غير محدَّدة صحيحة و مؤكَّدة.

2- **إثبات أو نفي الفرضية الثَّانية:** توجد علاقة ارتباطيه بين تصفُّح الأستاذ الجامعي لمواقع التَّواصل الاجتماعية و بين إشباع حاجاته الاجتماعية.

- خَلُصت الدِّراسة إلى أنَّ 19,37 % من المبحوثين يتصفَّحون مواقع التَّواصل الاجتماعي بدافع التَّواصل مع الأهل و الأصدقاء، و هذا ما يوضِّحه الجدول (رقم 15).

- كشفت الدِّراسة أنَّ 20,19 % من المبحوثين يهتمُّون بالمواضيع الاجتماعية أثناء تصفُّحهم لمواقع التَّواصل الاجتماعي، و هذا ما يوضِّحه الجدول (رقم 16).

– إذن الفرضية التي تقول أنَّ هناك علاقة ارتباطيه بين تصفُّح الأستاذ الجامعي لمواقع التَّواصل الاجتماعي و بين إشباع حاجاته الاجتماعية صحيحة و مؤَكَّدة.

3- إثبات أو نفي الفرضية الثَّالثة

كلَّما زاد تصفُّح الأستاذ الجامعي لمواقع التَّواصل الاجتماعي كلَّما نقص تواصله و تفاعله.

– أظهرت الدِّراسة أنَّ 83,33 % من المبحوثين يؤكدون أنَّ مواقع التَّواصل الاجتماعي لا تساهم في تغيير علاقتهم بأسرهم، و هذا ما يوضِّحه الجدول (رقم 21).

– أكَّدت الدِّراسة أنَّ 63,88 % من المبحوثين أنَّ علاقتهم بأفراد أسرتهم أصبحت جيِّدة بعد اِستخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي، و هذا ما يوضحه الجدول (رقم 25).

– بيَّنت الدِّراسة أنَّ 27,67 % من المبحوثين تساعدهم مواقع التَّواصل الاجتماعي على التَّواصل مع أفراد الأسرة بشكل مباشر و غير مباشر، و هذا ما يوضِّحه الجدول (رقم 28).

– إذن الفرضية التي تقول أنَّه كلَّما زاد تصفُّح الأستاذ الجامعي لمواقع التَّواصل الاجتماعي كلَّما نقص تواصله و تفاعله مع أفراد أسرته منفية و غير صحيحة.

خاتمة

خاتمة

لقد سَعَيْنَا من خلال دراستنا هذه إلى تناول موضوع اِستخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي و أثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي محاولين بذلك الكشف عن هذا الأثر من خلال الدور الكبير الذي تلعبه هذه المواقع في بناء العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي.

فمواقع التواصل الاجتماعي لها أثر كبير على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي، فهي تتيح له التَّواصل بكل سهولة مع أفراد أسرته الذين يعيشون بعيدا إضافة إلى أنها تساعده على معرفة أخبار الأسرة و العائلة و كذا الاِطِّلاع على صور و فيديوهات و مذكِّرات أفراد الأسرة بالإضافة إلى أنها تساعده على تبادل المعلومات و الأفكار مع أفراد الأسرة و زيادة الحوار داخل الأسرة.

و بالرغم من السّلبيات التي تحتوي عليها هذه الشبكات فهي الوسيلة الإعلامية التي فرضت نفسها نتيجة التطور العلمي الحاصل، ولا يمكن الاستغناء عنها لكن يمكن أن تكون مفيدة جدا إذا عرفت كيف تحسن استغلالها و التمسك بإيجابياتها و تفادي سلبياتها.

و كإجابة على إشكالية دراستنا نجد أن مواقع التَّواصل الاجتماعي لها تأثير على العلاقات الأسرية و هذا التأثير كان إيجابي بحيث لم يتحدث تغيُّرا في علاقة الأستاذ الجامعي بأفراد أسرته.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

المعاجم:

1- ابن المنظور: **لسان العرب**، دار الأبحاث، الجزائر،2008.

2-أحمد العابد و آخرون:**المعجم العربي الأساسي لاروس**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

3- عبد الهادي الجوهري: **معجم علم الإجتماع**، المكتب الجامعي الحديث،1998.

4- محمد جمال الغار:**المعجم الإعلامي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

5- محمد منير حجاب:**المعجم الإعلامي**،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2004 .

6- المعجم العربي الأساسي: **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، تونس، 1989.

7- **المنجد في اللغة العربية المعاصرة**،ط2، دار المشرق، بيروت،2001.

8- **المنجد في اللغة والإعلام**، ط40، دار المشرق، بيروت، 2003.

الكتب:

9-أحمد الكندري: **علم النفس الأسري**، ط2،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،الكويت، 1996.

10-أحمد حسين العزة:**الإرشاد الأسري**، ا، المكتبة الثقافية، الأردن، 2000.

11- باسم الصرايرة وآخرون: **إستراتيجيات التعلم والتعليم بين النظرية والتطبيق**، دار الكتاب الحديث، عمان، 2009.

12- بسام عبد الرحمان لمشاقبة: **نظريات الإعلام**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014.

13- بشير العلاق :**نظريات الاتصال(مدخل متكامل)**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،2010..

14- تيسير مشارقة:**مبادئ الاتصال**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

15-جابر عبد الحميد:**أستاذ جامعي**، دار الفكر العربي، الأردن، 1995.

16- حسن عماد مكاوي: **ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998 .

17- حميد جاعد، محسن الدليمي: **علم اجتماع الإعلام رؤية سوسيولوجية مستقبلية**، ط1، دار الشروق، عمان 2002.

18-خالد غسان يوسف، المقدادي: **ثورة الشبكات الاجتماعية**، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

19- خليل محمد بيومي: **سيكولوجية العلاقات الأسرية**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

20-رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**، المطبوعات الجامعية، دار الهدى،الجزائر،2008.

21- رشيد زرواتي: **منهجية البحث العلمي في علوم العلوم الاجتماعية(أسس علمية وتدريبات)**، دار الكتاب الحديث، القاهرة،2004.

22-سعيد جاسم الأسدي: **فلسفة التربية في التعليم الجامعي** والعالي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2014.

23-سناء الخولي: **الأسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995.

24-طارق طه:**السلوك التنظيمي في بيئة العولمة والانترنت**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007.

25- عبد الرحيم درويش: **مقدمة إلى علم الاتصال**، مكتبة نانسي للنشر، 2005.

26- عبد اللطيف حين فرج: **تحفيز التعلم**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

27- عبد الناصر جندلي: **تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية،2011.

28- عدنان حسين الجادري، يعقوب عبد الله أبو حلو: **الأسس المنهجية والإستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية**، إثراء للنشر والتوزيع،الأردن،2009.

29- علاء الدين محمد عفيفي المليجي:**الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية**، دار التعليم الجامعي، القاهرة، 2015.

30- فضيل دليو: **أسس البحث وكيفي لذاته في العلوم الاجتماعية**، الجزائر،1997.

31- محمد العياشي: **رأي غد لعلم الاجتماع**، الجامعة اليوم، الجزائر،1999.

32- محمد الفاتح حمدي : **منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال دروس وتطبيقات**،ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.

33- محمد عبد الحميد: **نظريات الإعلام واتجاهات التاثير**، عالم الكتب القاهرة، 1998.

34- محمد عبد المحسن التويجري: **الأسرة والتنشئة الإجتماعية في المجتمع العربي السعودي**، مكتبة العبيدان، الرياض،2001.

35- مرسي محمد منير: **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه**، دار النهضة العربية، القاهرة،1992.

36- منير محمد الجنبيهي وممدوح محمد الجنبيهي: **جرائم الانترنت والحاسب الآلي ووسائل مكافحتها**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006.

37- موريس أنجرس:**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية(تدريبات علمية)**، دار القصبة للنشر، الجزائر،2005.

38- موسى عبد الفتاح تركي:**البناء الاجتماعي للأسرة**، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، 2005.

39- إبراهيم رمضان الدين: **أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية**، أم القرى للترجمة والتوزيع،2011.

40- أحمد حسين الصغير:**التعليم الجامعي في الوطن العربي تحديات الواقع ورؤى المستقبل**،عالم الكتب، القاهرة،2005.

34-بسام عبد الرحمان لمشاقبة: **نظريات الاتصال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015 .

41-حسن حمدي:**وظائف الاتصال الجماهيري، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام**،ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.

42-حسن محمود هتيمي: **العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

43- حسين شفيق: **نظرية الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد و مواقع التواصل الإجتماعي**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2014.

44- حسين محمود هثيمي: **العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

45- رضا أمين: **الإعلام الجديد**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2015.

46- رضوان بلخيري: **مدخل إلى الإعلام الجديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات)**، جسور للنشر والتوزيع العالمية، دار التعليم الجامعي، القاهرة، 2015.

47- سلطان مسفر، مبارك الصاعدي: **الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة**، بحث مقدم لشبكة الألوكة،المدينة المنورة،2011.

48- سميحة كرم توفيق: **مدخل إلى العلاقات الأسرية**، مكتبة الأنجلومصرية، مصر، 1996.

49- شريف درويش اللبان: **تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية**، الدار المصرية اللبنانية، مصر،2003.

50- شعراوي وآخرون:**أثر الصناعة في الأسرة، دراسة في مدينة الدمام**، دار الصابوني ،1993.

51- صالح خليل أبو أصبع: **استراتجيات الاتصال وتأثيرها**، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن،2009.

52- صلاح محمود: **التربية وطرق التدريس**،ج3،دار المعارف، مصر،2003.

53- طاهر حسو الزيباري: **أساليب البحث العلمي في علم الإجتماع**،ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان،2011.

54- عامر ابراهيم قندلجي: **الإعلام الإلكتروني**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015.

55- عامر قدنلجي وآخرون: **مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،2009.

56- عبد الحميد محمد الهاشمي: **علم النفس الإجتماعي**، دار الشروق جدة، 1994.

57- عبد النبي الرجواني: **مجالات وآفاق تكوين الأساتذة**،دار إفريقيا الشرق، المغرب،2008.

58- عبد الوحيد الكسيسي، راضي محمد الكسيسي: **أخلاقيات التأهيل التربوي للأستاذ الجامعي**، ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014.

59- فضة عباسي بصلي، محمد الفاتح حمدي: **مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال (الوسائل،النماذج، النظريات)**، ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2017.

60- فضيل دليو: **أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية** ، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، 1999.

61- محمد عبد العلي مرسي: **مشكلات عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وأثارها على هجرة أصحاب الكفاءات النادرة** ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد1.

62- محمود قمبر: **دراسات في التعليم الجامعي** ،ط1، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان،الأردن،2006.

63- محي الدين إسماعيل، محمد الديهي: **تأثير شبكات التواصل الإعلامية على جمهور المتلقين**،ط1، مكتبة الوفاء القانونية، مصر،2015.

64- مراد جورشيد:**الاتصال الجماهيري والإعلام(التطور، الخصائص والنظريات)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

64- مشري مرسي :**شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف**، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 395، يناير، 2012.

65- منال هلال المزاهرة: **نظريات الاتصال**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2012.

66- منى إبراهيم البطل: **تكنولوجيا الاتصالات المعاصرة**، ط1، الدار الجامعية، مصر، 2009.

67- نادية حسن أبو سكينة، منال عبدا لرحمان خضر:**العلاقات والمشكلات الأسرية**،ط1،دار الفكر العربي، القاهرة،2011.

68- هاشم فوزي، دباس العبادي: **إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر**، مكتبة الرواق للنشر والتوزيع،الأردن،2009.

69- وهيبة عزارمي: **تكنولوجيا المعلومات والمكتبات**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

70- ياسر خضير البياتي: **الإعلام الجديد(الدولة الإفتراضية الجديدة)**،ط1، دار البداية، 2014.

71-أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر،2003.

72-اسماعيل محمود علي، **الإعلام الجديد والتحديات النظرية والتطبيقية**، دار الوفاء القانونية، الكويت، 2015.

73-علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب: **علم الإجتماع المدرسي:بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية**، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، 2004.

74- علي خليل شقرة: **الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2001.

75- ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، وآخرون، **تكنولوجيا الإعلام و الاتصال**: ط1، دار الإحصار العلمي، الأردن، عمان، 2015.

76- محمد احمد مزيد: **دراسات في إعلام الطفل**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2016.

77- محمد زرمان: **قيمة الحوار وأبعاده الحضارية في السنة النبوية**، كلية الدراسات الإسلامية العربية، ط1، دبي، 2007.

78- محمد مصطفى زيدان: **النمو النفسي للطفل و المراهق**، مسودات الجامعة الليبية.

79- محي الدين إسماعيل، محمد الديمي:**تأثير شبكات التواصل الإجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين**،ط1، مكتب الوفاء القانونية،مصر،2015.

79- معين خليل العمر: **التفكك الإجتماعي**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،2005.

الأطروحات والرسائل الجامعية:

80- سامية حمريش: **القيم الدينية ودورها في التماسك الأسري**،دراسة ميدانية بمدينة باتنة، رسالة ماجيستير،جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009-2010.

81- سمية مجيطنة: **تكوين قصير المدى وعلاقته بتنمية مهارات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في.....

82- محمد الفاتح حمدي: **استخدامات تكنولوجيا الاتصال والإعلام وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في الإعلام والاتصال، جامعة باتنة،2008 - 2009.

83- السعيد بومعيزة: **أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب** (أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر،2006.

84- عبد الناصر سناني: **الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدأ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية**، رسالة دكتوراه،الجزائر، 2012.

85- مريم غزال، نور الهدى شعوبي: **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين**، مذكرة الليسانس أكاديمي، جامعة ورقلة، 2003-2014.

86- مريم ناريمان نورمان: **استخدام موقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة باتنة.2011-2012.

87- سعدية خاخة وأخريات: **أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاستماع للإذاعة المحلية بورقلة**، دراسة وصفية تحليلية من مستخدمي الفيسبوك، مذكرة الليسانس، جامعة ورقلة، 2014/2013.

88- خالد فيصل: **شبكة الانترنت وجمهورها في مدينة الرياض**، دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الإستخدامات والإشباعات، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية الأدب، قسم الاعلام،الرياض،2001.

89- مسعودة بوزناد، منيرة بوزناد: **مدى استثمار الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات في تقديم المحاضرات والدروس التطبيقية**، دراسة ميدانية بجامعة جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة جيجل، 2017.

المجلات

90- مشري مرسي، **شبكات التواصل الاجتماعي على الرقمية نظرة في الوظائف**، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد359، جانفي 2012.

91- واد شميسي: **وسائل الإعلام الجديد**: أي تأثير...إلى أي مدى؟ مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، الجزائر، ديسمبر 2015.

92- دليلة غروبة: **الانترنت، الشبكات الاجتماعية وثورة الإعلام الجديد**، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصال، عنابة، العدد 15، 2013.

93- محمد بوحيزة: **شبكات التواصل الاجتماعي، انهيار المجال العام وصعود الفضاء الافتراضي، الصورة والاتصال**، مستغانم، العدد 17.18، 2016.

94- علي غربي، سليمة حفيظي: **الممارسات الأكاديمية للأستاذ الجامعي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، الجزائر، العدد 2،2012.

المؤتمرات والملتقيات و البحوث

95- أميرة منصور، يوسف علي: **محاضرات في قضايا السكان والأسرة والطفولة**، المكتب الجامعي، الإسكندرية، 1999.

96- بشير معمرية: **واقع التدريس والبحث الجامعين، ورقة عمل قدمت في إطار الملتقى الدولي بجامعة العربي بن مهيدي**، أم لبواقي.

97- رشا أديب محمد عوض، **آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت**، بحث كمشروع تخرج استكمالا للحصول على درجة الباكالوريوس، جامعة القدس، 2013-2014.

98- جمال معتوق، كريم شويمات: **دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في المجتمع**، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي والتغير الاجتماعي، بسكرة، 2012.

99- صالح سعود: **المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي**، قسم الإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 13-15 ديسمبر 2011.

المواقع الالكترونية

100- **أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**، الشامل موسوعة البحوث والمواضيع المدرسية متاح على الرابط:bohotti.blogspot.com http://www على الساعة: 20:48.

101- الطيب الوافي، لطيفة بهلول، البطالة في الوطن العربي أسباب وتحديات، متاح على الرابط: http:// www.kankji.com تمت الزيارة يوم: 12-03-2018 على الساعة: 22:05.

102- سهيل رزق دياب : **المدرس الجامعي الذي تريد(مكانته وخصائصه وأدواره)**، جامعة القدس المفتوحة، منطقة غزة التعليمية،2006،منشور بصيغة pdfعلى الموقع www.khayma .com/dr-yusry/sohil-diab7-res.pdf-2018-1-30/.20.30h

103- سهيل رزق دياب : **المدرس الجامعي الذي تريد(مكانته وخصائصه وأدواره)**، جامعة القدس المفتوحة، منطقة غزة التعليمية،2006،منشور بصيغة pdfعلى **الموقع** www.khayma .com/dr-yusry/sohil-diab7-res.pdf-2018-1-30/.20.30h

104 - سهيل رزق دياب: **المدرس الجامعي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين(أدواره المتوقعة، سماته ومقوماته**)، بحث منشور بصيغةpdf على **الموقع**-www.khayma.com/dr yousry/sohil-diab7.pdf.

105 - عبد العزيز محمد بركات: **تاثير الانترنت في التفاعل العائلي قراءة في توجيهات البحوث العلمية**، القاهرة،2014، تمت الزيارة يوم03-03-2018 على الساعة 22:17، متاح على الرابط الإلكتروني:.dalya6848.blodspot.com

106- محمد جابر خلف الله:**نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي**، تمت الزيارةبتاريخ: 2018/2/20 على الساعة 10:58

107- ناصر الدين زيدي، أسماء لشهب: **إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقته بالكفاءة الذاتية للأستاذ الجامعي**، الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي،5-6 مارس،2014، متاح على الرابط، متاحة على الرابط:-https//Manifse.univ oualgla.dz≥archive

108- هبة محمد خليفة:**ماهي مواقع التواصل الإجتماعي والواب** ، متاح على الرابط الإلكتروني الأتي www.alyaseer.net

http:/elearn univ-ouargla.dzKdocument تمت الزيارةفي:30-3-10:06،2018.

https://www.uop.jo-pdffle .تمت الزيارة في:2018.2.28 على الساعة12:20

http://sunimprov.blog spot.com بتاريخ 20 ديسمبر 2017 على الساعة 23:05.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد الصديق بن يحيى

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان بعنوان

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي:

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسترفي علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

ملاحظة :

بهدف إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في موضوع:" استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي" . ومن اجل إنجاز الجزء الميداني من الدراسة نرجو منكم ملء الاستمارة بكل عناية وموضوعية، وذلك بوضع العلامة (×) في الخانة المناسبة، مع العلم أن البيانات المتحصل عليها ستحظى بسرية تامة ولن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي، وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذ**

- **مريم لواطي.** * **مسعود بوسعدية.**
- **سعاد حمدوش.**

السنة الجامعية 2018/2017 الموافق ل1438هـ/1439هـ

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-**الجنس:**

ذكر ☐ أنثى ☐

2-**السن:**

أقل من 28سنة ☐ مابين 28 و 30 سنة ☐

مابين 30و 33 سنة ☐ 33 سنة فما فوق ☐

3-**الحالة الاجتماعية:**

متزوج ☐ أعزب ☐

أرمل ☐ مطلق ☐

4-**الدرجة العلمية:**

أستاذ مساعد (ب) ☐ أستاذ محاضر (ب) ☐

أستاذ مساعد (أ) ☐ أستاذ محاضر (أ) ☐

أستاذ تعليم عالي ☐

5-**الشهادة العلمية المتحصل عليها:**

ماجستير ☐ دكتوراه ☐

6-سنوات الخبرة في التدريس:

أقل من 05 سنوات ☐ من 05 إلى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

7–القسم:

علوم إنسانية ☐ علوم اجتماعية ☐

تربية بدنية ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط تصفح الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.

8–ماهي درجة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

دائما ☐ غالبا ☐

أحيانا ☐ ناذرا ☐

9–أي المواقع تستخدم بحجم كبير؟ رتبها من الأكثر استخداما إلى الأقل (1–5)

الفيس بوك ☐ تويتر ☐ ماي سبيس ☐

يوتيوب ☐ لينكدن ☐

أخرى تذكر.....

10–منذ متى وأنت تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟

أقل من سنة ☐ مابين السنة و 03 سنوات ☐ أكثر من 03 سنوات ☐

11– كم عدد الساعات التي تستغرقها أثناء استخدام هذه الشبكات؟

أقل من ساعة ☐ مابين الساعة و 03 ساعات ☐ أكثر من 03 ساعات ☐

12– ماهي أوقات استخدامك لهذه الشبكات؟

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐

ليس هناك وقت محدد ☐

13–ماهي أكثر الأماكن التي تستخدم فيها شبكات التواصل الاجتماعي؟

البيت ☐ الجامعة ☐ مقهى الانترنت ☐

أخرى تذكر:.....

14–ماهي الوسيلة التي تستخدمها في تصفحك لشبكات التواصل الاجتماعي؟

حاسوب محمول ☐ حاسوب ثابت ☐ لوحة إلكترونية ☐

هاتف ذكي ☐ كل هذه الوسائل ☐

المحور الثالث: دوافع إقبال الأستاذ الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي.

15–ما الذي يدفعك إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟ (يمكنك اختيار أكثر من جواب).

التسلية والترفيه ☐ التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية ☐

تبادل المعلومات وتحصيلها ☐ تكوين صداقات جديدة ☐

الدردشة ☐ التواصل مع الأهل والأصدقاء ☐

الإشراف والاتصال بالطلبة وتقديم الدروس ☐

أخرى

تذكر:.....

.....

.....

16–ما نوع المواضيع التي تثير اهتمامك في مواقع التواصل الاجتماعي؟

اجتماعية ☐ سياسية ☐ دينية ☐ علمية ☐

ثقافية ☐ رياضية ☐ ترفيهية ☐ جميعها ☐

17- هل تثق بالمضامين المنشورة والمشاركات المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

18ما هي الإشباعات التي تحققها لك مواقع التواصل الاجتماعي؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

الهروب من الواقع ☐ التنفس والتعبير بكل حرية ☐

إشباع الفضول ☐ إيجاد حلول لمشاكلك الاجتماعية ☐

أخرى

أذكرها:.....

.....

.....

.....

19- عدم تصفحك لمواقع التواصل الإجتماعي لفترة يشعرك ب:

القلق والاضطراب ☐ الراحة ☐

الفراغ ☐ لا يشعر بشيء ☐

20- هل تواصل مستقبلا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

تواصل ☐ تقلل ☐ تترك ☐

المحور الرابع: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي.

21- هل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ساهم في تغيير علاقتك بأفراد أسرتك؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

22- إذا كانت إجابتك ب "نعم" فما نوع هذا التغير؟

إيجابي ☐ سلبي ☐

23- ماهو الوقت الذي كنت تستغرقه مع أفراد أسرتك قبل انخراطك في مواقع التواصل الاجتماعي؟

أقل من 1ساعة ☐ من 1-3سا ☐ من 4-6سا ☐

أكثرمن7سا ☐

24- كيف كانت العلاقة في البداية بينك وبين أفراد أسرتك قبل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

جيدة ☐ عادية ☐ سيئة ☐

25- كيف أصبحت العلاقة مع أفراد أسرتك بعد استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

جيدة ☐ عادية ☐ سيئة ☐

26- إذا كانت سيئة هل مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في ذلك؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

27- ما هي الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقتك بأسرتك؟

"يمكنك اختيار أكثر من إجابة".

- تساعدني على التواصل مع أفراد الأسرة بشكل مباشر أو غير مباشر ☐
- استمرارية التواصل مع أفراد الأسرة والعائلة الذين يعيشون بعيدا ☐
- تساعدني على معرفة الأخبار الاجتماعية لأفراد الأسرة والعائلة ☐
- تساعدني في الإطلاع على صور وفيديوهات ومذكرات أفراد الأسرة ☐
- تبادل المعلومات والأفكار مع أفراد الأسرة ☐
- زيادة الحوار داخل الأسرة ☐

28- ماهي الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقتك بأسرتك؟

"يمكنك اختيار أكثر من إجابة".

- تعمل على تقليل الحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة ☐
- تؤدي بالمستخدم إلى الاكتئاب والعزلة عن الأسرة ☐
- عدم المشاركة في حل المشكلات الأسرية بسبب الانشغال بقضايا العالم الافتراضي ☐
- عدم الشعور بالمسؤولية اتجاه أفراد الأسرة ☐
- ساعدت في نشر الأفكار غير المناسبة مع تقاليد وعادات الأسرة ☐
- إفشاء معلومات خاصة جدا عن المنزل وأفراد الأسرة للغرباء من خلال هذه المواقع ☐

أخرى تذكر .....

.....

شكرا على تعاونكم.